معهد التخطيط القومى

عهد التخطيط القومى

سلسلة قضايا
تخطيط والتنمية

رقم (١٦٨)

العدالة فى توزيع ثمار التنمية فى بعض المجالات الاقتصادية والاجتماعية فى محافظات مصر" دراسة تحليلية"

يوليو ٢٠٠٣

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة مكتب بريد رقم ١١٧٦٥

A.R.E. Salah Salem St. Nasr City, Cairo P.O. Box: 11765

سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١٦٨)

العدالة فى توزيع ثمار التنمية فى بعض المجالات الاقتصادية والاجتماعية فى محافظات مصر "دراسة تحليلية"

يوليو ٢٠٠٣

فريـــق البحـــث

أ.د. عـــــزة عبد العزيز سليمان — الباحث الرئيسى

أ.د. ســـيد محمد عبد المقصـــود

أ.د. الســـيد محمـــد كيـــلانى

أ.د. عـــلا سليمان الحكيـــم

أ.د. محاسن مصطفى حســـنين

د. محمد عبد اللطيف خفاجى

د. فريـــد أحمد عبد العـــــال

د. أحمد عبد العزيز البقـــــــلى

المعيـــدين بالمركز:

- أ.عزة محمد حسن يحيى
- أ.هبه أحمد مصطفـــى
- أ.وجيه زكى عبده
- أ.عادل محمد أحمد شحاته
- أ.أمـــل زكريـــــا عامـــر

من خارج المركز:

د. نعيمـــه رمضـــان

من خارج المعهـــد

أ.إبراهيـــم النجار

وقـــام بأعمـــال النسخ على الحاسب الآلى كل من:

- السيدة/ زكية محمد السيد
- السيدة/ ابتسام محمود عبد الرحمن
- السيدة/ أميمة أحمد محمد سلطان

قائمـــــة المحتـــــويـــات

		رقم الصفحة
	مقدمـــــة عـــــامـــة	٢
الفصل الأول :	المؤشرات الديموجرافية وعلاقتها بعدالة توزيع ثمار التنمية	
١-١	مقـــدمة	٦
١-٢	الوضع الحالى للسكان وتطوره وتوزيعه بين المحافظات	٧
١-٣	الهيكل العمرى والنوعى للسكان	٩
١-٤	مشكلة الزيادة السكانية وأثرها على عدالة توزيع ثمار التنمية	١٥
١-٥	بعض مقترحات للحد من الزيادة السكانية	١٥
الفصل الثانى :	العدالة في توزيع فرص العمـــل	
٢-١	مقـــدمة	١٨
٢-٢	هيكلية البطالة في مصر	١٨
٢-٣	الإستثمار والبطالة	٢١
٢-٤	الطلب على العمل	٢٨
٢-٥	حصة المحافظات مـــن التعينـــات في الجـــهاز الإدارى للدولة ٢٠٠١-٢٠٠٢	٣٠
٢-٦	ملخص وأهم النتائـــج	٣٥
الفصل الثالث :	العدالة في توزيع الدخل والإنفـــاق	
٣-١	المقدمـــــة	٣٨
٣-٢	فروق التوزيع للدخل العائلى وفقا لمصـــادر الدخـــل المختلفة على مستوى المحافظات (المناطق الحضرية)	٣٨
٣-٣	فروق توزيع الدخل العائلى الصافى لأسر العينة وفقـــاً لمصادر الدخل المختلفة علـــى مســـتوى المحافظـــات (حضر وريف)	٤٢
٣-٤	تفاوت نصيب الفـــرد من الدخـــل (العينـــة)	٤٥

٣-٥ الأنفاق السنوى لأفراد العينة على مجموعات الأنفاق الرئيسية (على مستوى الجمهورية ومستوى حضر وريف) ٤٨
٣-٦ حساب معامل تركز السكان والدخل بالنسبة لوحدة المساحة ٥٢
٣-٧ الدخل والأنفاق والادخار ٥٩
٣-٨ الخلاصة ٦١

الفصل الرابع : عدالة توزيع خدمات التعليم
٤-١ مقدمة ٦٤
٤-٢ واقع التعليم في مصر ٦٤
٤-٣ مؤشرات الحالة التعليمية ٦٦
٤-٤ عدالة توزيع الخدمات التعليمية بين المحافظات ٦٦
٤-٥ ترتيب المحافظات والتفاوتات بينها ٧٩
٤-٦ أسباب القصور في الخدمات التعليمية ٨٠
٤-٧ نموذج مقترح للتقليل من التفاوتات ٨١

الفصل الخامس : عدالة توزيع شبكة الخدمات الصحية الحكومية
٥-١ مقدمة ٨٤
٥-٢ واقع الخدمات الصحية في مصر ٨٤
٥-٣ عدالة توزيع الخدمات الصحية ٨٦
٥-٤ أسباب القصور في الخدمات الصحية ٩٥
٥-٥ متطلبات تحقيق العدالة في توفير الخدمات الصحية ٩٦
٥-٦ التوجهات للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية ٩٩
٥-٧ السياسات اللازمة لتحقيق العدالة في توفير الخدمات الصحية ١٠١

الفصل السادس : العـــدالة في توزيع ثمار التنمية مع التطبيق علـــى قطاع الإسكان ١٩٩٦

٦-١ مقـــــدمة ١٠٤
٦-٢ العـــــدالة ١٠٤
٦-٣ المسكـــن ١٠٥
٦-٤ مشكلة الإسكان في مصر ١٠٦
٦-٥ الفوارق (عدم العدالة) في قطاع الإســكان في مصر ١٠٦
٦-٦ الخلاصـــة ١٢٥

الفصل السابع : دور الجمعيات الأهليـــة كألية مـــــن الأليـــات المساعدة في تحقيق العدالـــة

٧-١ مقـــدمة ١٢٧
٧-٢ تحليل لوضـــع ودور الجمعيـــات الأهليـــة في المساهمة في تحقيق العدالـــــة علـــى مســـتوى محافظات مصر ١٢٨
٧-٣ الجمعيات الأهليـــة ودورها في مجابهـــة الفقر ١٣٢
٧-٤ دور الجمعيات الأهليـــــة في توفـــير الرعايـــة الصحية في مصر ١٣٦
٧-٥ دور الجمعيات الأهلية في مجال التعليم ومحـــو الأميـــــة ١٣٨
٧-٦ بعض التوصيات لتفعيـــل دور الجمعيـــات في المستقبل ١٤١
٧-٧ الخلاصة والتوصيات ١٤٢

الفصل الثامـــــن : أهـــــم النتـــائج والتوصيـــــات

٨-١ أهم نتائج الدراسة ١٤٤
٨-٢ أهم السياسات والإجراءات لتحقيق مستوى أفضل من العدالة ١٤٧

المراجـــــع ١٥٠

قائمـــــة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
(١-١)	بيانات عامة عن سكان مصر طبقا لسنوات التعداد العام (١٩٤٧-١٩٩٦)	٧
(١-٢)	أعداد السكان المتوقعة حتى عام ٢٠٥٠	٨
(١-٣)	الحجم المتوقع للسكان (بالألف) في المحافظات المختلفة	٨
(٢-١)	معدل البطالة بين السكان (١٥سنة فأكثر) حسب محل الإقامة على مستوى المحافظات طبقا لتعداد ١٩٨٦	٢١
(٢-٢)	توزيع إجمالى الاستثمارات على المحافظات للخطة الخمسية ٢٠٠٢-٢٠٠٧ وخطة العام الأول منها	٢٥
(٢-٣)	ترتيب المحافظات حسب نسبة أعداد المتعطلين وتوزيع الاستثمارات في الخطة الخمسية ٢٠٠٢/٢٠٠٧ وخطة عامها الأول	٢٧
(٢-٤)	ترتيب المحافظات حسب أعداد المتعطلين ٢٠٠١ وعدد الوظائف المطلوبة عام ٢٠٠١	٣٠
(٢-٥)	التوزيع النسبى لفرص العمل من التعيينات في الجهاز الادارى للدولة على المجموعات النوعية	٣١
(٢-٦)	التوزيع النسبى لفرص العمل من التعيينات في الجهاز الإدارى للدولة ٢٠٠١-٢٠٠٢ على التخصصات وعلى مستوى المحافظات	٣٣
(٢-٧)	ترتيب المحافظات حسب أعداد المتعطلين عام ٢٠٠١ وعدد وظائف البرنامج الحكومى للتوظيف عام ٢٠٠١/٢٠٠٢	٣٤
(٣-١)	هيكل توزيع الدخل العائلى الصافى لأسر العينة من مصادر الدخل المختلفة	٣٩
(٣-٢)	نسبة توزيع الدخل العائلى الصافى لأسر العينة وفقا لكل من مصادر الدخل المختلفة والمحافظات (حضر)	٤١
(٣-٣)	نسبة توزيع الدخل العائلى الصافى لأسر العينة وفقا لكل من مصادر الدخل المختلفة لمجموع (الحضر والريف)	٤٣
(٣-٤)	نسبة توزيع الدخل العائلى الصافى لأسر العينة وفقا لكل من مصادر الدخل المختلفة لمجموع (الحضر والريف)	٤٤
(٣-٥)	نصيب الفرد من افراد العينة من الدخل حسب مصادر الدخل المختلفة لمجموعة المحافظات والمناطق الحضرية	٤٦
(٣-٦)	نصيب الفرد من افراد العينة من الدخل حسب مصادر الدخل المختلفة بالمناطق الريفية	٤٧
(٣-٧)	نسبة الانفاق السنوى على كل مجموعة من مجموعات الانفاق الرئيسية	٤٩

	لكل محافظة من المحافظات (الحضر والريف)	
(٣-٨)	نسبة قيمة الانفاق السنوى على كل من مجموعات الانفاق الرئيسية حسب كل بند من بنود الإنفاق والمحافظة	٥١
(٣-٩)	نسبة قيمة الانفاق السنوى على كل من مجموعات الانفاق الرئيسية حسب كل بند من بنود الانفاق والمحافظة - الحضر	٥٣
(٣-١٠)	نسبة انفاق كل محافظة على مجموعات الانفاق الرئيسية حسب كل بند من بنود الأنفاق محافظات (حضر)	٥٤
(٣-١١)	نسبة قيمة الانفاق على كل من مجموعات الانفاق الرئيسية - الريف	٥٥
(٣-١٢)	نسبة قيمة الانفاق على كل من مجموعات الانفاق الرئيسية - الريف	٥٧
(٣-١٣)	حساب معامل تركز السكان والدخل بالنسبة لوحدة المساحة في عام ٢٠٠٠	٥٨
(٣-١٤)	الدخل والانفاق والادخار ونسبتهما إلى الدخل على مستوى المحافظات (الريف والحضر)	٦٠
(٤-١)	مؤشرات جودة التعليم على مستوى المحافظات عام ٢٠٠١	٦٧
(٤-٢)	معدل القـــراءة والكتابة (١٥+) على المحافظات (إجمالى ، إناث ، حضر/ريف)	٧١
(٤-٣)	نسبة القيد بمراحل التعليم المختلفة على مستوى الجمهورية (إجمالى ، إناث، حضر/ريف).	٧٥
(٤-٤)	نسب القيد بالتعليم الأساسى والثانوى حسب التبعية (أزهرى - حكومى- خاص)	٧٧
(٤-٥)	الأطفال خارج التعليم الأساسي والثانوي والأميون على مستوى المحافظات عام ٢٠٠١	٧٨
(٥-١)	نصيب السكان من الخدمة الصحية عام ٢٠٠١	٨٦
(٥-٢)	بعض المؤشرات الأساسية للحالة الصحية في محافظات مصر ٢٠٠١	٨٨
(٥-٣)	بعض المؤشرات الأساسية للحالة الصحية في محافظات مصر ٢٠٠١	٩٣
(٦-١)	عدد الأسر والأفراد ومتوسط حجم الأسرة والتزاحم في المناطق الحضرية ١٩٩٦	١٠٨
(٦-٢)	عدد الأسر والأفراد ومتوسط حجم الأسرة والتزاحم في المناطق الريفية ١٩٩٦	١٠٩
(٦-٣)	توزيع الأسر حسب نوع السكن في المناطق الحضرية بالمحافظات ١٩٩٦	١١١
(٦-٤)	توزيع الأسر حسب نوع السكن في المناطق الريفية بالمحافظات ١٩٩٦	١١٤
(٦-٥)	توزيع الأسر حسب نوع حيازة السكن في حضر المحافظات ١٩٩٦	١١٦

(٦-٦)	توزيع الأسر حسب مصدر المياه في حضر المحافظات ١٩٩٦	١١٩
(٦-٧)	توزيع الأسر حسب مصدر المياه في ريف المحافظات ١٩٩٦	١٢١
(٦-٨)	توزيع الأسر حسب وسيلة الإضاءة في حضر وريف المحافظات ١٩٩٦	١٢٤
(٧-١)	التوزيع الجغرافي للجمعيات الأهلية (رعاية وتنمية) في عام ١٩٩٩/٩٨	١٢٨
(٧-٢)	التوزيع النسبي لعدد الجمعيات الأهلية والسكان في المحافظات	١٢٩
(٧-٣)	توزيع الجمعيات وفقا لميـــادين العمل عام ١٩٩٩	١٣٠
(٧-٤)	التوزيع الجغرافي لجمعيات التنمية والفقـــراء المدقعـــون (%)	١٣١
(٧-٥)	توزيع مشروعات جمعيات التنمية وعدد المستفيدين حسب نوع المشروع خلال عام ١٩٩٩/٩٨	١٣٢
(٧-٦)	نسبة رؤساء الأسر المعيشية من الإناث ونسبة المطلقات والأرامل منهن ١٩٩٦	١٣٣
(٧-٧)	بيان أنشطة الأسر المستفيدة من مشروع الأسر المنتجة من ١٩٦٤ حتى عام ١٩٩٨	١٣٥
(٧-٨)	توزيع الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال محو الأمية حسب المحافظات ونوع الجمعية وأعداد الدارسين عام ١٩٩٩/٩٨	١٣٨
(٧-٩)	التوزيع الجغرافي لدور الحضانة التابعة للجمعيات الأهلية وعدد الملتحقين بها عام ١٩٩٨	١٤٠

قائمـــــة الأشكـــــال

رقم الشكل	العنـــــــوان	رقم الصفحة
(٢-١)	معدل البطالة بين السكان (١٥سنة فأكثر) حسب محل الاقامة على مستوى المحافظات للأعوام ٨٦-٩٦-٢٠٠١	٢٠
(٢-٢)	العلاقة بين التوزيع النسبى للاستثمارات والمتعطلين على مستوى المحافظات	٢٧
(٢-٣)	العلاقة بين التوزيع النسبى للطلب على العمل والمتعطلين على مستوى المحافظات	٢٩
(٢-٤)	التوزيع النسبى لفرص العمل من التعيينات في الجهاز الادارى للدولة ٢٠٠١-٢٠٠٢ على المجموعات النوعية	٣٢
(٢-٥)	التوزيع النسبى لفرص العمل من التعيينات في الجهاز الادارى للدولة على مستوى المحافظات	٣٢
(٢-٦)	العلاقة بين التوزيع النسبى لوظائف البرنامج الحكومى للتوظيف عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ والمتعطلون على مستوى المحافظات	٣٥
(٤-١)	كثافة الفصل في مرحلة التعليم الابتدائى في محافظات مصر ٢٠٠١	٦٨
(٤-٢)	كثافة الفصل في مرحلة التعليم الاعدادى في محافظات مصر ٢٠٠١	٦٨
(٤-٣)	حالة الأبنية التعليمية في محافظات مصر ٢٠٠١	٦٩
(٥-١)	الهيكل التنظيمى للخدمة الصحية في مصر	٨٥
(٥-٢)	التباين المكانى بين المحافظات المصرية في عدد الأطباء والممرضين عام ٢٠٠١	٨٩
(٥-٣)	مظاهر الخلل في توزيع الأسرة على محافظات مصر عام ٢٠٠١	٩٠
(٥-٤)	مظاهر الخلل في التوزيع الجغرافى للوحدات الصحية في محافظات مصر عام ٢٠٠١	٩١
(٥-٥)	التباين المكانى بين المحافظات المصرية في التغطية بمياه الشرب والصرف الصحى عام ٢٠٠١	٩٢
(٥-٦)	جوهـــر المشكـــلة الصحيـــة في مصـــ	٩٦
(٥-٧)	المتطلبات اللازمـــة لتحقيق العـــدالة في توفير الخدمـــة الصحية	٩٨
(٥-٨)	التوجهـــات للارتقـــــاء بالخدمـــات الصحية	١٠٠
(٧-١)	الجمعيات الأهلية وفقـــــاً لميـــاديـــن العمـــل ١٩٩٩	١٢٩

مقـــــدمـــة عـــامة

مقدمة عـــامة

العدالة هى أحد الفضائل الأربعة التي قال بها الفلاسفة من قديم الأزل، وهـــي "الحكمـــه، الشـــجاعة ، العفـــه، العدالة "[1].

وهناك تعريفات مختلفة لمفهوم العدالة فيعرفها أفلاطون بأنها أن يحصل كل فرد على ما هو حق له . أمـــا أرسطو فقد عرفها بأنها حد وسط بين ظلم الفرد للآخرين وظلم الأخرين للفرد . وميز أرسطو بين نوعـــين مـــن العدالة، الأول العدالة القانونية وهى التى تمارسها السلطة القضائية حيث تعمل على تعويض المظلوم مـــن الظـــالم . والثانى ومعناها أن تعمل الدولة على ضمان حصول كل فرد على نصيب عادل من مواردها . ويعد مفهوم عدالـــة التوزيع هو المفهوم الأساسى الذى قام عليه مفهوم العدالة الإجتماعية..

وبمعنى آخر يقصد بالعدالة الإجتماعية حصول كافه السكان على فوائد ومنافع الموارد الإستثمارية المنفـــذه والموارد المستخدمة . أى أن العدالة تعنى توزيع الإستثمارات والآثار المترتبة على تنفيذها على حـــيز الدولـــه دون تفرقة بحيث ينال كل مواطن وكل إقليم حقه المتعادل من ثمار التنمية . فالعدالة الإجتماعية مرتبطة بتوزيـــع ثمـــار العمل وتحقيق المساواة بما يكفل توزيع السلع والخدمات لكل حسب حاجته .

وعدالة التوزيع[2] تعنى تحقيق المساواة بين الأفراد وخاصة عند توزيع الأموال بين جميع المواطنين أو عنـــد توزيع الإستثمارات كما هو حديثا، وهى أصلا من الأموال التى تجمع من الناس في شكل ضرائب يعاد إســـتخدامها في جهود الحكام في العمل على راحة المحكومين وتقديم الخدمات إليهم وتطورت تلك الجهود لتصبح توزيع جـــهود التنمية في مجالاتها المختلفة بين جميع أفراد المجتمع دون تمييز.

وتحقيق العدالة يقتضى وجود تشريع أو قانون أو حتى عرف عن كيفية أو أسس العدالة في التعامل بين النـــاس وبينهم وبين الحكام. وتقتضى العدالة أن يتم تطبيق هذه التشريعات دون تحيزاً أو محاباه لفرد على آخر أو لجماعـــة على أخرى في البلد الواحد. أن تحقيق هذا الجانب حتى ولو كان شكليا فهو لا يضمن أن تلك التشريعات تحقـــق العدالة في جانبها الموضوعى.

ويعتبر الإعلان العالمى لحقوق الانسان المنطلق الأساسى لتحقيق العدالة فقد أقر قـــاعدة إنســـانية عامـــة مشتركة لعلاقة الفرد بباقى أفراد مجتمعه وعلاقة هؤلاء الأفراد بالدولة وأجهزة الحكم التى تباشر شئون حياتهم. وجاء في الاعلان العالمى الكثير من الحقوق مثل الحق في الحرية وخاصة حرية الرأى والفكر والعقيـــده، وحريـــة المـــأكل والملبس والمسكن، والأمن والتعليم..الخ من الحقوق حتى حق المشاركة في صنع القرار فيما يختص بحيـــاة الإنســـان وحياة باقى أفراد مجتمعه. ويتضمن ذلك ضمنا تحقيق العدل بين جميع أفراد ذلك المجتمع، إذ أن الكثير مـــن تلـــك

---

[1] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز، المطابع الأميرية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٤٠٩.

[2] هناك نوعين من العدالة عدالة توزيعية وأخرى تعويضية . أنظر، د/طلعت عبد الحميد، العدالة الاجتماعية في السياسة التعليمية في مصر، المؤتمر العلمى الدولى للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، مارس ١٩٨٧، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٨٧ ، ص ١٢٤-١٢٦.

الحقوق تعتبر حقوق واجبة بطبيعة الحياه أو فطرية. إن افتقاد أحد أفراد المجتمع لحق من تلك الحقوق أو حرمانه منها يسقط عن هذا الفرد التكليف القانوني الذى بينه وبين حكومته كما يسقط في بعض الأحيان التكليف الشرعى[1].

ومن هذا المنطلق تقوم إشكالية البحث على الفروض التالية :

أولا: تستهدف العدالة الاجتماعية حصول كل مواطن على نصيب عادل من موارد الدولة[*] .

ثانيا: يرتكز مفهوم العدالة الإجتماعية على أن توزيع الثروة فى المجتمع هى عملية تخضع للسياسات الإجتماعية التى تتبعها العدالة وبالتالى يمكن إعادة صياغتها أو تغييرها . وإن الحكومة كمصدر للسلطة تستطيع أن تقوم بهذه العملية .

ثالثا: العدل والمساواة لايمكن أن يكون لها وجود فى ضوء الفوارق بين الطبقات الإجتماعية أو الفوارق بين الذكور والإناث أو الفوارق بين المناطق الجغرافية المختلفة ولذلك لابد من إعادة لتوزيع الإستثمارات والجهود والموارد والإهتمام بما يؤدى إلى تضييق هذه الفجوات وبما يؤدى إلى تحقيق العدالة الإجتماعية .

رابعا: أن الإختلالات والتشوهات الإقتصادية والإجتماعية وما يترتب عليها من فجوات تنموية لاتحقق مفهوم العدالة، وهذه الأنواع المختلفة من الفجوات يترتب عليها الإضرار بالبيئة الإقتصادية والإجتماعية التى تدور فى فلكها عجلات التنمية .

خامسا: ينبغى أن تتبنى الاستراتيجية القومية للتنمية على عدة اعتبارات أساسية منها:

الإعتبار الأول : إن تنظيم أوضاع التنمية البشرية هو جوهر عملية التنمية، لأن الإنسان المصرى هو محرك عملية التنمية والضمان لنجاحها واستمراريتها، وأن رفاهية الإنسان المصرى تقع فى بؤرة الاستراتيجية، كما أن صونه وإعداده يقع فى بؤرة أولوياتها .

---

[1] اسقط عمر بن الخطاب رضى الله عنه العقوبة عن السارق في حالة الجوع.

[*] إن تحقيق العدالة المطلقة هى لله وحده سبحانه وتعالى فهو " العدل "، وبالتالى فإن المجتمعات الحديثة وحكامها لا يستطيعون تحقيق العدالة المطلقة في كل شئ، فقد يكون ذلك فوق طاقاتهم أو لقصور في جهودهم أو لظروف وقيود خارجة عن إرادتهم لذلك تنشأ الفوارق أو ظاهرة عدم العدالة أو عدم التوازن، وهنا يمكن القول أنه يجب أن يعمل الحاكم دائما وأبداً على تحقيق العدالة والمساواة وخاصة إذا كانت غير مبرره أو إنتفت القيود الواردة على جهوده في هذا الشأن، وإلا أصبح مقصراً في حق رعاياه وحق توفير أحد أو كل الحقوق التى كفلها الإعلان العالمى لحقوق الإنسان.

الاعتبار الثانى : أن تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية على صعيد المساحة المأهولة أمر ضرورى، و العمل على تقليل الفوارق يمثل ضمان لزيادة درجة استقرار المجتمع، سواء كانت هذه الفوارق بين طبقات المجتمع وفئاته المختلفة أو بين الرجل والمرأة أو بين أقاليم الدولة ووحداتها الإدارية المختلفة فالفوارق عبارة عن درجة من عدم المساواة (العدالة) فى أى من جوانب التنمية .

الاعتبار الثالث : إن تقليل الفوارق يتطلب تعظيم المشاركة في التنمية، وتعتمد هذه المشاركة على إتاحة فرص متكافئة أمام الجميع دون تفرقة أو تحيز إقليمي أو فئوي أو اجتماعي.

سادساً: إن تحقيق العدالة على صعيد المساحة المأهولة يساهم فى توسيع الخيارات أمام السكان، بما يحقق هدف التنمية البشرية من تحقيق إشباع مستمر لحاجات الإنسان المختلفة، الاجتماعية والثقافية والروحية، وتوفير الطمأنينة له .

لكل ما سبق عرضه تهدف هذه الدراسة إلى بحث وتحليل الفوارق والتباينات أو عدم العدالة ومدى تحققها فى عدد من المجالات الإقتصادية والإجتماعية التى تمثل محاوراً لجهود التنمية لسكان مصر ومن هذه المجالات الاتى :

- فرص العمل .
- الدخل والأنفاق .
- الخدمات التعليمية .
- الخدمات الصحية .
- الإسكان .

هذا بالإضافة إلى إلقاء الضوء على المشكلة السكانية من خلال دراسة وتحليل المؤشرات الديموجرافية وتأثيرها على عدالة توزيع ثمار التنمية . وكذلك تحليل دور الجمعيات الأهلية كألية من آليات التى تساعد على تحقيق العدالة ، حيث انها تقوم بتعويض جزء من جهود الحكومة التى لم تتحقق لبعض الفئات من السكان أو فى بعض الأقاليم وبالتالى تساهم فى تحقيق قدر أكبر من العدالة .

وبالتالى تنقسم هذه الدراسة إلى الفصول التالية :

- مقدمة عامة

١- الفصل الأول: المؤشرات الديموجرافية وتأثيرها على عدالة توزيع ثمار التنمية

٢- الفصل الثانى: العدالة في توزيع فرص العمل

٣- الفصل الثالث: العدالة في توزيع الدخل والإنفاق

٤- الفصل الرابع : عدالة توزيع خدمات التعليم

٥- الفصل الخامس: عدالة توزيع ثمار التنمية مع التطبيق على شبكة الخدمات الصحية الحكومية

٦- الفصل السادس: العدالة في توزيع ثمار التنمية مع التطبيق على قطاع الإسكان ١٩٩٦

٧- الفصل السابع: دور الجمعيات الأهلية كألية من الأليات المساعدة لتحقيق العدالة

٨- النتائج والتوصيات

- قائمة المراجع

الفصل الأول

المؤشـــرات الديموجرافية وعلاقتها بعدالة توزيع ثمار التنمية

١-١مقدمة:

نبهـــت الجهـــود الأهلـــية إلي المشكلة السكانية منذ عام ١٩٣٦ بظهور كتاب "سكان هذا الكوكب" للدكتور محمد عوض محمد، وأشار فيه إلي أن مصر ستواجه في المستقبل القريب مشكلة سكانية ضخمة. وفي العام الـــتالي عقـــدت الجمعية الطبية المصرية مؤتمرا عن تنظيم الأسرة من النواحي الطبية، ونشرت أعمال المؤتمر في مجلة الجمعية الطبية، فكان هذا إضافة من جانب المجتمع الطبي المصري. ثم قامت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩، كان طبيعيا ألا تثار مثل هذه الأمور أثناء الحر، إلا انه بعد انتهاء الحرب، ظهرت العديد من المشكلات التي طغت علي المشكلة السكانية.

واتـــبع ذلك قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢، ففتحت ملفات عديدة كان من بينها ملف المشكلة السكانية. فـــتم إنشاء اللجنة الأهلية لمسائل السكان في إطار مجلس الخدمات. وفي عام ١٩٥٤ شاركت مصر في أول مؤتمر دولي للسكان الذي عقد في روما وقدمت مصر ورقة عن المشكلة السكانية بها، اعتبرت وثيقة مبكرة عن المشكلة الســـكانية. ثم الغي مجلس الخدمات إلا أن اللجنة الأهلية لمسائل السكان تحولت إلي جمعية أهلية سجلت في وزارة الشئون الاجتماعية باسم جمعية الدراسات السكانية. وقامت الجمعية بإجراء العديد من الدراسات، كان أهمها مسح "اتجاهات الخصوبة البشرية في مصر" عام ١٩٥٧.

وقد حققت التجربة المصرية العديد من الإنجازات، ومن أهمها انخفاض معدل النمو السكاني من ٢,٩ عام ١٩٨٦ إلي ٢,١ عام ١٩٩٩ وانخفاض معدل الإنجاب الكلي من ٥,٣ عام ١٩٨٠ إلي ٣,٥ طفل لكل سيدة عام ٢٠٠٠. بينما انخفض معدل الإنجاب المرغوب فيها من ٣,٦ إلي ٢,٩ خلال الفترة من ١٩٨٨ إلي ٢٠٠٠. وارتفع معدل الاستخدام من ٣٠,٣ إلي ٥٦,١ خلال الفترة من١٩٨٨ إلي ٢٠٠٠. كما انخفضت وفيات الأطفال حديثي الولادة من ٦٣ إلي ١٤ في الألف خلال الفترة من ١٩٦٩ إلي ٢٠٠٠، بينما انخفضت وفيات الرضع من ١٤١ إلي ٤٤ في الألف خلال نفس الفترة، وكذلك انخفضت وفيات الأطفال دون سن الخامسة من ٢٤٣ إلي ٥٤ في الألف خلال الفترة من ١٩٦٩ إلي ٢٠٠٠.

وبالرغم من الانخفاض الذي حدث في المؤشرات الحيوية للسكان إلا أن الأعداد المطلقة لحجم السكان في مصـــر مازالـــت كبيرة، فالبيانات توضح أن السكان يزدادون بمقدار ١١ مليون نسمة كل عشر سنوات منذ عام ١٩٧٦. فقـــد زاد حجـــم السكان من ٣٧ مليون إلي ٤٨ مليون ثم إلي ٥٩ مليون خلال الفترة من ١٩٧٦ إلي ١٩٨٦ إلي ١٩٩٦ (سنوات التعداد)، كما قدرت أعداد السكان عام ٢٠٠٢ ب ٦٧ مليون نسمة. وتشير دراسة "ســـكان مصـــر في المستقبل" الذي قام به مشروع السياسات السكانية بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان عام ٢٠٠٢، إلي انـــه لو استمرت معدلات الإنجاب الكلي والمرغوب فيه عند مستواهما الحالي (٣,٥ ، ٢,٩ طفل لكل سيدة) فانه من المتوقع أن يصل عدد سكان مصر إلي ١٢٧ مليون عام ٢٠٣٢. وهذا الاستمرار من شأنه أن يؤدي إلي ميلاد ١٥ مليون طفل زيادة بين عامي ٢٠٠٠ - ٢٠٣٢.

وبدا ذلك واضحا من التزام الدولة بخفض النمو السكاني، ومن الجهود المستمرة لتحقيق ذلك، والاهتمام والدعم القوي من القيادة السياسية العليا. والاهتمام الذي يوليه متخذو القرار بمستوياته المختلفة بالقضية السكانية في محـــاولات مســـتمرة لخفض معدل النمو السكاني وتحسين الخصائص السكانية عن طريق الوصول إلي مداخل جديدة لمعالجة القضية السكانية من جوانبها المتعددة، وفي علاقتها بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والدينية.

ودراسة حجم السكان وتركيبهم العمري والنوعي وتوزيعاتهم الجغرافية والتغيرات التي تحدث في خصائصهم يساعد في التعرف علي القضايا الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالقضية السكانية في مصر، بالإضافة إلي أن السكان يتميزون بالديناميكية وليس الجمود، فأعدادهم تزداد وتتناقص من خلال العمليات الديموجرافية الثلاث المواليد والوفيات والهجرة وتؤثر وتتأثر بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المحيطة بها.

فالمتغيرات الحيوية الثلاثة للسكان متغيرات متداخلة وتتفاعل فيما بينها وتؤثر في بعضها البعض. فهناك علاقة وثيقة بين معدل الإنجاب من ناحية وبين وفيات الأطفال (حديثي الولادة والرضع والأطفال دون سن الخامسة) فطالما ظلت هذه الوفيات مرتفعة ستستمر معدلات الإنجاب مرتفعة.

يقوم هذا الجزء من الدراسة علي التحليل الوصفي للوضع الحالي للسكاني وخصائصهم والعوامل المؤثرة فيهم. ويعتمد التحليل علي بيانات ثانوية مأخوذة من إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وعلي بيانات المسح الديموجرافي الصحي لعام ٢٠٠٠، وعلي التقرير المصري للتنمية البشرية عام ٢٠٠٠/٢٠٠١.

١-٢ الوضع الحالى للسكان وتطوره وتوزيعه بين المحافظات

١-٢-١ تطور حجم السكان

بلغ حجم سكان مصر عام ١٨٩٧ ٩,٥ مليون نسمة، ومن جدول (١-١) يتضح أن عدد السكان عام ١٩٤٧ بلغ حوالي ١٩ مليون أي أن عدد السكان زاد بمقدار ٩,٥ مليون نسمة خلال ٥٠ سنة بينما تضاعف عدد السكان في ثلاثين سنة من ١٩٤٧ – ١٩٧٦ فزاد بمقدار ١٨ مليون، وفي العشرين سنة التالية زاد عدد السكان بمقدار ٢٢,٦ مليون نسمة.

جدول (١-١) بيانات عامة عن سكان مصر طبقا لسنوات التعداد العام (١٩٤٧-١٩٩٦)

البيـــان	سنوات التعـداد					
	١٩٤٧	١٩٦٠	١٩٦٦	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦
جملة السكان بالألف (لا تشمل المصريين بالخارج	١٨٩٦٧	٢٦٠٨٥	٣٠٠٧٦	٣٦٦٢٦	٤٨٢٥٤	٥٩٣١٣
عدد المدن الكبرى بالمحافظات الحضرية	٦	٥	٤	٤	٤	٤
نسبة سكانها المئوية من جملة السكان	١٨,٧	٢١,٥	٢١,٨	٢١,٤	٢٠,٢	١٨,٦
عدد المدن بالوجه البحرى(عواصم المحافظات والمراكز)	٥١	٦١	٦٨	٧٩	٩٠	١٠٨
عدد المدن بالوجه القبلى (عواصم المحافظات والمراكز)	٤٤	٥٦	٥٦	٦٣	٧٠	٧١
النسبة المئوية لسكان المدن إلى جملة السكان	١٢,١	١٥,١	١٨,٠	٢٢,٠	٢٣,١	٢٣,٢
عدد القرى بالوجه البحرى	٢٢٤٨	٢٣٦١	٢٣٦٩	٢٤٠٠	٢٤٦٧	٢٤٦٨
عدد القرى بالوجه القبلى	١٧٠٩	١٦٨٢	١٦٦٤	١٦٦٦	١٦٦٢	١٦٦٤
النسبة المئوية لسكان القرى إلى جملة السكان	٦٩,٠	٦٢,٣	٥٩,٠	٥٥,٩	٥٥,٥	٥٦,٨
عدد الأقسام والمراكز بمحافظات الحدود	٢٥	٢٥	٢٦	٢٣	٣١	٣٧
نسبة مكانها المئوية من جملة السكان	٠,٩	١,١	١,٢	٠,٧	١,٢	١,٤
المساحة الكلية للجمهورية (بالألف كيلو متر مربع)	١٠٠٢	١٠٠٢	١٠٠٢	١٠٠٢	١٠٠٢	١٠٠٢

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كتاب الإحصاء السنوي ١٩٩٣-١٩٩٩، يونيو ٢٠٠٠.

ومـــن المتوقع أن يستمر حجم السكان في التزايد حتى يستقر باستقرار معدل الخصوبة الكلي والخصوبة المـــرغوب فيها. ويوضح الجدول التالي حجم السكان المتوقع في حالة نجاح الحكومة في الوصول إلي هدفها وهو الوصول بمعدل الخصوبة الكلي إلي معدل الإحلال ٢,١ طفل لكل سيدة عام ٢٠١٧ والذي حددته السياسة القومية للسكان التي وضعت عام ٢٠٠٠*.

جدول (١-٢) أعداد السكان المتوقعة حتى عام ٢٠٥٠

	٢٠٠٠	٢٠٠٢	٢٠٠٧	٢٠١٢	٢٠١٧
حجم السكان	٦٤,٢٠	٦٦,٩٨	٧٤,٠٣	٨٠,٧٤	٨٦,٤٣

المصدر: وزارة الصحة والسكان، التوقعات السكانية ٢٠٠٠- ٢٠١٧، ، مشروع السياسات السكانية، ٢٠٠٢.

ويوضح جدول (١-٢) أن حجم السكان في مصر سيتزايد بمقدار ٢٢,٢١ مليون نسمة خلال ١٧ سنة بيـــنما جدول (١-١) أشار إلي أن حجم السكان قد زاد بمقدار ٢٢,٦ مليون خلال عشرين سنة. وقد يشير ذلك إلي أن الزيادة السكانية ستبدأ في التباطؤ بعد عام ٢٠١٧.

وقد أشارت العديد من الدراسات الحالية إلي أن حجـــم السكان سيصل إلي مرحلة الاستقرار عـــام ٢٠٥٠. ومن المتوقع أن تؤثر هذه الزيادة علي مسار التنمية خاصة فيما يتعلق بالخدمات الاجتماعية والخدمـــات التعليمـــية والصحية المطلوب توفيرها للأعـــداد المتزايدة من السكان. كما أن هذه الزيادة ستؤثر بالتالي علي حجم الاستثمار الموجه لخلق فرص عمل مما سيزيد من معدلات البطالة وبالتالي معدلات الفقر.

جدول (١-٣) الحجم المتوقع للسكان (بالألف) في المحافظات

المحافظات	ذكور	اناث	جملة	نسبة مئوية
القاهرة	٣٧٨٠	٣٦٠٨	٧٣٨٨	١١,٢٠
الإسكندرية	١٨٥٥	١٧٧٧	٣٦٣٢	٥,٥٠
بورسعيد	٢٦٤	٢٥١	٥١٥	٠,٧٩
السويس	٢٣٦	٢٢٥	٤٦١	٠,٧٠
دمياط	٥١٩	٤٩٦	١٠١٥	١,٥٤
الدقهلية	٢٣٧٣	٢٢٨٤	٤٦٥٧	٧,٠٦
الشرقية	٢٤٦٧	٢٣٣١	٤٧٩٨	٧,٢٧
القليوبية	١٨٨٧	١٧٧١	٣٦٥٨	٥,٥٤
كفرالشيخ	١٢٣١	١٢١٧	٢٤٤٨	٣,٧١
الغربية	١٨٨٣	١٨٤٢	٣٧٢٥	٥,٦٥
المنوفية	١٥٧٢	١٤٨٢	٣٠٥٤	٤,٦٣
البحيرة	٢٢٥٦	٢١٧٢	٤٤٢٨	٦,٧١
الاسماعيلية	٤١٣	٣٩٥	٨٠٨	١,٢٢
الجيزة	٢٧٤٨	٢٥١٧	٥٣١٩	٨,٠٦
بني سويف	١٠٧٩	١٠٣٣	٢١١٢	٣,٢٠
الفيوم	١١٧٥	١٠٨٩	٢٢٦٤	٣,٤٣
المنيا	١٩٣٤	١٨٤٧	٣٧٨١	٥,٧٣
اسيوط	١٦٤٣	١٥٥٨	٣٢٠١	٤,٨٥
سوهاج	١٨٢٦	١٦٤٣	٣٥٦٩	٥,٤١
قنا	١٣٨٩	١٣٧٢	٢٧٦١	٤,١٨
أسوان	٥٣١	٥٢٩	١٠٦٠	١,٦١
الأقصر	٢٠٥	١٩٥	٤٠٠	٠,٦٠
البحر الأحمر	١٠٠	٧٦	١٧٦	٠,٢٧
الوادي الجديد	٨٣	٧٧	١٦٠	٠,٢٤
مطروح	١٣٠	١١٧	٢٤٧	٠,٣٧
شمال سيناء	١٥٠	١٣٨	٢٨٨	٠,٤٤
جنوب سيناء	٣٧	٢٤	٦١	٠,٠٩
الجملة	٣٣٧٦٦	٣٢٢٢٠	٦٥٩٨٦	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تقديرات حجم سكان المحافظات، مارس ٢٠٠٢.

* البيانات لا تشمل أعداد المصريين بالخارج.

١-٢-٢ حجم السكان بالمحافظات:

تشير بيانات جدول (١-٣) إلي أن حجم الســـكان بالمحافظات الحضرية بلغ ١١,٩٩٦ مليون نســـمة بـــزيادة قدرها ٩٦٦ ألف نسمة عن عدد ســـكانهم طـــبقا لبيانات تعداد ١٩٩٦ (١١,٠٣٠ ملـــيون نســـمة). بينما زاد حجم سكان محافظات الوجـــه الـــبحري بحوالي ٢,٧٧٢مليون نسمة عن حجمهم في تعداد ١٩٩٦ (٢٥,٨١٩ مليون نسمة). وكذلك زاد حجم السكان في محافظات الوجه القبلي بحوالي ٣,٨٢١ مليون نسمة عن حجمهم في تعداد ١٩٩٦ (٢١,٦٤٦ مليون نسمة)، بينما زاد حجم

* وزارة الصحة والسكان، استراتيجية الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، السياسة القومية للسكان، ٢٠٠٠.

سكان محافظات الحدود بحوالي ١١٤ ألف نسمة عن حجمهم في تعداد ١٩٩٦ (وكان ٨١٨ ألف نسمة).

وستنعكس هذه الزيادة علي المجالات المختلفة للتنمية بالمحافظات وسيزيد التفاوت بينهما نتيجة لعدم توفر الاستثمارات الكافية لتوزيعها علي المحافظات. بالإضافة إلي أن هناك بعض المحافظات كالمحافظات الحضرية مازالت تستحوذ علي نصيب أكبر من الاستثمارات.

١-٣ الهيكل العمري والنوعي للسكان:

١-٣-١ الهيكل العمري:

يشير بيانات الهيكل العمرى إلي انخفاض نسبة السكان في فئة العمر أقل من ١٥ سنة خلال سنوات التعداد ثم ثبتت خلال الفترة التالية حتي عام ٢٠٠٣ عند ٣٧,٨ % وقد يرجع ذلك إلي ثبات معدلات الخصوبة عند ٣,٥ طفل لكل سيدة في السنوات العشر السابقة. وعلي الرغم من انخفاض النسبة إلا أنها مازالت عالية. وارتفاع أعداد سكان هذه الفئة يعني مواجهة الاحتياجات الخاصة بهم والتي تتمثل في مزيد من خدمات الرعاية الصحية والتعليم. وتوفير الخدمات وحده غير كاف بل لابد من سهولة الوصول إليها والحصول عليها. كما أن ارتفاع نسبة السكان في الفئة التالية من ٣٩% إلي ٤١% يعني الحاجة إلي توفير المزيد من فرص العمل لاستيعاب الأعداد الداخلة إلي سوق العمل.

١-٣-٢ الهيكل النوعي للسكان:

تشير بيانات التعدادات (١٩٨٦، ١٩٩٦) الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن الهيكل النوعي للسكان لم يتغير خلال الفترة ما بين التعدادين ٥١,٢% للذكور و٤٨,٨% للإناث.

١-٣-٣ المؤشرات المتعلقة بالنمو السكاني:

ترجع الزيادة في حجم السكان إلي تأثير معدلات النمو السكاني والخصوبة الكلية (عدد الأطفال لكل سيدة)، والخصوبة المرغوب فيها - كما سبق الإشارة - وإلي معدلات المواليد والوفيات (التي ينتج عنها معدلات الزيادة الطبيعية). ويعني معدل النمو السكاني أو الزيادة الطبيعية الفرق بين معدلات المواليد ومعدلات الوفيات آخذين في الاعتبار إغفال عنصر الهجرة.

١-٣-٤ تطور معدلات المواليد والوفيات الخام والزيادة الطبيعية

تشير البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلي انخفاض معدل المواليد من ٣٨,٦ إلي ٢٧ لكل ألف من السكان خلال الفترة (١٩٨٦-١٩٩٩)، إلا أنه في السنوات الأخيرة كان المعدل ينخفض ببطء. وعلي الرغم من انخفاض معدل المواليد إلا انه طبقا للمؤشرات الدولية مازال مرتفعا. بينما انخفض معدل الوفيات من ٩,٢ إلي ٦,٤ لكل ألف من السكان خلال نفس الفترة. ويلاحظ أن إنخفاض الوفيات كان منتظما، ولم يحدث تذبذب كما في الخصوبة، ويمكن القول أن معدل الوفيات يكاد يكون ثابتا عند ٦,٤ لكل ألف من السكان.

وبناء علي انخفاض كل من معدلات المواليد والوفيات الخام أن انخفضت الزيادة الطبيعية أيضا من ٢٩,٤ إلي ٢٠,٦ في الألف. إلا أن الانخفاض كان بطيئا علي الرغم من انخفاض معدلات الخصوبة في مصر من ٥,٣ إلي

٣,٥ طفل لكل سيدة خلال الفترة من الثمانينات حتى عام* ٢٠٠٠. وقد يرجع ذلك إلي أن معدل الخصوبة المرغوب فيه والذي كان ٣,٦ طفل لكل سيدة عام ١٩٨٨ انخفض إلي ٢,٧ طفل لكل سيدة عام ١٩٩٢ وظل ثابتا عند هذا الحد حتى عام ٢٠٠٠ ثم بدأ في الارتفاع الطفيف فوصل إلي ٢,٩ طفل لكل سيدة**. وقد لوحظ أن هذه الزيادة كانت بين السيدات المتعلمات والمقيمات في المناطق الحضرية. وإذا استمر معدل الخصوبة المرغوب فيه عند معدله الحالي فهذا يعني عدم إمكانية خفض معدل الخصوبة الفعلي إلي أقل من ذلك وبالتالي لن تحقق السياسة السكانية هدفها في الوصول إلي معدل الإحلال ٢,١ طفل لكل سيدة بحلول عام ٢٠١٧.

من بيانات تطور حجم السكان ومعدلات النمو السنوية، يمكن الإشارة إلي انه ليس هناك تناقض بين انخفاض معدل النمو السكاني والزيادة السنوية المرتفعة في أعداد السكان. فهذه الزيادة السريعة في أعداد السكان تأتي نتيجة لمعدلات الخصوبة العالية في الماضي. فمعدلات الخصوبة ومعدلات المواليد العالية في العشرين سنة الماضية تظهر آثارهما حاليا في ارتفاع أعداد السكان بوجه عام وصغار السن بوجه خاص وهو ما يطلق عليه قوة الدفع الذاتية للسكان. فشكل السكان في الماضي أي معدلات الخصوبة والمواليد والوفيات والتركيب العمري والنوعي يحدد الزيادة أو النقص في هذه المعدلات بعد جيل أو أكثر.

١-٣-٥ الإنجاب والعوامل المؤثرة فيه:

أ- الإنجاب الحالي:

تشير بيانات معدلات الإنجاب التفصيلية إلي أن هناك اختلافا طفيفا بين الريف والحضر. ويبلغ الإنجاب أعلي معدل له في الحضر في الفئة العمرية ٢٥-٢٩ (١٩٤ مولودا لكل ١٠٠٠ سيدة)، بينما يبلغ الإنجاب ذروته في الريف في الفئة العمرية ٢٠-٢٤ (٢٣١ طفل لكل ١٠٠٠ سيدة). وبالنظر إلي محل الإقامة نجد أن معدلات الإنجاب التفصيلية مرتفعة جدا في ريف الوجه القبلي عنها في المناطق الأخرى لكل الفئات العمرية ما عدا فئة العمر ٤٥-٤٩ سنة*. كما تشير تلك البيانات إلى وجود تفاوتات واضحة في معدلات المواليد الخام حسب محل الإقامة، فقد وجد أن اقل معدل للمواليد وللإنجاب العام في المحافظات الحضرية (٢٣ مولودا لكل ١٠٠٠ من السكان ، ٩٥ مولودا لكل ١٠٠٠ سيدة علي التوالي) وأعلي معدل للمواليد الخام والإنجاب العام (٣٣ مولود لكل ١٠٠٠ من السكان، ١٥٧ مولود لكل ١٠٠٠ سيدة علي التوالي) في ريف الوجه القبلي.

هذه المؤشرات تعكس التفاوتات بين الريف والحضر وبين الأقاليم فيما يتعلق بمعدلات الإنجاب الكلية، والإنجاب العام، والمواليد الخام، وجميعها تؤدي إلي رفع معدلات النمو السكاني والذي يقود إلي الزيادة في حجم السكان. ومقابلة الزيادة في حجم السكان خاصة الأطفال حديثي الولادة وتوفير رعاية صحية لهم وللأمهات، بالإضافة إلي توفير الرعاية الصحية أثناء الحمل والولادة، يتطلب مزيدا من الاستثمارات توجه ليس فقط إلي توفير الخدمات الصحية إلي هذه الفئات وإنما إلي توفير خدمة ذات جودة عالية من أجل مزيد من الخفض لمعدلات وفيات الأطفال الرضع والأمهات والتي بلغت ٨٤ سيدة لكل ١٠٠,٠٠٠ مولود حي طبقا لبيانات المسح السكاني الصحي

---

* المسح السكاني الصحي لعام ٢٠٠٠

** وزارة الصحة والسكان، مستقبل سكان مصر، مشروع السياسات السكانية، ٢٠٠٢.

* المسح السكاني الصحي ٢٠٠٠، مصر ٢٠٠٠، صفحة ٤٤.

عام ٢٠٠٠. وهناك عوامل أخري تؤثر في معدلات الخصوبة الكلية والإنجاب نذكر منها علي سبيل المثال العمر عند أول زواج خاصة للفتيات فهو يعتبر أحد المحددات الوسيطة للإنجاب واستخدام وسائل تنظيم الأسرة. وسيتم تناول هذين العاملين في الجزء التالي.

ب- العمر عند الزواج الأول:

يعتبر الزواج واحد من أهم المحددات الوسيطة حيث انه العامل الأساسي لتعرض السيدة لخطر الحمل. وعادة ما يرتبط الزواج الأول عند سن مبكرة في المجتمع بطول الفترة التي تتعرض فيها السيدة للحمل وبالتالي ارتفاع مستويات الإنجاب. كما أن الإنجاب المبكر يرتبط بالزواج المبكر مما يؤثر سلبا علي صحة السيدات والأطفال.

وتشير الدراسات إلى ارتفاع السن عند الزواج بين الأفواج الصغيرة فقد بلغ ٢١ سنة تقريبا بين السيدات في فئة العمر ٢٥-٢٩ سنة وهو أعلي بحوالي ٣ سنوات عن متوسط العمر بين الفئات الأكبر سنا ٤٥-٤٩ سنة. وهذا يشير إلي أن سن الزواج آخذ في التأخر، فنسبة السيدات اللاتي تزوجن عند العمر ١٥ سنة انخفضت من ١٧% بين السيدات في العمر ٤٥-٤٩ إلي ٤% بين السيدات في فئة العمر ٢٠-٢٤ سنة. كما تشير البيانات إلي أن نسبة السيدات المتزوجات عند العمر ١٨ سنة قد انخفضت من ٤٩% بين السيدات في العمر ٤٥-٤٩ إلي ٢٠% بين السيدات في العمر ٢٠-٢٤*.

جـ- الاستخدام الحالي لتنظيم الأسرة

مستويات وتطور الاستخدام الحالي لتنظيم الأسرة حسب محل الإقامة:

يرجع التباطؤ في النمو السكاني إلي حد كبير لتفاعل عاملين أساسيين هما انخفاض حجم الأسرة المرغوب فيها، وزيادة إمكانية الحصول علي خدمات تنظيم الأسرة ذات جودة عالية. وقد اتضح من دراسة "سكان مصر في المستقبل"* أن الرجل يرغب في عدد من الأطفال أكبر من العدد الذي ترغب فيه المرأة، وعادة ما تسود رغبة الرجل. ففي الوجه القبلي ٢٠% من الأزواج يرغبن في عدد أكبر من الأطفال تنخفض إلي ١٥% في المناطق الحضرية.

يشير بيانات المسح الصحى لعام ٢٠٠٠ إلي ارتفاع نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة خلال الفترة (١٩٨٤ – ٢٠٠٠) في كل من المناطق الريفية والحضرية. ولكن كان ارتفاع نسبة الاستخدام في المناطق الحضرية أسرع بشكل ملحوظ عن المناطق الريفية حتى عام ١٩٩٢ ثم انخفض قليلا ثم عاود الارتفاع. وقد يرجع ذلك إلي العديد من العوامل منها ظهور مصطلح الصحة الإنجابية ودخول تنظيم الأسرة كأحد مكونات الصحة الإنجابية، وبدأت الكتابات والبرامج المختلفة تهتم بالصحة الإنجابية أكثر من تنظيم الأسرة. إلي جانب التدهور الذي حدث في جمعيات ومراكز تنظيم الأسرة التابعة للجمعية المصرية لتنظيم الأسرة نتيجة لانخفاض التمويل الوارد من الجمعية الدولية لتنظيم الأسرة، مما أدي إلي أن أغلقت العديد من جمعيات تنظيم الأسرة أبوابها، وانخفضت أعدادها

---

* المسح السكاني الصحي ٢٠٠٠، مصر ٢٠٠٠، صفحة ٤٤.

* وزارة الصحة والسكان، سكان مصر في المستقبل، ٢٠٠٢.

من ٥٢٥ جمعية في الثمانينات إلي ٤٣٥ جمعية** في التسعينات موزعة في أنحاء الجمهورية. كما أدت أيضا المشاكل الإداريـــة الـــتي عانت منها الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة والمتعلقة بالتبعية الإدارية والفنية لكل من وزارة الصحة ووزارة الشـــئون الاجتماعية مما كان له آثار سيئة علي العاملين بها. بالإضافة إلي إلغاء وزارة السكان وضمها إلي وزارة الصحة.

وخلاصة القول أن نسب الاستخدام قد زادت في جميع المناطق ولكن بنسب متفاوته، ومازلن في حاجة إلي مـــزيد من البرامج المتعلقة بخفض معدلات الإنجاب المرغوب فيه لتنخفض معدلات الخصوبة الكلية حتى تتمكن السياســـات السكانية من تحقيق هدفها وهو طفلان لكل أسرة عام ٢٠١٧. فالنمو السكاني في المستقبل وكذلك حجـــم الســـكان يتوقفان إلي حد بعيد علي خفض حجم الأسرة المرغوب فيها وعلي مدي توفر خدمات تنظيم الأســـرة وســـهولة الوصـــول إليها والحصول عليها، وجعل ما يتصل بها من خدمات صحية في متناول جميع من يريدونها.

د- وفيات الأطفال والرضع حسب التباينات الاجتماعية والاقتصادية

تعتـــبر مســـتويات الوفيات أحد المؤشرات الأساسية لمستوي المعيشة أو التنمية في لأي مجتمع. ولهذا فإن تحديد فئات مجتمع الأطفال التي تتعرض لخطر وفاة أكبر يسهم في جهود تحسين فرص الحياة للأطفال وتقليل فرص تعرض الصغار لخطر الوفاة*.

يشـــير البيانات إلي انخفاض معدلات وفيات الطفولة في الحضر عن الريف وقد يرجع ذلك إلي أن الرعاية الطبـــية التي تتلقاها الأمهات والأطفال في الحضر أفضل من الريف. كما قد يرجع ذلك إلي الحالة التعليمية فهناك ارتباط قوي بين الحالة التعليمية ومعدلات وفيات الطفولة فكلما ارتفع المستوي التعليمي انخفضت الوفيات. وبالنظر إلي محـــل الإقامة نجد أن معدلات الوفيات في وجه قبلي أعلي من نفس المعدلات في الوجه البحري وفي المحافظات الحضـــرية ومحافظات الحدود. ويبلغ أعلي المعدلات في ريف وجه قبلي علي وجه الخصوص خاصة معدل وفيات الرضع. وقد يعني ذلك أن الاستثمارات الموجه إلي الخدمات الصحية في الوجه القبلي اقل من مثيلتها في المحافظات الحضرية والوجه البحري. وجدير بالإشارة هنا إلي أن ارتفاع معدلات وفيات الطفولة تؤثر علي معدلات الخصوبة فهناك علاقة طردية بين وفيات الأطفال ومعدلات الخصوبة. وقد يكون هذا أحد أسباب ارتفاع معدلات الخصوبة في الوجه القبلي عن البحري وكذلك في انخفاض مستوي الاستخدام لوسائل تنظيم الأسرة.

هـــ - صحة الأمومة والتباينات في مستوي الرعاية حسب التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية

أصـــبحت رعايـــة الأمومة أحد مؤشرات التقدم في خدمات الصحة الإنجابية وحقا من الحقوق الإنجابية للمرأة. فالصحة الإنجابية تعرف بأنها حالة من التمتع الكامل بدنيا وعقليا واجتماعيا وليست مجرد الخلو من الأمراض والإصابات، في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز الإنجابي ومهامه وعملياته. فالحقوق الإنجابية للمرأة تشير إلي أن من حق الأم الحصـــول عـــلي الـــرعاية الصحية أثناء الحمل والولادة وتوفير الولادة الآمنة لها. فمن العوامل التي تؤثر علي

** محاسن مصطفي حسنين، دور المنظمات الأهلية في تنظيم الأسرة، وزارة الصحة والسكان، مشروع السياسات السكانية، ١٩٩٩.

* الزناتي وآخرون، مرجع سابق، ٢٠٠٠.

المستغيرات السكانية، وضع المرأة في المجتمع، وداخل أسرتها، وحقوقها الإنجابية، وصحة الأطفال المولودين فعلا والرعاية الصحية المقدمة لهم، والموارد المالية والسياسية المتاحة للاستثمار في المجال الصحي ومدي قدرة الدولة علي توفير الاحتياجات الخدميه الأخرى خاصة التعليم للسكان والتي تعتبر من الأمور التي تؤثر علي حجم السكان في الدولة. ويوضح هذا الجزء من الدراسة التطور في خدمات رعاية الأمومة خلال الفترة (١٩٨٨-٢٠٠٠).

تطور مؤشرات رعاية الأمومة:

تؤكد بيانات المسح الصحى لمصر عام ٢٠٠٠ إلى زيادة قيم جميع المؤشرات في المناطق المختلفة. إلا أن نسب الرعاية في الريف مازالت منخفضة مقارنة بالحضر والمحافظات الحضرية.

فبالنسبة إلي رعاية الحمل نجد أنها بلغت ٧٤% في المحافظات الحضرية، ٧٠% في الحضر بينما في الريف بلغت ٤٢% وفي ريف الوجه القبلي تنخفض أكثر وتصل إلي ٣٧% عام ٢٠٠٠. وقد يرجع ذلك إلي عدم تطبيق العدالة في توزيع الخدمات الصحية بين المحافظات المختلفة حيث تتأثر المحافظات الحضرية بجزء كبير منها في مقابل قصور الخدمات في محافظات الوجه القبلي*. كما يشير المسح الصحى إلى أن المحافظات الحضرية تتمتع بأعلى نسبة ٥٦% يليها الحضر ٥٤% ثم الريف ٢٦% ثم ريف وجه قبلي ١٩% عام ٢٠٠٠.

و أن هناك تفاوتا في نسبة التطعيم ضد التيتانوس فنجد أن أقلها في المحافظات الحضرية ٦٢% بينما تصل في الحضر إلي ٧٠% وفي الريف ترتفع إلي ٧٤%، وتصل في ريف الوجه البحري إلي ٨٠% بينما تنخفض في ريف الوجه القبلي إلي ٦٨% عام ٢٠٠٠.

أما بالنسبة إلي الولادة بمساعدة طبيب، فيتضح من الجدول أن النسبة تصل إلي أقصاها في المحافظات الحضرية ٨٤%، وتنخفض في الحضر إلي ٨١% وتنخفض أكثر في الريف إلي ٤٨%، ويبلغ أقصي انخفاض لها في ريف الوجه القبلي حيث تصل إلي ٣٨% عام ٢٠٠٠. وقد يرجع ذلك إلي التفاوت في تقديم الخدمة الصحية إلي جانب العادات والتقاليد التي مازالت سائدة في ريف الوجه القبلي بتفضيل الولادة في المنازل علي يد الدايات وليس في المستشفي أو علي يد طبيب بسبب بعض العادات والتقاليد.

و- القيمة الاقتصادية للطفل*:

القيمة الاقتصادية للطفل في مصر من العوامل المؤثرة علي الإنجاب وعلي حجم الأسرة وبالتالي علي حجم السكان. ففي الدول المتقدمة تكون تكلفة الطفل عالية والعائد الاقتصادي منهم منخفض. إلي جانب توفر المعاشات والتأمينات الاجتماعية بمعني أن الأباء لا يحتاجون لدعم أطفالهم في الكبر.

في الدول النامية - ومصر إحداها- نجد أن العكس صحيح، حيث تكلفة الطفل الاقتصادية منخفضة، خاصة في الريف، إذا لم يذهب الطفل إلي المدرسة ويلجأ إلي سوق العمل ويساهم الطفل في دخل الأسرة بالعمل في الزراعة أو أي أعمال أخري لا تحتاج إلي مهارة. وعندما يتقدم العمر بالآباء فإن الأبناء يقدمون لهم الدعم الاقتصادي. فالأبناء هم المورد الأساسي للتأمين الاقتصادي ولذلك فإن هذه المجتمعات تتميز بخصوبة عالية.

---

* غادة الحفناوي، التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية بين الأقاليم المختلفة في مصر (١٩٩٠-١٩٩٨)، دراسات اقتصادية، العدد ٢٦، مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مارس ٢٠٠٢.

* "UNICEF, Promises Still to keep, ١٩٩٧, Amman, Jordan.

بعض القيم الإيجابية للطفل والمؤثرة علي معدلات النمو السكاني:

أ- القيم الإيجابية العامة:

١. المنافع العاطفية: فالأولاد يجلبون السعادة والفرحة لحياة آبائهم وأمهاتهم. وهم موضع الحب والعاطفة ورفقاء لوالديهم.

٢. منافع اقتصادية: فالأولاد يساعدون العائلة اقتصاديا في الحقل ومشروعات الأسرة أو بما يحصلون عليه من أجور من أعمال خارجية ويمكنهم مساعدة أمهاتهم في الأعمال المترلية.

٣. الإثـــراء الـــذاتي والتنمـــية: تربية الأولاد هي تجربة يتعلم منها الوالدان. فالأولاد يعملون علي نضج الوالدين وإشعارهم بالمسئولية، ودون أولاد لا يتقبل المجتمع الزوج والزوجة كأعضاء كاملين في المجتمع المحلي.

٤. الفخـــر بالأولاد: يشعر الآباء بالفخر والسعادة من مراقبة أولادهم وهم يكبرون ومن تعليمهم أشياء جديدة ويتفاخرون بإنجازات أولادهم.

٥. تماسك الأسرة واستمراريتها: الأولاد يساعدون علي تقوية الروابط الأسرية بين الزوج والزوجة وهم يعتبرون المحققين للنجاح الطبيعي للزواج، ولاستمرار خط الأسرة والمحافظة علي اسمها وعلي تقاليدها وأحينا علي ثروتها إن وجـــدت. كمـــا يرفع الأطفال من المكانة الاجتماعية للأسرة لأنهم يحصلون علي تعليم أرقي من آبائهم وكذلك علي وظائف أهم.

ب- القيم السلبية العامة (تكاليف الطفل):

١. التكالـــيف العاطفـــية: يقلـــق الآبـــاء علي أولادهم إلي درجة كبيرة، وخاصة بالنسبة لسلوكهم وسلامتهم وصحتهم. وبوجود الأطفال فإن البيت يكون في فوضي وفي ضوضاء. وأحيانا يكون الأولاد سببا في إحداث مضايقات مستمرة.

٢. التكالـــيف الاقتصادية: يمكن أن تكون تكاليف إطعام وتوفير الملبس للأولاد وغيره من التكاليف باهظة (مثل تكاليف التعليم والرعاية الصحية للأبناء).

٣. قيود علي الحرية: يكون لدي الآباء حرية أقل إذا كان لهم أولاد.

٤. المطالب المادية: تحتاج العناية بالأطفال إلي عمل مترلي إضافي. وقد يسبب ذلك إرهاقا للآباء والأمهات.

٥. تكاليف الأسرة: يكون لدي الآباء وقت أقل يقضيه الآباء والأمهات معا وهم يختلفون حول تربية الأولاد.

جـــ- قيم الأسرة الصغيرة:

١. صحة الأم: حالات الحمل المتكررة تكون ضارة بصحة الأم.

٢. التكاليف المجتمعية: أصبح العالم مكتظا بالسكان. ولهذا فإن أعدادا كبيرة من الأطفال يشكلون عبأ علي المجتمع وموارده وخدماته.

عـــ- قيم الأسرة الكبيرة:

١. العلاقات بين الأبناء: يحتاج الأبناء إلي أخوات وأخوة. (وعلي العكس فإن الطفل الوحيد يكون مدلل وأنانيا ويشعر بالوحدة ويتسبب في مشكلات للأبوين ويصعب عليه التكيف أحيانا).

٢. التفضيل علي أساس الجنس: قد تكون رغبة الآباء الحصول علي ابن أو ابنة أو مزيج منهما. فالآباء يريدون أن يكون لديهم طفل واحد من كل جنس علي الأقل، أو نفس العدد من كل جنس.
٣. بقـــاء الأطفـــال عـــلي قيد الحياة: يحتاج الآباء إلي التأكد من أن عددا كبيرا من الأولاد سيعيشون ويكبرون لمساعدتهم في شيخوختهم، ويزداد خوفهم عند وفاة أحد أبنائهم ويعزز ذلك عندهم ضرورة وجود عدد أكبر من الأطفال لمواجهة خطر الموت.

ممـــا ســـبق يتضـــح أن هناك حاجة إلي برامج لإحداث تغيير اجتماعي يساعد علي تبني مفاهيم جديدة كمفهوم الأسرة الصغيرة وحق الطفل في التعليم والرعاية وليس في العمل في سن صغير وحرمانه من التمتع بطفولته، وكذلك توعية الأباء والأمهات بانتشار الخدمات الطبية وتقدمها مما قلل من خطر الوفيات وخاصة وفيات الأطفال.

١-٤ مشكلة الزيادة السكانية وأثرها على عدالة توزيع ثمار التنمية

نستخلص مما سبق أن هناك زيادة سكانية تؤثر على عدالة توزيع ثمار التنمية كما يمكن القول أن الزيادة السكانية علي المستوي القومي والإقليمي تؤدي إلي زيادة في أعداد من هم في سن التعليم ولا يقابلها زيادة مماثلة في الخدمـــات التعليمية بسبب نقص الموارد المخصصة للإنفاق علي التعليم، مما أدي إلي العديد من المشاكل مثل عدم قـــدرة عـــلي استيعاب المدارس للأعداد المتزايدة من الأطفال في المحافظات المختلفة، ارتفاع الكثافة في الفصول، وارتفاع معدل التلاميذ لكل مدرس، وتدهور العملية التعليمية لنقص عدد المدارسين ولتدهور نوعية المدرس. كما يترتـــب علي الزيادة السكانية ارتفاع نسبة الأمية خاصة بين الإناث للأسباب السابق الإشارة إليها، بالإضافة إلي الفقر وتفضيل تعليم الذكر علي الأنثى.

وتؤثر الزيادة السكانية علي نوعية الخدمات الصحية، وقدرة الدولة علي نشرها في جميع القري والمناطق العشـــوائية والمـــناطق المحـــرومة منها خاصة في الريف بالجودة المطلوبة. وتدفع الزيادة السكانية السكان إلي ترك المحافظـــات المكدسة بهم، وتأسيس مناطق سكنية علي حدود المناطق الحضرية وخاصة القاهرة التي أصبحت تضم أكبر عدد من المناطق العشوائية المحرومة من جميع الخدمات بأنواعها. هذا بالإضافة إلي ارتفاع أعداد الأسر الفقيرة وكذلك معدلات البطالة. وجميع هذه العوامل مرتبطة ببعضها وتؤثر علي بعضها البعض كما سبق الإشارة. فالفقر مرتـــبط بالتعلـــيم والبطالة مرتبطة بهما وبقدرة الاقتصاد في الدولة علي خلق فرص عمل وكلهم مرتبطين بالأعداد المتزايدة للسكان في مراحل العمر المختلفة والتي تؤدي إلي توجيه قدر أكبر من الاستثمارات القطاع الخدمات بدلا مـــن توجيهها إلي قطاع الإنتاج.والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هو كيف يمكن لنا أن نحد من تفاقم هذه المشكلة فى القريب العاجل وفى الأمد الطويل؟

١-٥ بعض مقترحات للحد من الزيادة السكانية:

- تحديـــث المدخـــل الإعلامي باستمرار في مجال السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتغيير الرسالة الإعلامية الحالية وإلقاء الضوء علي معدل الإنجاب المرغوب فيه.
- المطالبة بأن يكون عام ٢٠٠٣ هو عام تنظيم الأسرة في مصر حيث يجب أن تتمحور حياتنا حول فائدة تنظيم الأسرة وليكن شعار هذا العام هو أسرة صغيرة متعلمة وتتمتع بالصحة والسعادة.

- استغلال مشكلة البطالة في الوصول إلى هدف خفض الرغبة تحت شعار "**إنجاب أقل..... فرص عمل أكثر**" في برامج إعلامية جذابة ومدروسة.
- ربـــط الفـــتى والفـــتاة والأم والأب والأســـرة ككـــل بالمؤسسات التعليمية ، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصـــادية، والرياضـــية، وحزبية وسياسية يكون لها الأثر الأكبر في توجيه الفكر الاجتماعي للأسرة لصالح عمليات التنمية الاجتماعية ككل.
- رفع جميع صور الدعم التي تمنحها الدولة في جميع المجالات الصحية والتعليمية والإسكانية والوظيفية على الطفل الثالث والرابع لكل أسرة.
- تشكيل مجموعات من الشباب (أباء وأمهات المستقبل) باعتبارهم متخذي قرار فيما يتعلق بحجم الأسرة في المستقبل وتدريبهم، للقيام بعقد لقاءات دورية وحلقات للحوار الفكري مع زملائهم الشباب داخل الكلـــيات المختلفة ومراكز الشباب ومجالس القرى والمحليات لتوعيتهم بخطورة الزيادة السكانية وكيفية خفض معدل الإنجاب.
- القيام بإجراء استبيان لاستطلاع رأى الجماهير في مفهوم الأسرة الصغيرة وعلى ضوء النتائج، تقام حملات للتوعـــية من خلال وسائل الإعلام. كالقيام بعمل مسرحيات وعروض فنية تحث الأباء علي خفض عدد الأطفال المرغوب فيه.
- إعداد مهرجان يطلق عليه " مهرجان الأسرة الصغيرة" لمدة يوم واحد حيث يتم فيه عمل ندوات يحاضر بهـــا كبار المتخصصين في مجال السكان وتنظيم الأسرة وفي المجال الديني والاجتماعي. وفى نهاية المهرجان يـــتم تكريم للأسرة الصغيرة المثالية من المحافظات المختلفة، مع إعداد سوق صغيرة يوجد بها مستلزمات الأسرة بأسعار رمزية حيث يشترط أن تكون الأسرة صغيرة كي تتمتع بمزايا السوق.
- تنظـــيم مؤتمر سنوي يحمل عنوان " أسرة صغيرة لحياة سعيدة" يتم فيه عرض الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمشكلة السكانية والجوانب الاجتماعية .
- تنظـــيم دورات تدريبية مركزة لعدد من الشباب والشابات المهتمون بالقضية السكانية وبالعمل التطوعي وتأهيلهم لنشر مفهوم الأسرة الصغيرة والرد على الاستفسارات المختلفة وتزويدهم بالمادة العلمية اللازمة التي تمكنهم من نشر هذا المفهوم بعدة طرق علي أوسع نطاق.

الفصل الثانـــى

العـــدالة في توزيع فـــرص العمـــل

"تتطلب استدامة التنمية الاقتصادية والاجتماعية أن يكون هناك اقتسام عادل لثمارها بين الفئات والطبقات المختلفة.

*من كتاب الخطة الخمسية (٢٠٠٢ /٢٠٠٧) *

٢-١ مقدمة

تتضمن تعريفات التنمية المستدامة أبعاداً متعددة تتداخل فيما بينها ولإحراز تقدم ملموس فى تحقيق التنمية المستهدفة لابد من التركيز علي تلك الأبعاد ومعالجتها، ويمكن الإشارة هنا إلى أربعة أبعاد حاسمة ومتفاعلة هى الأبعاد الاقتصادية والبشرية والبيئية والتكنولوجية. وفى دراسة الأبعاد الاقتصادية تأتى عدة نقاط هامة منها الحد من التفاوتات فى مظاهر الحياة المختلفة. فالتنمية المستدامة تعنى الحد من التفاوت المتنامي فى الدخل وفى الحصول على الرعاية الصحية وإتاحة حيازات الأراضي الواسعة غير المنتجة للفقراء الذين لا يملكون أرضاً فى مناطق إقامتهم أو للمهندسين الزراعيين العاطلين كما هو الشأن بالنسبة لبلادنا، وكذا تقديم القروض إلى القطاعات الاقتصادية غير الرسمية وإكسابهم الشرعية. وتجب الإشارة إلى أن سياسة تحسين فرص الحصول على الأراضي والتعليم وغير ذلك من الخدمات الاجتماعية لعبت دوراً حاسماً فى تحفيز التنمية السريعة والنمو فى اقتصاديات النمور الآسيوية مثل ماليزيا وكوريا الجنوبية وتايوان.

يلاحظ أن العمل علي توزيع فرص العمل توزيعا عادلا يأتي فى المقام الأول كأحد أساليب معالجة وتحسين مستويات المعيشة ولتحقيق المساواة فى الحصول علي كافة الخدمات مثل التعليم والصحة. كذلك فإن سياسة تحسين فرص الحصول علي الأراضي ما هي إلا أسلوب لتوزيع فرص العمل فى المناطق الجديدة. لذا يهتم هذا الفصل من الدراسة بعرض وتحليل توزيع فرص العمل فى مصر لمعرفة مدى العدالة فى توزيع هذه الفرص، ولذلك يهتم هذا الجزء بدراسة البطالة ونمط توزيعها علي مستوى المحافظات، دراسة نمط توزيع الاستثمارات وعلاقتها بالبطالة، دراسة نمط توزيع الطلب علي فرص العمل، وأخيرا دراسة توزيع فرص العمل الحكومية.

إن دراسة وتحليل مؤشرات البطالة و الطلب علي فرص العمل علي مستوى المحافظات يهدف إلي قياس الفوارق بين المحافظات. بينما تأتى دراسة مؤشرات الاستثمار وفرص العمل الحكومية بهدف التعرف علي مدى العمل علي إحداث التوازن بين المحافظات المختلفة.

٢-٢ هيكلية البطالة فى مصر

وفقا لنتائج تعدادات السكان الثلاث الأخيرة فقد ارتفعت نسبة البطالة فى مصر من ٧,٧% عام ١٩٧٦ إلى حوالي ١٢ % عام ١٩٨٦.* ومع انخفاض تلك النسبة إلى حوالي ٩% عام ١٩٩٦ واستمراره بنفس المستوى فى عام ٢٠٠١ طبقا للمصادر الرسمية، إلا أن تقديرات أخرى تؤكد أن معدل البطالة يتراوح بين ١٥ إلى ٢٥ % [١] وعليه يمكن تقدير أعداد المتعطلين إلى ما يعادل حوالي ٤ مليون متعطل فى حين أن التقديرات الرسمية تؤكد على أن هذا الرقم لم يتعدى ٢ مليون عاطل. [٢] والواضح أن معدل البطالة فى مصر قد تعدى الحدود

---

* حسب البيانات الأولية لتعداد ١٩٨٦.

[١] سيد عبد المقصود وآخرون، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لبرنامج إعادة هيكلة وخصخصة شركات قطاع الأعمال العام مع إشارة خاصة لأثر المعاش المبكر على توازن سوق العمل والبطالة، معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٢ .

[٢] معهد التخطيط القومي، سيمنار الثلاثاء ، ٢٠٠٢ .

الآمنة للبطالة (٥ %)، وكان لعمليات التحول فى الاقتصاد المصري الأثر السلبي، فلم تكن تلك التحولات قادرة على خلق فرص عمل تكفى للوصول إلى حالة التشغيل الكامل أو حتى إلى الحدود الآمنة للبطالة، كما أكدت الكثير من الدراسات [١] إن البطالة فى مصر هى بطالة هيكلية، تتسم باستحواذ الداخلين الجدد إلى أسواق العمل على النصيب الغالب للبطالة فتشير بيانات تعداد ١٩٨٦ إلى أن نسبه الداخلين الجدد إلى أسواق العمل يمثلون حوالى ٧٧ % من إجمالي البطالة، ارتفعت هذه النسبة إلى أكثر من ٩٥ % فى تعداد ١٩٩٦، وتستمر هذه النسبة حتى عام ٢٠٠١.

كذلك توضح بيانات التعدادات المختلفة أن هناك تباين واضح للبطالة من حيث النوع، حيث بلغت معدلات بطالة الإناث مستويات مرتفعة منذ عام ١٩٧٦، وإن كانت آخذه فى التناقص على النحو التالي (٢٩ % فى عام ١٩٧٦، ٢٤ % فى ١٩٨٦، ٢٠% فى عام ١٩٩٦، و١٩,٦% عام ٢٠٠١) وحسب بيانات آخر تعداد (تعداد ١٩٩٦) فقد وصل عدد المتعطلات إلى أكثر من نصف مليون متعطلة ويمثل ذلك حوالي ثلث المتعطلين وخمس عمالة الإناث.

أما عن نمط البطالة تبعا لمحل الإقامة فنجد أن معدل البطالة كان فى الحضر أعلى من الريف فى عام ١٩٧٦ و ١٩٨٦، ثم تغير هذا الاتجاه عام ١٩٩٦ ليصبح معدل البطالة فى الريف أعلى منه فى الحضر وانخفضت النسبة فى الحضر من ٥٣ % عام ١٩٨٦ إلى ٤٥ % عام ١٩٩٦ ويستمر نمط توزيع البطالة بين الحضر والريف بنفس المستوى فى عام ٢٠٠١. [٢]

ويلقى الهيكل العمرى للمتعطلين وتحليله مزيداً من الضوء على هيكلية البطالة فى مصر، فتشير بيانات تعداد ١٩٧٦ أن غالبية الباحثين عن عمل كانوا ينتمون إلى الفئة العمرية (١٥-٢٩) واتسع هذا المدى ليضم الفئة العمرية (٣٠ – ٣٤) فى عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٦. هذا على عكس بطالة الإناث والتي تركزت في الفئة العمرية (١٥ – ٢٩) فى الثلاث تعدادات. ويتعذر تحليل البطالة حسب الهيكل العمرى فى عام ٢٠٠١ لعدم توفر البيانات حتى وقت كتابة هذه السطور.

أشرنا مسبقا أن الداخلين الجدد إلى أسواق العمل يمثلون نسبة كبيرة من المتعطلين وبتحليل هيكل البطالة حسب التعليم يتضح أن معظم المتعطلين من المتعلمين حيث تشير بيانات التعدادات الثلاث ٧٦، ٨٦، ١٩٩٦ أن نسبة المتعطلين الأميين فى تناقص مستمر انخفضت تلك النسبة من ٢٤ % عام ١٩٧٦، إلى ١٥ % فى ١٩٨٦، ثم إلى ٤ % فقط فى عام ١٩٩٦.

كذلك تشير بيانات التعدادات الثلاث إلى تزايد أعداد المتعطلين ونسبهم فى الفئات المتعلمة. فقد ازدادت نسبة العاطلين من حملة المؤهلات المتوسطة من ٣٣ % عام ٧٦ إلى ٧٢ % عام ٩٦ وينطبق ذلك أيضاً على حملة المؤهلات فوق المتوسطة والجامعية فتشير بيانات المتعطلين أن نسبة من يحملون مؤهلات فوق متوسطة ارتفعت من ٢ % عام ١٩٧٦ إلى ٧ % عام ١٩٩٦، كما ارتفعت نسبه من يحملون مؤهلات جامعية بين المتعطلين من

---

[١] على سبيل المثال: سيد عبد المقصود وآخرون، مرجع سبق ذكره، ماجد عثمان (محرر) ، السكان وقوة العمل فى مصر : الاتجاهات والتشابكات والآفاق المستقبلية ، دراسة مقدمة إلى مشروع مصر ٢٠٢٠ ، القاهرة ، دار ميريت للنشر ، ٢٠٠٢ .

[٢] سيد عبد المقصود وآخرون، مرجع سبق ذكره.

١٠ % عام ١٩٧٦ إلى ١٧ % عام ١٩٨٦ وانخفضت إلى ١٢ % عام ١٩٩٦. ولعدم توفر بيانات، لذا تعذر تحليل مدى استمرارية أو تغير هيكل البطالة حسب الحالة التعليمية لعام ٢٠٠١.

ولتحليل نمط توزيع البطالة علي مستوى المحافظات، يعرض الجدول رقم (٢-١) معدلات البطالة على مستوى المحافظات فى الأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، و٢٠٠١.

يشير الجدول رقم (٢-١) وكذلك الشكل رقم (٢-١) إلى ارتفاع معدل البطالة فى محافظات بورسعيد، يليها المنوفية ثم السويس فأسوان والغربية فى عام ١٩٨٦. كما يشير الجدول إلى ارتفاع معدل البطالة فى محافظات أسوان والغربية وكفر الشيخ والدقهلية فى عام ١٩٩٦، حيث ترتفع عن المتوسط العام للجمهورية وبذلك يتضح استمرارية ظاهرة البطالة فى محافظتي أسوان والغربية خلال فترتي التعداديـــن ٨٦-٩٦. ومن بيانات الجدول يتضح استمرار ظاهرة البطالة عام ٢٠٠١ فى الأربع محافظات المذكورة وهى علي الترتيب أسوان والغربية وكفر الشيخ والدقهلية، بالإضافة إلى ارتفاع معدل البطالة فى مدينة الأقصر بعد فصلها عن محافظة قنا لتضم إلى المحافظات ذات المعدلات مرتفعة البطالة بالمقارنة بالمتوسط العام للجمهورية.

والخلاصة أن ظاهرة البطالة تعتبر على درجة كبيرة من الهيكلية وهى تتفاوت فى خطورتها من منطقة لأخرى. ويتحدد حجم وأبعاد مشكلة البطالة حسب عوامل السن والنوع ومستوى التعليم ودرجة التدريب. هذا وتعكس صور البطالة المختلفة حالة عدم التوازن (التكيف) أو اختلال التوازن فى أسواق العمل بين العرض والطلب بصفة أساسية بل والاختلال وعدم التوازن بين المحافظات والأقاليم المختلفة. ويعتبر استمرار وتفاقم مشكلة البطالة وعدم التصدي لها بالحلول الجيدة والسياسات الرشيدة التي تهدف إلى إحداث توازن اقتصادي واجتماعي علي المستوى المكاني ذات آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية مدمرة.

شكل رقم (٢-١)

معدل البطالة بين السكان (١٥ سنه فأكثر) حسب محل الإقامة

على مستوى المحافظات للأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠١

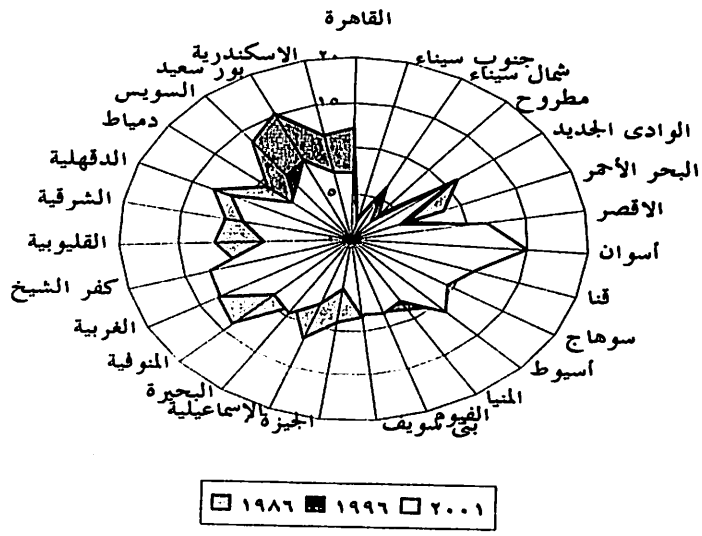

جدول رقم (٢-١)

معدل البطالة بين السكان (١٥ سنه فأكثر) حسب محل الإقامة على مستوى المحافظات

للأعوام ١٩٨٦، ١٩٩٦، ٢٠٠١

المحافظة	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠١
القاهرة	١٢,٢	٧,٣	٧,٣
الاسكندرية	١١,٦	٧,٣	٧,٤
بور سعيد	١٥,٢	٩,٤	٩,٦
السويس	١٣,٥	٨,٨	٧,٦
دمياط	٩,٢	٦,٢	٦,٤
الدقهلية	١٣	١١,٤	١١,٤
الشرقية	١١	٩,٥	٩,٦
القليوبية	١١,٨	٧,٣	٧,٥
كفر الشيخ	١٠,٢	١٢,٦	١٢,٧
الغربية	١٣,٢	١٢,٧	١٢,٩
المنوفية	١٣,٨	٨,٨	٩,٠
البحيرة	٨,٨	٩,٤	٩,٧
الإسماعيلية	١١,٧	٧,٣	٧,٥
الجيزة	٩	٥,٣	٥,٤
بنى سويف	٨,٤	٨	٨,١
الفيوم	٧	٨,٣	٨,٥
المنيا	٨,٢	٩,١	٧,٨
أسيوط	٨,٦	١٠,٥	١١,٢
سوهاج	٨,٤	٩,٤	٩,٦
قنا	٩,٧	١٠,٣	١٠,٩
أسوان	١٣,٣	١٤,٧	١٤,٩
الاقصر	--	١٠,٩	١١,٧
البحر الأحمر	٨,٤	٥,٢	٤,٤
الوادى الجديد	١١	١٠,٩	١٠,٩
مطروح	٣,٧	٢,٦	٢,٦
شمال سيناء	٦,٥	٦	٥,٩
جنوب سيناء	٢,٣	١,٦	٢,٠
إجمالى الجمهورية	١٠,٧	٩	٩,٠

المصادر:

١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ١٩٨٦.

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت لعام ١٩٩٦.

٣- معهد التخطيط القومى، مصر: تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٣، معهد التخطيط القومى.

٢-٣ الاستثمار والبطالة

على الرغم من الاقتناع التام بأن خطورة مشكلة البطالة ترجع إلى آثارها أو انعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والتي تتمثل أساساً فيما تؤدى إليه من إهدار للموارد البشرية وتعميق للفقر والإخلال بأحد مبادىء حقوق الإنسان وزيادة حده التوترات الاجتماعية، فضلاً عن تأثيرها السلبي على الاستقرار السياسي، إلا أن هذا الجزء من الدراسة ينطلق من فرضية محددة، مفادها أن مكمن الخطورة الفعلي لظاهرة البطالة يرجع إلى أن هذه المشكلة ما هي إلا الوجه الأخر لتردى معدلات التنمية كماً وكيفاً، ولضعف معدلات الاستثمار، وكذلك يرجع التباين فى معدلات البطالة كما يتضح سالفا إلى عدم كفاءة نمط توزيع الاستثمارات.

وبناءاً على ذلك، فالمعالجة الجادة والفعالة لهذه المشكلة لن تتأتى من خلال حلول جزئية أو سريعة، ولكنها تتطلب مراجعة نمط التنمية السائد حالياً من حيث مستوى وهيكل توزيع الاستثمارات. ولا يعنى ذلك التقليل من أهمية الجهود التي تهدف إلى الحد من النمو السكاني، كما ذكر فى الفصل الأول - على الرغم من وجود تحفظات كثيرة فى هذا الشأن - ورفع مستوى التعليم وتحسين آليات أسواق العمل. فرغم أهمية هذه الجهود إلا أنها تركز على جانب العرض فقط. وكل ما يجب إيضاحه هو أنه لا يمكن فصل مشكلة البطالة بمعزل عن سياسات الاستثمار.

والمقصود بسياسات الاستثمار هي تلك السياسات التي تؤثر فى اتخاذ القرار الاستثماري من عدمه، وكذلك تؤثر فى نمط توزيع الاستثمار، ونوع الفن الإنتاجي، وحجم المشروع، والتوطين المكاني، وأخيراً من حيث نوعيه الإنتاج للسوق المحلى أو للتصدير. وبذلك فهي تشمل السياسات التي تؤثر فى المناخ العام للاستثمار مثل الضرائب وخدمات الموانئ والنقل الداخلي وإجراءات التقاضي وتكلفة التعامل مع الأجهزة الحكومية ودرجة الثقة فى السياسات الاقتصادية وكذلك شفافيتها كما أنها تضم أيضاً الحوافز بالمفهوم الشامل لهذا الاصطلاح والذي يشمل الإعفاءات والامتيازات فضلاً عن الأسعار النسبية للعمل ورأس المال. كذلك الأسعار النسبية للسلع فى السوق المحلية والسوق الدولية.

وفى هذا الإطار نحاول فى هذا الجزء من الدراسة تحليل العلاقة بين سياسات الاستثمار ومشكلة البطالة فى مصر، بهدف الوصول إلى حزمه من السياسات الكفيلة برفع مستوى وكفاءة الاستثمار لتحقيق معدلات مرتفعة من النمو كثيف العمل. ونظراً لأن حجم أو رصيد الاستثمار اليوم ما هو إلا نتيجة للقرارات الاستثمارية فى الماضي، لذا فإن التحليل سوف يركز على حجم الاستثمارات وتوزيعها وعلاقتهما وحجم وتوزيع البطالة.

٢-٣-١ الاستثمار والبطالة: الإطار النظري والخبرات العملية

من المفيد قبل دراسة وتحليل العلاقة بين الاستثمار والبطالة فى مصر، أن نعرض تلك العلاقة فى ضوء مراجعة الرصيد المتاح من الأدب الاقتصادي فى هذا الشأن. وبداية، على الرغم من تعدد النظريات الاقتصادية واختلاف تجارب الدول، إلا انه يمكن استخلاص بعض المعلومات النظرية والمشاهدات العملية.

أ- الإطار النظري:

كانت البطالة ومازالت أحد أهم التحديات التي تواجه النظم الاقتصادية المختلفة، ولذا لم يكن احتلال مشكلة البطالة مكانة بارزة فى الفكر الاقتصادي على اختلاف مدارسه واتجاهاته على سبيل المصادفة. وهنا يمكن التحدث عن عدد من المدارس الفكرية من أهمها المدرسة الكلاسيكية والنيوكلاسيكية، والمدرسة الكينزية، والمدرسة النقدية والليبرالية الحديثة.

على الرغم من تباين تلك المدارس الفكرية من حيث تشخيص المشكلة وتحديد سبل العلاج، إلا أنها تساعد على الوصول إلى بعض النتائج المتفق عليها منها ما يرتبط بموضوع الدراسة وهو:

- هناك اتفاقا على أن ظاهرة البطالة ترجع لاختلال العلاقة بين الطلب على العمل وعرض العمل.
- أما علاج هذه المشكلة، فقد تباينت الأفكار، من ناحية يركز الفكر الكلاسيكي على الاهتمام بجانب العرض، وعلى العكس أوضح كينز من أن الخروج من هذه المشكلة يستند على تحفيز الطلب الفعال على العمل.

وبتبني وجهه النظر الكينزية والخاصة بتحفيز الطلب الفعال على العمل، يأتي دور سياسات الاستثمار فى خلق فرص عمل منتجة، ونستند هنا إلى أن هناك الكثير من الأدلة والشواهد التي تفيد أن مشكلة البطالة فى مصر ترجع فى جانب كبير منها إلى قصور الاستثمار، كماً ونوعاً ونمطاً، عن المساهمة الفعالة فى تحقيق مستويات عالية من التشغيل وبشكل يحقق العدالة فى التوزيع.

ب- الخبرات العملية

تشير كثير من التجارب الدولية إلى بعض المشاهدات التي توضح وجود علاقة بين مستوى ونمط أو طبيعة الاستثمار من ناحية ومعدل البطالة من ناحية أخرى، ونستعرض بإيجاز أهم تلك المشاهدات:

- يوضح تتبع كل من نسبة الاستثمار إلى الناتج المحلى الإجمالي ومعدل البطالة فى دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من ١٩٦٠ - ١٩٩٨ إلى أن هناك علاقة عكسية مستمرة بين معدل الاستثمار من ناحية ومعدل البطالة من ناحية أخرى.
- تتأكد تلك العلاقة فى كثير من الدول النامية، كما تشير بيانات البنك الدولي ومؤشرات التنمية فى العالم.
- كذلك تشير تجارب العديد من الدول النامية إلى أن معدل البطالة يتجه للانخفاض كلما كانت أنماط الاستثمار تتحيز إلى التصدير، وإلى استخدام فنون إنتاجية كثيفة العمل، أخيراً إلى إقامة مشروعات صغيرة الحجم، كذلك تتجه معدلات البطالة للانخفاض كلما تزايدت نسبة الصادرات للناتج المحلى الإجمالي.

فى ضوء ما تم استعراضه من إطار نظري وخبرة عملية، يمكن القول أن معدل البطالة يتأثر بكل من مستوى ونمط الاستثمار، فإنه كلما كان مستوى الاستثمار مرتفعاً، وكلما كان نمطه يميل إلى تشجيع الفنون الإنتاجية كثيفة العمل والأنشطة الموجهة للتصدير وكذلك المشروعات الصغيرة، ساعد ذلك على التخفيف من حدة البطالة. والسؤال الملح هنا ماذا عن العلاقة بين البطالة والتوزيع المكاني للاستثمار فى مصر؟ زنحاول هنا الإجابة على هذا السؤال.

٢-٣-٢ البعد المكاني للاستخدامات الاستثمارية فى الخطة الخمسية ٢٠٠٢/٢٠٠٧

فى إطار ما تستهدفه الخطة من تحقيق التوازن الاقليمى بين مختلف الأقاليم الاقتصادية والمحافظات وبين المناطق الحضرية والريفية، اتسم البعد المكاني للاستخدامات الاستثمارية فى الخطة الخمسية، والذي يوضحه الجدول رقم (٢-٢)، بما يلي:

١. استحواذ محافظات الصعيد على أعلى نصيب من استثمارات تقدر بنسبة حوالي ٢٩,٤%، ٢٦,٠% من الاستخدامات الاستثمارية المستهدفة بالخطة الخمسية وخطة عامها الأول على الترتيب.
٢. يلي ذلك إقليم القاهرة الكبرى حيث بلغت الاستثمارات المخصصة له نحو ٢١,٦%، ٢١,٤% من جملة الاستخدامات الاستثمارية فى الخطتين على التوالى.
٣. أما إقليم سيناء والقناة جاء فى المرتبة التالية باستثمارات تقدر بنحو ١٦,٣%، ١٦,٧% من أجمالي الاستثمارات، وحظيت محافظتا جنوب سيناء وشمال سيناء باستثمارات تقدر بنحو ٢٢,٩ مليار جنيه للخطة الخمسية و٢,٧ مليار جنيه للسنة الأولى منها، ومحافظات القناة باستثمارات تقدر بنحو ٣٢,٥ مليار جنيه للخطة الخمسية، ٦,٠ مليار جنيه للسنة الأولى.

٤. خصص لإقليم غرب الدلتا استثمارات تبلغ نحو ٥٥,٣ مليار جنيه للخطة الخمسية، و٨,٥ مليار جنيه للسنة الأولى وبنسبة ١٢,٤%، ١١,٦% من جملة الاستثمارات فى الخطتين.

٥. بلغت استثمارات إقليم وسط وشرق الدلتا نحو ٤٩,٤ مليار جنيه للخطة الخمسية، و٧,٤ مليار جنيه للسنة الأولى منها وبنسبة ١١,١%، ١٠,١% من جملة الاستثمارات فى الخطتين.

٦. هذا بخلاف نحو ٤٠,٦ مليار جنيه بالخطة الخمسية استثمارات مركزية غير موزعة لكونها تخدم أكثر من محافظة، منها ١٠,٣ مليار جنيه بالسنة الأولى.

جدول رقم (٢-٢)

توزيع إجمالي الاستثمارات على المحافظات للخطة الخمسية ٢٠٠٢ – ٢٠٠٧ وخطة العام الأول منها

المحافظات	٢٠٠٧/٢٠٠٢	%	٢٠٠٣/٢٠٠٢	%
القاهرة	٦٠٥٢٩,٨	١٣,٦٠	١٠٠٨١,٧	١٣,٨١
الجيزة	٢٤٣٦٤,٩	٥,٤٧	٣٦٦٠,١	٥,٠١
القليوبية	١١٣٥٨,٣	٢,٥٥	١٩٠٠,١	٢,٦٠
جملة اقليم القاهرة	٩٦٢٥٣	٢١,٦٣	١٥٦٤١,٩	٢١,٤٣
الاسكندرية	٣٥٣٥٧,٤	٧,٩٥	٥٥٠١,٦	٧,٥٤
البحيرة	١١٨٤٤,٨	٢,٦٦	١٨٧٥,٦	٢,٥٧
مطروح	٨١٠٤,١	١,٨٢	١١١٩,٩	١,٥٣
جملة اقليم الاسكندرية	٥٥٣٠٦,٣	١٢,٤٣	٨٤٩٧,١	١١,٦٤
المنوفية	٨٥٣٩	١,٩٢	١٣٥٧,٢	١,٨٦
الغربية	١٠٤١٩,٨	٢,٣٤	١٤٩٧,٥	٢,٠٥
كفر الشيخ	٦٠٣٣	١,٣٦	١٠٦١,٥	١,٤٥
دمياط	١٣٢٣٣,٤	٢,٩٧	٢١٠٧,٨	٢,٨٩
الدقهلية	١١١٦٨,٧	٢,٥١	١٣٧٠,١	١,٨٨
جملة اقليم الدلتا	٤٩٣٩٣,٩	١١,١٠	٧٣٩٤,١	١٠,١٣
بورسعيد	١١٩٤٢,٩	٢,٦٨	٢٠٧٣,٤	٢,٨٤
الاسماعيلية	٧٦١٢,٣	١,٧١	١٣٧٦	١,٨٨
السويس	١٢٩٨٣,٣	٢,٩٢	٢٥٥٤,٦	٣,٥٠
الشرقية	١٧٠٦٧,١	٣,٨٤	٣٤٨٣,٧	٤,٧٧
شمال سيناء	١٣٦٤١,٥	٣,٠٧	١٦٣٣,١	٢,٢٤
جنوب سيناء	٩٢٨٧	٢,٠٩	١٠٩٩,٣	١,٥١
جملة اقليم القناة	٧٢٥٣٤,١	١٦,٣٠	١٢٢٢٠,١	١٦,٧٤
بنى سويف	١٠٣٢٩,٢	٢,٣٢	١٨٠٣,٦	٢,٤٧
الفيوم	٩٥٩٦,٢	٢,١٦	١٨٠١	٢,٤٧
المنيا	١٢٨٩٤,١	٢,٩٠	١٦٨٢,٧	٢,٣١
جملة اقليم شمال الصعيد	٣٢٨١٩,٥	٧,٣٧	٥٢٨٧,٣	٧,٢٤
اسيوط	١٢٨٦٤,٥	٢,٨٩	١٨٩٨	٢,٦٠
سوهاج	١٥٨٢٩,٤	٣,٥٦	١٤٦٢,١	٢,٠٠
قنا	١٥٩٢٧,٥	٣,٥٨	١٤٢٣,٥	١,٩٥
مدينة الأقصر	٤٢٨٨,٥	٠,٩٦	٥٩٩,٦	٠,٨٢
اسوان	١٧٠٤٥,٦	٣,٨٣	٣٢٤٣,١	٤,٤٤
الوادى الجديد	١٢٤٢٩,٢	٢,٧٩	١٨٧٥	٢,٥٧
البحر الأحمر	١٩٧٧٥	٤,٤٤	٣٢٠٦,٢	٤,٣٩
جملة اقليم جنوب الصعيد	٩٨١٥٩,٧	٢٢,٠٦	١٣٧٠٧,٥	١٨,٧٨
غير موزع	٤٠٥٥٧,٥	٩,١١	١٠٢٥٢	١٤,٠٤
إجمالى	٤٤٥٠٢٤	١٠٠,٠٠	٧٣٠٠٠	١٨٥,٩٦

المصدر: وزارة التخطيط، الخطة الخمسية الخامسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٢٠٠٢/٢٠٠٧) وخطه عامها الأول، وزارة التخطيط، ابريل ٢٠٠٢ .

هذا وقد ذكر فى الخطة أنه قد روعي فى التوزيع الإقليمي لاستثمارات التنمية البشرية والاجتماعية أن تتناسب مع عدد السكان فى المحافظات المختلفة. ولكن السؤال المطروح هل يتناسب توزيع الاستثمارات مع الاحتياجات الملحة للمحافظات المختلفة، مثل البطالة. لذا يوضح الجزء التالي العلاقة بين توزيع الاستثمارات والبطالة فى مصر.

٢-٣-٣ الاستثمار والبطالة: علاقات إحصائية

كما ذكرنا سابقاً أن هناك علاقة ترابطية نظرية قوية بين البطالة ومستوى الاستثمار ونمط توزيعه. وفى هذا الجزء نحاول الإجابة عن السؤال السابق والخاص بمدى اخذ تلك العلاقة فى الاعتبار عند توزيع الاستثمارات فى مصر. وكما ذكرنا فتعتمد هنا على الاستثمارات الموزعة حسب الخطة الخمسية ٢٠٠٢/٢٠٠٧، والتي تمثل مؤشراً لتوزيع الاستثمارات فى مصر وخاصة فيما يتعلق باستثمارات القطاع الخاص.

ويوضح الجـــدول رقم (٢-٣) ترتيب المحافظات حسب نسبة أعداد المتعطلين وتوزيع الاستثمارات فى الخطة الخمسية المذكورة وخطة عامها الأول. كما يوضح الشكل رقم (٢-٢) العلاقة بين التوزيع النسبي للاستثمارات والمتعطلين علي مستوى المحافظات. من الجدول والشكل يتضح ما يلي:

- هناك تفاوت شديد بين محافظات الجمهورية من حيث تركز أعداد المتعطلين.
- يتركز أكثر من نصف أعداد المتعطلين (حوالي ٥٤%) فى سبع محافظات فقط هي على الترتيب القاهرة، الدقهلية، الغربية، الشرقية، البحيرة، كفر الشيخ، وأسيوط.
- سجلت محافظات الحدود والسويس ومدينة الأقصر أقل نسب من أعداد المتعطلين على مستوى الجمهورية وتحوى كل منها نسبة أقل من ١% من المتعطلين.
- سجلت باقي المحافظات نسب تتراوح بين ١% و ٥% من أعداد المتعطلين على مستوى الجمهورية.

وبذكر العدالة فى توزيع ثمار التنمية، أول ما يتبادر إلى الذهن أن يكون هناك علاقة ترابطية قوية بين توزيع المتعطلين وتوزيع الاستثمارات بالمحافظات، ولكن على العكس يتضح أن هناك علاقة ارتباط ضعيفة بين النسبتين. فعلى سبيل المثال نجد فى حين تأتى كل من محافظة الدقهلية، الغربية، البحيرة وأسيوط فى المقدمة من حيث ارتفاع نسبة أعداد المتعطلين، نجد أن ذات المحافظات تحتل مراتب متدنية من حيث توزيع الاستثمارات (٢ ، ٣ ، ٥ و ٧ بالنسبة لمعدلات البطالة و ١٨ ، ١٩ ، ١٦ و ١٣ بالنسبة إلى استثمارات ٢٠٠٣ / ٢٠٠٧ على الترتيب). ذلك فى حين تأتى محافظة السويس فى الترتيب ٢٢ بالنسبة لأعداد المتعطلين غير أنها تحتل المرتبة ١١ بالنسبة للاستثمارات. ويؤكد تلك العلاقة الترابطية الضعيفة قيمة معامل بيرسون للارتباط (حوالي ٠,٤)، مما يؤكد أن هناك عدم عدالة فى توزيع استثمارات الخطة الخمسية ٢٠٠٢ / ٢٠٠٧ على محافظات مصر طبقاً للاحتياجات الفعلية الملحة لتلك المحافظات للقضاء على البطالة. وتتأكد عدم العدالة فى توزيع الاستثمارات بالنظر إلى توزيع استثمارات العام الأول من الخطة الخمسية بذات الجدول.

شكل رقم (٢-٢)

العلاقة بين التوزيع النسبي للاستثمارات والمتعطلين علي مستوى المحافظات

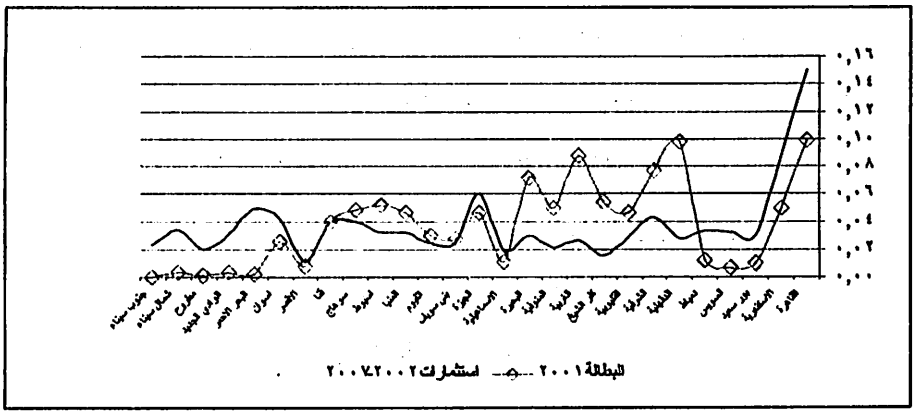

جدول رقم (٢-٣)

ترتيب المحافظات حسب نسبة أعداد المتعطلين وتوزيع الإستثمارات

فى الخطة الخمسية ٢٠٠٢/٢٠٠٧ وخطة عامها الأول

المحافظة	البطالة ٢٠٠١		إستثمارات ٢٠٠٢-٢٠٠٧		إستثمارات ٢٠٠٢-٢٠٠٣	
	%	الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب
القاهرة	١٠,٩١	١	١١,٩٧	١	١٢,١٧	١
الإسكندرية	١,٨٨	٩	٨,٧٤	٢	٨,٧٧	٢
بور سعيد	١,٠٢	٢٠	٢,٩٥	١٥	٣,٣	٩
السويس	٠,٦٣	٢٢	٣,٢١	١١	٤,٠٧	٧
دمياط	١,٢	١٨	٣,٢٧	١٠	٣,٣٦	٨
الدقهلية	٩,٨١	٢	٢,٧٦	١٨	٢,١٨	٢٢
الشرقية	٧,٦٨	٤	١,٢٩	٥	٥,٥٥	٤
القليوبية	٤,٩٦	١١	٢,٨١	١٧	٣,٠٣	١٠
كفر الشيخ	٥,٣٤	٦	١,١٩	٢٦	١,٩٩	٢٦
الغربية	٨,٧٦	٣	٢,٥٨	١٩	٢,٣٤	١٨
المنوفية	٤,٩٤	٨	٢,١١	٢٣	٢,١٦	٢٣
البحيرة	٧,٠٨	٥	٢,٤٣	٢١	٢,١١	٢٤
الإسماعيلية	١,٠٨	١٩	١,٨٨	٢٥	٢,١٩	٢١
الجيزة	٤,٩٥	١٢	٦,٠٢	٣	٥,٨٣	٣
بني سويف	٢,٧٢	١٦	٢,٥٥	٢٠	٢,٨٧	١٤
الفيوم	٢,٩٤	١٥	٢,٣٧	٢١	٢,٨٧	١٥
المنيا	٤,٦	١٣	٣,١٩	١٢	٢,٦٨	١٦
أسيوط	٥,٦١	٧	٢,١٩	١٢	٣,٠١	١٦
سوهاج	٤,٨٧	١٠	٣,٩١	٨	٢,٣٣	١٩
قنا	٣,٩٨	١٤	٣,٩٤	٧	٢,٢٧	٢٠
الاقصر	٠,٧٣	٢١	١,٠٦	٢٧	٠,٩٦	٢٧
أسوان	١,٥	١٧	١,١٢	٦	٥,١٧	٥
البحر الأحمر	١٨	٢٥	١,٨٩	٤	٥,١١	٦
الوادي الجديد	٠,٣٤	٢٣	٣,٠٧	١٤	٢,٩٩	١٣
مطروح	٠,١	٢٦	٢	٢٤	١,٧٨	٢٤
شمال سيناء	٠,٢٩	٢٤	٣,٣٧	٩	٢,٦	١٧
جنوب سيناء	٠,٠٣	٢٧	٢,٣	٢٢	١,٧٥	٢٥
إجمالي	١٠٠		١٠٠		١٠٠	

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا علي بيانات البطالة الواردة ف
جدول رقم (١) وبيانات الإستثمارات الواردة ف الجدول رقم (٢).

٢-٤ الطلب على العمل

قام فريق من الباحثين بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، بمتابعة ورصد الطلب على الوظائف من خلال الإعلانات المنشورة بالصحف.[١] هذا وقد تم تتبع الطلب على الوظائف بسوق العمل لمدة ١٦ شهرا بدأت فى ٢٠٠٠/١/١ وحتى ٢٠٠١/٤/٣٠، وبلغ إجمالي عدد الوظائف المطلوبة خلال هذه الفترة ٢٣١,٥ ألف وظيفة، وبلغ عدد الوظائف المطلوبة لفترة سنه فقط من ٢٠٠٠/١/١ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ عدد ١٩٧,٨ ألف وظيفة.

٢-٤-١ التوزيع المكاني للطلب علي العمل

بتحليل البعد المكاني للطلب علي الوظائف فى أسواق العمل المصرية فى عام ٢٠٠٠ كما يوضحها الجدول رقم (٢-٤) يتضح عدة نتائج هي:

١. يتركز الطلب فى محافظة القاهرة حيث يبلغ الطلب على الوظائف أكثر من نصف الطلب على جميع الوظائف المعلن عنها ٩٣,٩ ألف وظيفة مطلوبة تمثل ٥٣,١% من جملة الطلب.
٢. تمثل محافظة الإسكندرية المرتبة الثانية فى تركز الطلب، وذلك بنسبة ٦%.
٣. تأتى سوهاج فى المرتبة الثالثة فى الطلب على الوظائف بنسبة ٤,٨%.
٤. تمثل محافظة الجيزة المرتبة الرابعة ويتركز بها ٣,٨% من جملة الطلب على الوظائف.
٥. ينتشر الطلب فى بقية محافظات مصر بنسب بسيطة تتراوح بين ٠,٩%، ٣,٠%.
٦. إذا ضمت محافظة الجيزة والقليوبية إلى محافظة القاهرة يصبح إقليم القاهرة أكبر مركز لتوليد الوظائف الجديدة حيث يبلغ الطلب فيه ٥٨,٢% من إجمالي الطلب على الوظائف.
٧. الوجه البحري (بدون القليوبية) يقدم ١٥% من إجمالي الطلب.
٨. الوجه القبلي (بدون سوهاج) يقدم ١٠% من إجمالي الطلب.
٩. محافظات الحدود تقدم ٨% من إجمالي الطلب على الوظائف.

وهنا يمكن القول أن الطلب يختلف طبقا لدرجة تركز أو تشتت المؤسسات والهيئات والشركات سواء التابعة للقطاع الحكومي أو القطاع الخاص عبر ربوع البلاد من أسوان إلى الإسكندرية وبالتالي تركز أو تشتت الطلب الجديد علي العمل. وقد يرجع ذلك إلى وجود علاقة بين تركز المؤسسات والهيئات والشركات وبين تركز الاستثمارات كما أتضح من الجزء السابق.

٢-٤-٢ الطلب علي العمل والبطالة

يعرض الجدول رقم (٢-٤) والشكل رقم (٢-٣) ترتيب المحافظات حسب أعداد المتعطلين (%) وعدد الوظائف المطلوبة فى أسواق العمل المصرية عام ٢٠٠٠. وبتحليل هذا الجدول يتضح الآتي:

- على الرغم من تركز أكثر من ٧٥% من الوظائف المطلوبة فى سبع محافظات، ويتركز معظمها فى محافظة القاهرة، وكذلك على الرغم من تركز حوالي ٥٤% من أعداد المتعطلين فى سبع محافظات أيضاً، إلا أن

[١] سيد عبد المقصود، خصائص طالبي العمل، ورقة غير منشورة مقدمة إلى مجلس الوزراء.

المحافظات التى يتركز بها الوظائف لا تتطابق مع محافظات تركز أعداد المتعطلين، حيث يشير الجدول إلى أن تلك المجموعتين يشتركان فقط فى محافظة القاهرة والدقهلية.

- يتضح أيضاً أن هناك تفاوت شديد بين الوظائف المطلوبة وأعداد المتعطلين حسب المحافظات. وقد يرجع ذلك إلى الترابط القوى بين توزيع الاستثمارات وعدد الوظائف المطلوبة حتى وإن كانت فى القطاع الخاص، وذلك نظراً لتبعية استثمارات القطاع الخاص لاستثمارات الدولة بوجه عام.[1]
- يؤكد تلك العلاقة الضعيفة معامل بيرسون للارتباط والذي يساوى ٠,٤٧، مما يعنى أن العلاقة بين الوظائف المطلوبة وأعداد المتعطلين هي علاقة موجبة ولكن يشوبها الضعف.

شكل رقم (٢-٣)

العلاقة بين التوزيع النسبي للطلب علي العمل والمتعطلين علي مستوى المحافظات

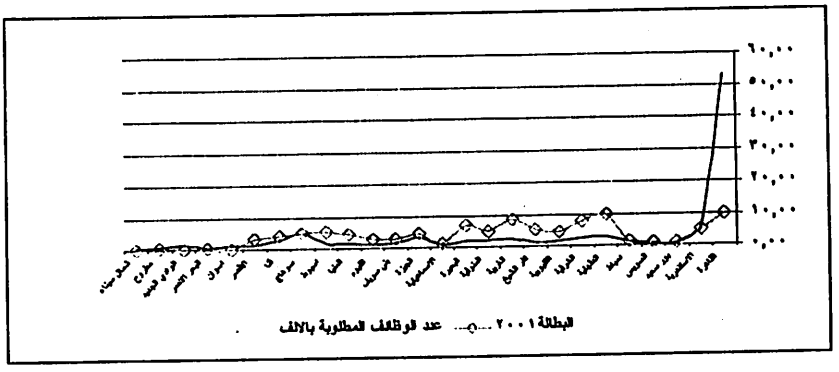

[1] احمد البقلى ، وآخرون ، القطاع الخاص فى مصر ، ورقة غير منشورة مقدمة إلى وزارة التخطيط ، ٢٠٠١ .

جدول رقم (٢-٤)

ترتيب المحافظات حسب أعداد المتعطلين عام ٢٠٠١ وعدد الوظائف المطلوبة عام ٢٠٠٠

المحافظة	المتعطلين %	الترتيب	عدد الوظائف المطلوبة %*	الترتيب
القاهرة	٩,٩١	١	٥٣,١٤	١
الاسكندرية	٤,٨٨	٩	٥,٩٤	٢
بور سعيد	١,٠٢	٢٠	٠,٦٨	٢٢
السويس	٠,٦٣	٢١	٠,٦٢	٢٣
دمياط	١,٢٠	١٨	١,٠٨	١٩
الدقهلية	٩,٨١	٢	٢,٩٤	٥
الشرقية	٧,٦٨	٤	٢,٤٩	٧
القليوبية	٤,٦٦	١١	١,٨١	١١
كفر الشيخ	٥,٣٢	٦	١,٣٠	١٦
الغربية	٨,٧٢	٣	٢,٣٢	٨
المنوفية	٤,٩٤	٨	١,٩٨	١٠
البحيرة	٧,٠٨	٥	٢,١٥	٩
الاسماعيلية	١,٠٨	١٩	٠,٩١	٢١
الجيزة	٤,٦٥	١٢	٣,٢٨	٤
بني سويف	٢,٧٢	١٧	١,٨١	١٢
الفيوم	٢,٩٤	١٦	١,١٣	١٨
المنيا	٤,٦٠	١٣	١,٧٠	١٤
اسيوط	٥,١٤	٧	١,٥٨	١٥
سوهاج	٤,٨٧	١٠	٤,٨١	٣
قنا	٣,٩٨	١٤	٢,٦٦	٦
اسوان	٣,٢٣	١٥	١,١٩	١٧
البحر الاحمر	٠,١٨	٢٤	١,٠٨	٢٠
الوادي الجديد	٠,٣٤	٢٢	٠,٤٥	٢٦
مطروح	٠,١٠	٢٥	١,٨١	١٣
شمال سيناء	٠,٢٩	٢٣	٠,٦٢	٢٤
جنوب سيناء	٠,٠٣	٢٦	٠,٥١	٢٥
جملـــــة	١٠٠		١٠٠,٠٠	

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا علي بيانات البطالة الواردة في جدول رقم (١) وبيانات الطلب علي العمل من سيد عبد المقصود، خصائص طالبي العمل، ورقة غير منشورة مقدمة إلى مجلس الوزراء.

٢-٥ حصة المحافظات من التعيينات في الجهاز الإداري للدولة ٢٠٠١-٢٠٠٢

تسعى الحكومة جاهدة للتصدي لمشكلة البطالة وذلك تحقيقاً لمفهوم العدالة الاجتماعية فى إطار خطة التنمية والتطور للمجتمع المصري، وقد التزمت الحكومة بأن تعمل على توفير فرص عمل مناسبة فى قطاعات إنتاجية وخدمية لاستكمال دور القطاع الخاص والمفترض زيادة قدرته على توليد فرص عمل جديدة فى إطار التوجه نحو اقتصاد السوق، وتؤكد الحكومة على الحقائق التالية:

- أن فرص العمل التي ستوفرها الحكومة (فى حدود ٨٠٠ ألف فرصة عمل) متاحة للجميع وفق معايير من الشفافية والوضوح.
- أن الفرص الموجودة بالحكومة تصل إلى ١٧٠ ألف فرصة عمل وبالتالي فإن المجالات والبرامج الأخرى توفر أكثر من ٥٠٠ ألف فرصة عمل.
- أن مستويات الدخل المضمونة لكافة فرص العمل متساوية ولا تفرق بين جهة عمل وأخرى.

- أن هذه الفرص تتاح للمتعطلين فقط ويشترط لمن يتقدم لها ألا يكون من العاملين بالقطاع الخاص أو سبق له العمل بالحكومة أو القطاع العام أو قطاع الأعمال وترك العمل سواء برغبته أو لأي أسباب. كما أن هذه الفرص لن تتاح لمن حصل على فرص لإقامة مشروع من أي من جهات الإقراض فى هذه المرحلة.

هذا و يشارك في تنفيذ الأعمال المرتبطة ببرامج التشغيل الحكومي عددا من الجهات الحكومية، هي مركز المعلومات و دعم القرار، وزارة التنمية المحلية، وزارة التنمية الإدارية، وزارة الإنتاج الحربي، والمحافظات، بالإضافة إلي الجهات المعنية المساعدة وهي: وزارة الاتصالات و المطابع الأميرية.

٢-٥-٤ توزيع فرص العمل علي المجموعات النوعية

يتضح من الجدول رقم (٢-٥) والشكل رقم (٢-٤) جملة النتائج التالية:

- تتركز معظم فرص العمل من التعيينات فى الجهاز الإداري للدولة عام ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ فى وظائف التعليم والخدمات المعاونة والوظائف المكتبية وتمثل تلك النوعيات من الوظائف حوالي ٢٧%، ١٦%، و ١١% من إجمالي الوظائف على الترتيب.
- تتوزع باقي الوظائف على النوعيات الأخرى من الوظائف بنسب مختلفة تتراوح من حوالي ٠,٠١ إلى أكثر من ٧% من إجمالي الوظائف.

جدول رقم (٢-٥)

التوزيع النسبي لفرص العمل من التعيينات في الجهاز الإداري للدولة علي المجموعات النوعية

المجموعة النوعية	%	المجموعة النوعية	%	المجموعة النوعية	%
وظائف الطب البشرى	٠,٠٢	وظائف الاقتصاد والتجارة	٠,٨٦	وظائف التعليم الهندسى	٢,٣٧
وظائف الطب البيطرى	٠,٨٧	وظائف التمويل والمحاسبة	٢,١٣	الزراعة والتغذية	٣,٣
وظائف الصيدلة	٠,٠١	وظائف الامن الصناعى	٠,٢٨	وظائف الزراعة	١,٩٢
وظائف الهندسة	٢,٦٤	هندسة مساعدة	٣,٤	فنيه غير موزعه	٠,٣١
وظائف القانون	١,٥٢	خدمات إجتماعية	١,١٣	وظائف السياحه	٠,٠١
وظائف الخدمات الإجتماعية	٣,٦٢	فنى معمل	١,١٨	وظائف الاحصاء والرياضيات	٠,٠١
وظائف التعليم	٢٧,٠٢	فنون وعمارة	٠,٣٦	ممريض وصحة عامة	٠,٠٢
وظائف تغذية وتدبير منزلى	٠,٢١	تعليم فنى	١,٣٥	وظائف التعليم	٠,٤١
وظائف الفنون	٠,٠٨	الوظائف المكتبية	١١,٤١	وظائف شئون البيئه	٠,٠١
وظائف الاعلام	٠,٠٩	وظائف الورش والالات	٧,٦١	الوظيفه الفنيه	٠,٢٥
وظائف الاحصاء والرياضيات والحاسبات	٠,١٢	وظائف الزراعة والتغذية	٠,٦٥	فنى ملاحظه صحيه	٠,٠٧
وظائف العلوم	٠,٢٥	وظائف الحركة والنقل	٣,٧٥	التنمية الادارية والاعلام	٠,٠١
وظائف التنمية الادارية	٢,٣٤	وظائف الفنون والعمارة	١,٢٧	الاجمالي	١٠٠
وظائف الامن	٠,٠٣	الوظائف الحرفية	٠,٦٤		
وظائف المكتبات والوثائق	٠,٠١	وظائف الخدمات المعاونة	١٦,٤٧		

المصدر: برامج تشغيل الحكومة : شبكة المعلومات الدولية http://www.tawzeef.gov.eg

شكل رقم (٢-٤)

التوزيع النسبي لفرص العمل من التعيينات في الجهاز الإداري للدولة ٢٠٠١-٢٠٠٢

علي المجموعات النوعية

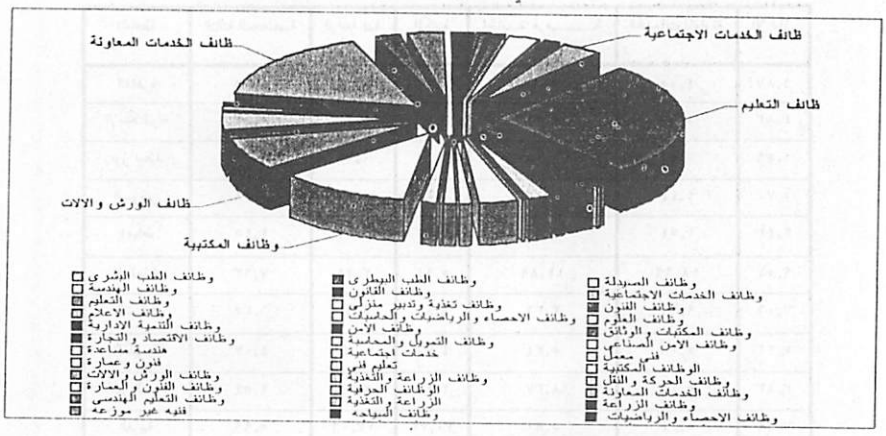

٢-٥-٥ توزيع فرص العمل علي التخصصات وعلى مستوى المحافظات

بتحليل هيكل توزيع فرص العمل من التعيينات فى الجهاز الإداري للدولة عام ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ على التخصصات حسب المحافظات، والذي يوضحه الجدول رقم (٢-٦) والشكل رقم (٢-٥)، يظهر مجموعة النتائج التالية:

- تتركز فرص العمل من التعيينات ليس فقط حسب المجموعات النوعية لكن تتركز أيضاً فى تخصصات معينة وفى محافظات معينة.
- يلاحظ تركز مجموعة الوظائف الثالثة التخصصية فى محافظات الدقهلية، الشرقية، المنوفية والبحيرة. ذلك فى حين تتركز مجموعة الوظائف الرابعة الفنية فى محافظات القليوبية، الغربية والمنوفية. وكذلك تتركز مجموعة الوظائف المكتبية فى محافظات الإسكندرية، الشرقية، الغربية والمنوفية بينما تتركز مجموعة الوظائف الخامسة حرفية فى القاهرة، الدقهلية وكفر الشيخ.
- يلاحظ تركز نسبة عالية من الوظائف فى محافظات الدقهلية، الغربية، المنوفية، الشرقية والقاهرة، بأخذ التخصص فى الاعتبار، وتستأثر تلك المحافظات بحوالى ٣٨% من إجمالي الوظائف.
- يلاحظ أن كل من محافظتي الدقهلية والمنوفية تحظيان بنسبة عالية من الوظائف مع أخذ التخصصات المختلفة فى الاعتبار.

شكل رقم (٢-٥)

التوزيع النسبي لفرص العمل من التعيينات في الجهاز الإداري للدولة على مستوى المحافظات

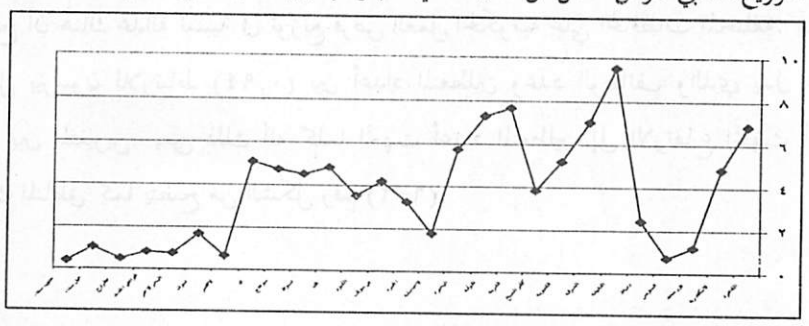

جدول رقم (٢-٦)

التوزيع النسبي لفرص العمل من التعيينات في الجهاز الإداري للدولة

٢٠٠١-٢٠٠٢ علي التخصصات وعلى مستوى المحافظات

المحافظة	الثالثة التخصصية	الرابعة فنية	المكتبية	الخامسة حرفية	الخدمات المعاونة	الاجمالي
القاهرة	٤,٥٥	٤,٩٦	٦,٦٢	١٩,٧٥	٤,٠٥	٦,٨٧
الإسكندرية	٥,٤٣	٣,٢٧	٩,٧٠	٥,٠٩	٠,٦٥	٤,٨٣
بور سعيد	١,٤١	٠,٧٣	١,٨٤	١,٠٨	٠,٥٦	١,١٩
السويس	٠,٥٩	٠,٢٥	٠,٦٧	٠,٦٣	١,٤٤	٠,٧٠
دمياط	٢,٤٥	٢,٦١	١,٨٢	٣,٧٧	١,٥٤	٢,٤٣
الدقهلية	٧,٦٣	٣,٧٦	٥,٦٤	١٢,٨٩	١٨,٦٦	٩,٥٠
الشرقية	٦,٣٥	٨,٩٣	٨,٨١	٣,٣٦	٩,٦٥	٧,٠٦
القليوبية	٤,٠٧	١٠,٤١	٤,٧٠	٥,٢٤	٥,٠٨	٥,٢٢
كفر الشيخ	٢,٥٤	٣,٢٥	٢,٤٣	٨,٣٧	٥,٠٢	٣,٨٣
الغربية	٥,٩٩	١٧,٠٦	١٠,٧٣	٥,٨٠	٥,٢٤	٧,٦٩
المنوفية	٨,٥٨	١١,١٨	١١,٨٦	١,٢٨	٢,٩٨	٧,٣٢
البحيرة	٨,٠٨	٨,٠٥	٠,٢٧	٠,٧٨	٥,٤٥	٥ ٠٣
الاسماعيلية	١,٤٧	١,٨٠	١,٣٩	١,٢٤	٣,٣٦	١,٧٨
الجيزة	٢,٩٨	١,٣٦	٢,٨٩	٣,٣٠	٥,٣٣	٣,٢١
بني سويف	٤,٧٩	٢,٦٠	٤,١٥	٤,٤٥	٣,٤٣	٤,١٩
الفيوم	٢,٨٥	٠,٨٣	١,٩٠	٥,٧٠	٦,٨٣	٣,٤٧
المنيا	٥,٢٥	٢,٦٤	٦,٢٢	٢,٥٠	٦,٢٢	٤,٨٣
اسيوط	٤,٤٤	٤,٥٨	٢,٠٧	٤,٨٨	٦,١٩	٤,٥٤
سوهاج	٦,٠٠	١,٨٢	٤,٩٢	٣,٠٧	٤,٦٠	٤,٧٥
قنا	٦,٥٧	٥,٥٦	٦,٥٣	٣,٤٢	١,٢٦	٥,١٣
الاقصر	٠,٨٠	٠,٢٧	٠,٥٢	١,٢٤	٠,٠٠	٠,٦٤
اسوان	٢,٠٠	١,٢٠	٣,١٦	٠,٣٣	١,١٩	١,٦٧
البحر الاحمر	٠,٨٠	٠,٢٣	٠,٣١	١,٧٠	٠,٤٢	٠,٧٤
الوادي الجديد	١,٤٠	٠,٨٨	٠,٦٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٨٢
مطروح	٠,٧٤	٠,٢٧	٠,٢٨	٠,٠١	٠,٥٥	٠,٥٠
شمال سيناء	١,٦٧	١,٢٧	٠,٥٩	٠,٠٣	٠,٠٩	١,٠١
جنوب سيناء	٠,٥٩	٠,٢٠	٠,١٩	٠,٠٩	٠,٢٠	٠,٣٦
اجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: برامج تشغيل الحكومة: شبكة المعلومات الدولية http://www.tawzeef.gov.eg

٢-٥-٦ البطالة والبرنامج الحكومي للتوظيف

يعرض الجدول رقم (٢-٧) ترتيب المحافظات حسب أعداد المتعطلين عام ٢٠٠١ وعدد وظائف البرنامج الحكومي للتوظيف عام ٢٠٠١/٢٠٠٢، كما يعرض الشكل رقم (٢-٦) العلاقة بينهما. بتحليل بيانات الجدول والشكل يتضح أن هناك عدالة نسبية فى توزيع فرص العمل الحكومية علي المحافظات المختلفة. يتأكد ذلك إحصائيا بحساب معامل بيرسون للارتباط (٠,٩٤) بين أعداد المتعطلين وعدد الوظائف والذي يدل علي وجود ارتباط موجب قوى بين المتغيرين. يعنى ذلك أنه كلما اتجهت أعداد المتعطلين إلى الارتفاع اتجهت أعداد الوظائف إلى التركز فى تلك المناطق كما يتضح من الشكل رقم (٢-٦).

علي الرغم من ذلك فإن توزيع فرص العمل فى برنامج التشغيل الحكومي لا يعنى بالضرورة العدالة فى توزيع إجمالي فرص العمل. فكما ذكرنا فهناك تركز شديد فى توزيع استثمارات الدولة وكذلك فى الطلب علي العمالة فى محافظات علي حساب محافظات أخرى.

جدول رقم (٢-٧)

ترتيب المحافظات حسب أعداد المتعطلين عام ٢٠٠١

وعدد وظائف البرنامج الحكومي للتوظيف عام ٢٠٠١/٢٠٠٢

المحافظة	المتعطلين %	الترتيب	فرص العمل %	الترتيب
القاهرة	٩,٩١	١	٦,٨٧	٥
الاسكندرية	٤,٨٨	٩	٤,٨٣	٩
بور سعيد	١,٠٢	٢٠	١,١٩	٢٠
السويس	٠,٦٣	٢٢	٠,٧٠	٢٤
دمياط	١,٢٠	١٨	٢,٤٣	١٧
الدقهلية	٩,٨١	٢	٩,٥٠	١
الشرقية	٧,٦٨	٤	٧,٠٦	٤
القليوبية	٤,٦٦	١١	٥,٢٢	٧
كفر الشيخ	٥,٣٢	٦	٣,٨٣	١٤
الغربية	٨,٧٢	٣	٧,٦٩	٢
المنوفية	٤,٩٤	٨	٧,٣٢	٣
البحيرة	٧,٠٨	٥	٥,٧٣	٦
الاسماعيلية	١,٠٨	١٩	١,٧٨	١٨
الجيزة	٤,٦٥	١٢	٣,٢١	١٦
بني سويف	٢,٧٢	١٦	٤,١٩	١٣
الفيوم	٢,٩٤	١٥	٣,٤٧	١٥
المنيا	٤,٦٠	١٣	٤,٨٣	١٠
اسيوط	٥,١٤	٧	٤,٥٤	١٢
سوهاج	٤,٨٧	١٠	٤,٧٥	١١
قنا	٣,٩٨	١٤	٥,١٣	٨
الاقصر	٠,٧٣	٢١	٠,٦٤	٢٥
اسوان	٢,٥٠	١٧	١,٦٧	١٩
البحر الاحمر	٠,١٨	٢٥	٠,٧٤	٢٣
الوادي الجديد	٠,٣٤	٢٣	٠,٨٢	٢٢
مطروح	٠,١٠	٢٦	٠,٥٠	٢٦
شمال سيناء	٠,٢٩	٢٤	١,٠١	٢١
جنوب سيناء	٠,٠٣	٢٧	٠,٣٦	٢٧
إجمالى الجمهورية	١٠٠		١٠٠	

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا علي بيانات البطالة الواردة فى جدول رقم (٧) وبيانات البرنامج الحكومى للتوظيف الواردة فى الجدول رقم (١٥).

شكل رقم (٢-٦)

العلاقة بين التوزيع النسبي لوظائف البرنامج الحكومي للتوظيف عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ والمتعطلون علي مستوى المحافظات

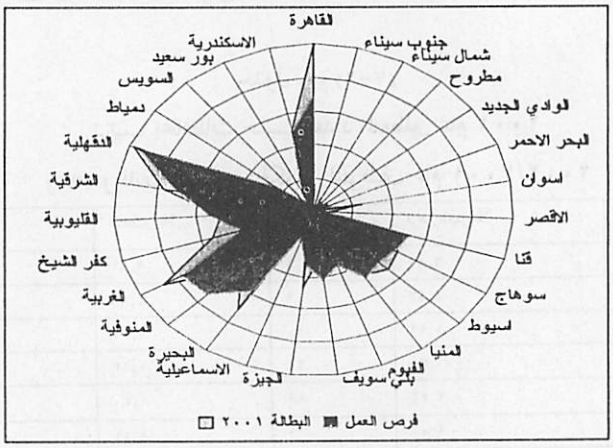

٢-٦ ملخص وأهم النتائج

أستهدف هذا الجزء من الدراسة التعرف على مدى التوازن فى توزيع فرص العمل. وجاء ذلك من خلال دراسة البطالة ونمط توزيعها علي مستوى الأقاليم والمحافظات، دراسة نمط توزيع الاستثمارات وعلاقتها بالبطالة، دراسة الطلب علي فرص العمل ونمط توزيعه، وكذلك دراسة توزيع فرص العمل الحكومية.

وقد تم تحليل تلك المؤشرات علي مستوى المحافظات، وجاءت دراسة مؤشرات البطالة والطلب علي فرص العمل بهدف قياس الفوارق بين المحافظات. بينما جاءت دراسة مؤشرات الاستثمار وفرص العمل الحكومية بهدف التعرف علي مدى العمل علي إحداث التوازن بين المحافظات المختلفة.

قامت الدراسة بتوضيح أن ظاهرة البطالة تعتبر على درجة كبيرة من الهيكلية وهى تتفاوت فى خطورتها من منطقة لأخرى. ويتحدد حجم وأبعاد مشكلة البطالة حسب عوامل السن والنوع ومستوى التعليم ودرجة التدريب. هذا وتعكس صور البطالة المختلفة حالة عدم التوازن (التكيف) أو اختلال التوازن فى أسواق العمل بين العرض والطلب بصفة أساسية بل والاختلال وعدم التوازن بين المحافظات والأقاليم المختلفة. ويعتبر استمرار وتفاقم مشكلة البطالة وعدم التصدي لها بالحلول الجيدة والسياسات الرشيدة التي تهدف إلى إحداث توازن إقتصادى وإجتماعى علي المستوى المكاني ذات آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية مدمرة.

تم أيضا استعراض الإطار النظري والخبرات العملية فيما يتعلق بالاستثمار والبطالة فى ضوء مراجعة الرصيد المتاح من الأدب الاقتصادي. وعلى الرغم من تباين المدارس الفكرية من حيث تشخيص المشكلة وتحديد سبل العلاج، إلا أنها قد ساعدت على الوصول إلى بعض النتائج المتفق عليها. وبتبني وجهه النظر الكينزية والخاصة بتحفيز الطلب الفعال على العمل، تم دراسة العلاقة بين توزيع الاستثمارات وفرص العمل بالمحافظات.

وفى ضوء ما تم استعراضه يمكن تلخيص نتائج الدراسة فى النقاط التالية:

- هناك الكثير من الأدلة والشواهد التي تفيد أن مشكلة البطالة فى مصر ترجع فى جانب كبير منها إلى قصور الاستثمار، كماً ونمطاً توزيعيا، عن المساهمة الفعالة فى تحقيق مستويات عالية من التشغيل وبشكل يحقق العدالة فى التوزيع فيما بين المحافظات المصرية.
- هناك تفاوت شديد بين محافظات الجمهورية من حيث تركز أعداد المتعطلين، حيث يتركز أكثر من نصف أعداد المتعطلين (حوالي ٥٤%) فى سبع محافظات فقط.
- هناك عدم عدالة فى توزيع استثمارات الخطة الخمسية ٢٠٠٢ / ٢٠٠٧ و خطة عامها الأول على محافظات مصر طبقاً للاحتياجات الفعلية الملحة لتلك المحافظات للقضاء على البطالة.
- هناك تفاوت شديد بين الطلب علي العمالة وأعداد المتعطلين حسب المحافظات.
- هناك عدالة نسبية فى توزيع فرص العمل الحكومية علي المحافظات المختلفة.

علي الرغم من ذلك فإن توزيع فرص العمل فى برنامج التشغيل الحكومي لا يعنى بالضرورة العدالة فى توزيع إجمالي فرص العمل. فكما تشير أغلب النتائج إلى عدم التوازن فى توزيع فرص العمل علي المحافظات المختلفة فهناك تركز شديد فى توزيع استثمارات الدولة وكذلك فى الطلب علي العمالة فى محافظات علي حساب محافظات أخرى.

الفصـــل الثالث

العـــدالة في تـــوزيع

الـــدخل والإنفـــــاق

٣-١ مقـــدمة:

تعتبر حسابات الدخل القومى أحد مكونات الحسابات القومية التى تصور حالة الاقتصاد خلال فترة زمنية معينة. ومن أهم وظائف هذه الحسابات مساهمتها في التحليل الاقتصادى لمكونات النشاط في المجتمع ومن ثم امكانية التنبؤ بالتغـــيرات المستقبلية مما يساهم في وضع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعيـــة ورسم السياسات واتخـــاذ القرارات.

وحسابات الدخل الإقليمى ليست بديله عن حسابات الدخل القومى ولكن قد تكون أحد روافدهـــا ولا يقل دورها على المستوى الإقليمى عنها على المستوى القومى. وتحاول الدراسة في هذا الجزء إجراء بعض التحليـلات على بيانات بحث الدخل والانفاق والاستهلاك ٩٩/٢٠٠٠ الذى أصدره الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصـــاء للتعرف على الفروق بين المحافظات المختلفة في توزيع الدخل والأنفاق على المستوى القومى والمحلى ســـواء علـــى المستوى الحضرى أو الريفى. وذلك لأن تلك الفروق تعكس دائما التفاوت في الهيكل الاقتصادى والاجتماعى علـــى المستوى الإقليمى ومن هذا التشخيص يمكن أن يضع الباحث يده على وسيلة العلاج. وقد تناول هذا الجزء أيضـــا حساب معامل التركز في الدخل والسكان بالنسبة لوحدة المساحة والتى منها يمكن الاســـتفادة في وضـــع الخطـــط المستقبلية بل وتقدير مواقع الجذب المختلفة على الحيز المصرى. وقد حاول هذا الجزء من الدراسة ايضا اســـتخلاص بعض النتائج منها تقديرات للأدخار الممكن تكوينه وفقا للبيانات المتاحة على المستوى المحلى (حضر وريف).

٣-٢ فـــروق توزيع الدخل العائلى وفقا لمصادر الدخـــل المختلفـــة على مستوى المحافظـــات (المناطق الحضرية)

يتمثل هيكل توزيع الدخل على مستوى الجمهورية من ٤٤,٢% للأجـــور والمرتبـــات و٢,٢٩% مـــن الأنشطة الزراعية و٢٤,٦٨% للمشروعات غير الزراعية و٧,٣٨% من الممتلكات العقارية والأراضـــى و٤,٠٧% من الاستثمارات والممتلكات المالية و١٧,٣٨% من الإيرادات الأخرى. ولا يختلف هذا على مستويات مجموعـــات المحافظات الحضرية والريفية بالوجه البحرى والقبلى ومحافظات الحدود حسب الجدول التالى.

من الجدول رقم (٣-١) يتضح أن مصادر دخل الأسر يتم عن طريق الأجور والمرتبات كما يتضح ايضـــا أن جميع مجموعات المحافظات تتفق مع المتوسط العام على مستوى الجمهورية لهذا البند فيما عدا مجموعة محافظـــات الحدود التى تقرب فيه نسبة الأجور والمرتبات من ثلثى اجمالى الدخل فيها. وهذا يعنى أن هيكل مصادر الدخـــل في مجموعة محافظات الحدود مختله ومختلفة عن مجموعات المحافظات الأخرى. ويظهر هذا الخلل أيضا إذا أخذ في الاعتبار الدخل من المشروعات غير الزراعية حيث تبلغ نسبة الدخل من هذه المشروعات في مجموعـــة محافظـــات الحـــدود ١٩,١٤% في حين أنها تتشابه تقريبا في مجموعات المحافظات الحضرية والوجه القبلى وعلى المستوى العام للدولـــة حيث تبلغ تقريباً ٢٤% فيما عدا ارتفاعها إلى ٢٧,١٦% في مجموعة محافظات الوجه القبلى.

جدول رقم (٣-١)

نسبة توزيع الدخل العائلى الصافى لأسر العينة وفقا لكل من مصادر الدخل المختلفـــة داخل كل محافظة

مصادر الدخل / المحافظات	الاجور والمرتبات%	الانشطة الزراعية %	المشروعات غير الزراعية %	الممتلكات العقارية والاراضي %	الاستثمارات و الممتلكات المالية	الايرادات الاخرى %	الجمـــلة %
القاهرة	٤٣,٨١	٠,٥٠	٢٣,٧٣	٨,٤٥	٥,٦٢	١٧,٨٨	١٠٠,٠٠
الاسكندرية	٤٤,٢٠	١,٢٤	٢٥,١٣	٢,٩٧	٣,٢٦	٢٣,٢٠	١٠٠,٠٠
بور سعيد	٤١,٩٣	٠,٦٣	٢٩,٠١	٣,٩٠	٧,١٨	١٧,٣٤	١٠٠,٠٠
السويس	٥٥,٠٩	١,٠٦	١٩,٧٦	٤,٣٨	٣,٧٩	١٥,٩٢	١٠٠,٠٠
جملة الحضر	٤٤,٣٦	٠,٧٢	٢٤,١٨	٦,٦٠	٥,٠٥	١٩,٠٤	١٠٠,٠٠
دمياط	٤١,٤٦	٥,١٢	٣٢,٢٠	٧,٧٣	١,٢٧	١٢,٢١	١٠٠,٠٠
الدقهلية	٣٧,٢٩	٥,٥٠	٢٤,٦٨	١٢,٩٨	٢,٦٤	١٦,٩٠	١٠٠,٠٠
الشرقية	٤٣,٨٩	٣,٢٧	٢٩,٧٧	٨,٩٧	٠,٣٢	١٣,٧٨	١٠٠,٠٠
القليوبية	٥٠,٥١	١,٨٦	٢٠,٨٨	٧,٤١	١,٠٣	١٨,٣٢	١٠٠,٠٠
كفر الشيخ	٢٩,٩٤	١١,٢٠	٣٣,٣٩	١٢,٣٩	١,٣٧	١١,٧٠	١٠٠,٠٠
الغربية	٣٩,٧٧	٢,٠٨	٢٩,٤٧	٦,٨١	٣,٧٦	١٨,١١	١٠٠,٠٠
المنوفية	٤٥,٩٨	٦,٢٨	٢١,٨٨	٦,٨٦	٢,٣٠	١٦,٧١	١٠٠,٠٠
البحيرة	٤٠,٢٢	٥,٨٥	٢٩,٥٠	٩,٦٢	١,١١	١٣,٧٠	١٠٠,٠٠
الاسماعيلية	٤٨,٣٩	٤,٧٦	٢١,٤٣	٨,٢٥	٠,٣٧	١٦,٨٠	١٠٠,٠٠
جملة بحرى	٤١,٨١	٤,٦٩	٢٧,١٩	٩,٠٠	١,٢٦	١٥,٦٧	١٠٠,٠٠
الجيزة	٤٤,٠٣	١,٩٧	٢٤,٨٧	٧,٨٧	٦,٩١	١٤,٣٥	١٠٠,٠٠
بني سويف	٤٨,٤٩	٧,١٧	٢٠,١٦	٧,٥١	٠,٣٩	١٦,٢٨	١٠٠,٠٠
الفيوم	٤٦,٢٧	٥,٦٠	٢٢,٧٩	٩,٦٠	١,٤٠	١٤,٣٤	١٠٠,٠٠
المنيا	٣٤,٩٠	٦,٧٢	٣٤,٣٤	٨,٦٠	١,١٤	١٤,٣٠	١٠٠,٠٠
اسيوط	٥٢,٥٣	٤,٤٤	١٩,١٣	٧,٧٢	١,٦١	١٤,٥٦	١٠٠,٠٠
سوهاج	٤٤,٤٩	١١,٠٨	٢١,٠٧	٧,٩١	٠,٣١	١٥,١٥	١٠٠,٠٠
قنا	٤٦,٣٢	٧,٨٤	٢١,١١	٨,٩٦	٠,٧٩	١٤,٩٨	١٠٠,٠٠
اسوان	٥٢,٨٨	٣,٧٣	١٩,٩٦	٤,١٣	٠,٢٧	١٩,٠٣	١٠٠,٠٠
الاقصر	٣٨,٦٨	٩,١٧	٢١,٢٨	١٦,١٣	٠,٠٠	١٤,٧٤	١٠٠,٠٠
جملة القبلى	٤٤,٧٠	٤,٤٤	٢٤,١٢	٨,٠٤	٣,٨٢	١٤,٨٨	١٠٠,٠٠
البحر الاحمر	٧٤,٣٢	١,٠٦	١٥,٨٢	٤,٠٩	٠,٤٣	٤,٢٧	١٠٠,٠٠
الوادى الجديد	٦٦,٩٥	١٠,٨٦	٧,٩٣	٣,٠٤	٠,٥٠	١٠,٧٢	١٠٠,٠٠
مطروح	٧١,٥٨	١,٤١	١٢,٧٥	٤,٩٧	٠,٠٠	٩,٢٩	١٠٠,٠٠
شمال سيناء	٣٨,١٩	٢,٥٣	٣٦,٣٣	١١,٠٢	١,٩٩	٩,٩٤	١٠٠,٠٠
جنوب سيناء	٦٢,٨٢	١,٣٧	٢٠,٦٠	٤,٢٥	٠,١٤	١٠,٨٢	١٠٠,٠٠
جملة الحدود	٦٩,٦١	٣,١٨	١٩,١٠	٣,٣٨	٠,٥٨	٩,١٤	١٠٠,٠٠
جملة الجمهورية	٤١,٢٠	٢,٢٩	٢٤,٦٨	٧,٣٨	٤,٠٧	١٧,٣٨	١٠٠,٠٠

المصدر: محسوبة من بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والانفاق والاستهلاك ١٩٩٩/٢٠٠٠ ، المجلد الثانى -

وفي مجموعة محافظات الوجه البحرى والحدود تنخفض مصادر الدخل من الاستثمـــارات والممتلكـات المالية عنها عن باقى مجموعات المحافظات الأخرى والمتوسط العام على المستوى القومى. فقـد بلغ المتوسط العـام لهذا البند على المستوى القومى ٤,٠٧% و٥,٠٥% و٣,٨٢% على مستوى مجموعة المحافظات الحضرية ومجموعـة محافظات الوجه القبلى على الترتيب في حين انه لم يتجاوز هذا المتوسط ٠,٥٨% من متوسط مجموع الدخول علـى مستوى مجموعة محافظات الحدود.

وبالنظر إلى هيكل مصادر الدخل على مستوى المحافظات في المناطق الحضرية يلاحظ أن هناك محافظـات تعتمد مصادر الدخل فيها بصورة كبيره على المرتبات والأجور مثل محافظات السـويس حيـث بلغـت النسـبة ٥٥,٠٩% من إجمالى مصادر الدخل في المحافظة. كما ترتفع مصادر الدخل من الأجور والمرتبـات في القليوبيـة والإسماعيلية في مجموعة محافظات الوجه البحرى حيث بلغت النسبة في كل منـهما ٥٠,٥١% و٤٨,٣٩% علـى الترتيب. وتميزت بعض المناطق الحضرية في محافظات الوجه القبلى بارتفاع نسبة الدخـل مـن مصـادر الأجـور والمرتبات في محافظات بنى سويف وأسيوط وأسوان حيث بلغت نسبتها ٤٨,٤٩% و٥٢,٥٣% و٥٢,٨٨% مـن إجمالي الدخول في كل منهم على الترتيب. ومن الملاحظ بصفة عامة ارتفاع نسبة مصادر الدخـل مـن الأجـور والمرتبات من إجمالي مصادر الدخل المختلفة في جميع محافظات الحدود فيما عدا محافظة شمال سيناء حيـث بلغـت النسبة ٧٤,٣٢% و٦٦,٩٥% و٧١,٥٨% و٦٢,٨٢% في كل من محافظات البحر الأحمـر والـوادى الجديـد ومطروح وجنوب سيناء على الترتيب.

وبدراسة نصيب المحافظات من إجمالى الدخل العائلى الصافى لأسر العينة يتضح الآتى: انظر الجـدول رقم (٣-٢).

(١) القاهرة بمفردها تستحوذ على ما يقرب من ٣٨% من إجمالى دخول العينة، في حين أن إجمالى الدخـول في محافظة الإسكندرية يتجاوز ١٤% بقليل من إجمالى دخول العينة.

(٢) إن إجمالى الدخل في محافظة القاهرة بمفردها يتساوى تقريبا مع إجمالى دخول جميع محافظات الوجه البحرى والقبلى الذى يبلغ نسبة إجمالى الدخل في كل منهما ١٩,٨٨% و٢٠,٢٠% على الترتيب.

(٣) أن محافظات الحدود جميعها لا يتجاوز نصيبها ١,٥٥% من إجمالى نسبة دخول العينـة علـى مسـتوى الجمهورية.

(٤) بلغت نسبة إجمالى الدخول في مجموعة المحافظات الحضرية الأربع ٥٨,٣٧% مـن إجمـالى الدخـول في المناطق الحضرية على مستوى الجمهورية.

ومن هذا يتضح مدى الخلل الموجود في توزيع الدخول في المناطق الحضرية الناتج عن الخلـل في توزيـع مصادر الدخول من الأنشطة الاقتصادية المختلفة وهذا يعكس الفروق الواضحة بين المحافظات المختلفة وهذا واضـح من مقارنة المناطق الحضرية بعضها البعض.

جدول رقم (٣-٢)

نسبة توزيع الدخل العائلى الصافى لأسر العينة وفقا لكل من مصادر الدخل بين المحافظات المختلفة (حضر)

مصادر الدخل / المحافظات	الاجور والمرتبات%	الانشطة الزراعية %	المشروعات غير الزراعية %	الممتلكات العقارية و الاراضى %	الاستثمارات و الممتلكات العقارية %	الايرادات الاخرى %	الجملة %
القاهرة	٣٧,٥١	٨,٣١	٣٦,٣٩	٤٣,٣٦	٥٢,٣٤	٣٨,٩٤	٣٧,٨٥
الاسكندرية	١٤,١٩	٧,٦٧	١٤,٤٥	٥,٧٢	١١,٣٧	١٨,٩٥	١٤,٢٩
بور سعيد	٣,٢٤	٠,٩٥	٤,٠١	١,٨٠	٦,٠٢	٣,٤٠	٣,٤١
السويس	٣,٦٣	١,٣٥	٢,٣٣	١,٧٣	٢,٧٢	٢,٦٧	٢,٩١
جملة الحضر	٥٨,٥٢	١٨,٢٧	٥٧,١٨	٥٢,٦١	٢٢,٤٥	٦٢,٩٧	٥٨,٣٧
دمياط	١,٠٥	٢,٤٩	١,٤٦	١,١٧	٠,٣٥	٠,٧٨	١,١٢
الدقهلية	٢,٠٦	٥,٨٦	٢,٤٤	٤,٢٩	١,٥٨	٢,٣٧	٢,٤٤
الشرقية	٢,٨١	٤,٠٤	٣,٤١	٣,٤٤	٠,٢٢	٢,٢٤	٢,٨٣
القليوبية	٣,١٠	٢,٢١	٢,٣٠	٢,٧٣	٠,٦٩	٢,٨٦	٢,٧٢
كفر الشيخ	١,٢٧	٩,١٤	٢,٥٣	٣,١٤	٠,٦٣	١,٢٦	١,٨٧
الغربية	٣,١١	٣,١٣	٤,١٢	٣,١٨	٣,١٩	٣,٦٠	٣,٤٥
المنوفية	١,٥٤	٤,٠٧	١,٣٢	١,٣٨	٠,٨٤	١,٤٣	١,٤٨
البحيرة	٢,٣٧	٦,٦٦	٣,١٢	٣,٤٠	٠,٧١	٢,٠٦	٢,٦١
الاسماعيلية	١,٥٠	٢,٨٤	١,١٩	١,٥٣	٠,١٢	١,٣٢	١,٣٧
جملة بحرى	١٨,٨٠	٤٠,٢٤	٢٦,٨٧	٣٤,١٠	٨,٣٤	١٧,٢٢	١٩,٨٨
الجيزة	٩,٩٢	٨,٥٧	١٠,٠٣	١٠,٦٣	١٦,٩٢	٨,٢٣	٩,٩٢
بنى سويف	١,٢٢	٣,٤٩	٠,٩١	١,١٤	٠,١١	١,٠٥	١,١٢
الفيوم	٠,٩٥	٢,٢٢	٠,٨٤	١,١٨	٠,٣١	٠,٧٥	٠,٩١
المنيا	١,٦٤	٦,٠٩	٢,٨٩	٢,٤٢	٠,٥٨	١,٧١	٢,٠٨
اسيوط	١,٨١	٢,٩٥	١,١٨	١,٥٩	٠,٦٠	١,٢٨	١,٨٢
سوهاج	١,٤٣	٦,٨٩	١,٢٢	١,٥٣	٠,١١	١,٢٤	١,٤٢
قنا	١,٤٨	٤,٨٤	١,٢١	١,٧٢	٠,٢٨	١,٢٢	١,٤١
اسوان	١,٥٤	٢,٠٩	١,٠٤	٠,٧٢	٠,٠٩	١,٤١	١,٢٨
الاقصر	٠,٤٤	١,٩٩	٠,٤٣	١,٠٩	٠,٠٠	٠,٤٢	٠,٥٠
جملة القبلى	٢٠,٤٣	٣٩,١٤	١٩,٧٤	٢٢,٠١	١٨,٤٩	١٧,٣٠	٢٠,٣٠
البحر الاحمر	٠,٥١	٠,١٤	٠,٢٠	٠,١٧	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٣١
الوادى الجديد	٠,٤١	١,٢٨	٠,٠٩	٠,١١	٠,٠٣	٠,١٧	٠,٢٧
مطروح	٠,٤٠	٠,١٥	٠,١٣	٠,١٦	٠,٠٠	٠,١٣	٠,٢٤
شمال سيناء	٠,٢٥	٠,٣٢	٠,٤٢	٠,٤٣	٠,١٤	٠,١٦	٠,٢٩
جنوب سيناء	٠,٦٣	٠,٢٦	٠,٣٧	٠,٢٥	٠,٠١	٠,٢٨	٠,٤٤
جملة الحدود	٢,٢٠	٢,١٥	١,٢٠	١,١٣	٠,٢٢	٠,٨١	١,٥٥
جملة الجمهورية	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: محسوبة من بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - المرجع السابق.

٣-٣ فـــروق توزيع الدخل العائلى الصافى لأسر العينة وفقا لمصادر الدخل المختلفـــة علـــى مستوى المحافظات (حضر وريف)

يتفاوت توزيع الدخل العائلى على مستوى الجمهورية (حضر وريف) وبين مجموعات المحافظات المختلفـة وفقا للجدول رقم (٣-٣).

من الجدول رقم (٣-٣) يتضح الآتى:

(١) المحافظات الحضرية تستحوذ على ٤٠,٨٨% من إجمالى الدخل العائلى الصافى يليها فى ذلـــك مجموعـة محافظات الوجه البحرى ثم مجموعة محافظات الوجه القبلى ثم محافظـــات الحـدود بنسـبة ٣٦,١٩%، ٢٥,٦٨% و١,٩٦% على الترتيب.

(٢) المحافظات الحضرية تستحوذ على نسـبة ٤٤,٣٤% و٤٦,٧٢%، ٣٣,٢٢%، ٦٨,٩١%، و٥٠,١٩% من إجمالى مصادر الدخل من إجمالى الأجور والمرتبات والأنشطة غير الزراعيـــة والممتلكـات العقاريـة والأراضى والاستثمارات والممتلكات المالية والإيرادات الأخرى على الترتيب.

(٣) بطبيعة الحال ترتفع نسبة الدخل من الأنشطة الزراعية في محافظات الوجه البحرى والقبلى حيث بلغـــت ٥٤,٨٥% و٤٢,٤٠% على الترتيب.

(٤) يلاحظ أن القاهرة بمفردها تستحوذ على ما يقرب من ٢٦,٥١% من إجمالى دخل العينة على مســـتوى جميع المحافظات وهو اكثر من دخل جميع محافظات الوجه القبلى بما فيه محافظة الجيزه حيث بلغت نســبة اجمالى الدخل في مجموع هذه المحافظات ٢٥,٦٨% ولا يزيد عن إجمالى دخل محافظات الوجه البحـــرى عنها إلا بمقدار ١٠% تقريبا .

(٥) تستحوذ محافظة القاهرة بمفردها على ٤٩,٧٨% من إجمالى الدخول الناتجة عن الاستثمارات والممتلكـات المالية وهذه النسبة اكبر من مجموع الدخول الناتجة من هذا المصدر في جميع محافظات الوجـــه البحـرى والقبلى والحدود.

(٦) تستحوذ محافظة القاهرة ايضا على ٢٧,٣٨% من إجمالى الدخل العائلى الصافى لأسر العينة المولـــد مـــن الممتلكات العقارية والأراضى و٢٩,٧٣% من إجمالى الدخول المتولدة من المشروعات غير الزراعية.

(٧) نتيجة لسيطرة محافظة القاهرة فإن الدخل المولد من أنشطتها بلغ حوالى ٢٦,٥١% من إجمالى الدخـــول المولدة على مستوى الجمهورية أى أن أكثر من ربع الدخل المصرى مولد من أنشطة محافظة القاهرة. وهذا ما يعنى أن محافظة القاهرة تضيف إلى المجتمع المصرى اكثر من ربع الناتج المحلى الإجمالى.

وإذا أخذ في الحسبان هيكل توزيع مصادر الدخول لكل محافظة من محافظات الجمهورية يتضح الآتـــى : (الجدول رقم (٣-٤)).

(١) مصادر الدخل العائلى الرئيسية تعتمد على الأجور والمرتبات في جميع محافظات الجمهورية. وتحتل مصـادر الدخل من الأنشطة الزراعية المصدر الثانى في جميع محافظات الجمهورية فيما عدا الإسماعيلية والجيزة وجميع محافظات الحدود فيما عدا محافظة الوادى الجديد. وبطبيعة الحال تحتل مصادر الدخل من المشروعات غـــير

جدول (٣-٣)

نسبة توزيع الدخل العائلى الصافى لأسر العينة وفقا لكل مـن كل من مصادر الدخل المختلفة على المحافظات المختلفة (حضر وريف)

مصادر الدخل / المحافظات	الاجور والمرتبات	الانشطة الزراعية %	المشروعات غير الزراعية %	الممتلكات العقارية والاراضى %	الاستثمارات و الممتلكات المالية	الايرادات الاخرى %	الجملة %
القاهرة	٢٨,٤٠	١,١٨	٢٩,٧٣	٢٧,٣٨	٤٩,٧٨	٣٠,٥٥	٢٦,٩١
الاسكندرية	١٠,٩٠	١,٠٩	١١,٨١	٣,٦١	١٠,٨١	١٤,٨٧	٤,٩٤
بور سعيد	٢,٤٥	٠,١٣	٣,٢٨	١,١٤	٥,٧٣	٢,٦٧	٢,٣٩
السويس	٢,٧٥	٠,١٩	١,٩١	١,٠٩	٢,٥٨	٢,٠٩	٢,٥٤
جملة الحضر	٤٤,٣٤	٢,٦٠	٤٦,٧٢	٣٣,٢٢	٦٨,٩١	٥٠,١٩	٤٠,٨٨
دمياط	١,٣٤	٢,٤٦	١,٧٧	١,٦٢	٠,٣٣	٠,٨٤	١,٤٧
الدقهلية	٣,٨٣	٦,٩٦	٣,٥٩	٧,١٢	١,٨٧	٣,٤٨	٤,٣٩
الشرقية	٤,٣٠	٨,٧١	٣,٨٨	٦,٣٩	٠,٤٧	٣,٦١	٤,٣٥
القليوبية	٤,٤٤	٢,٩٢	٢,٩١	٣,٧٤	٠,٨١	٤,١٨	٣,٧٤
كفر الشيخ	٢,٠٤	٦,٤٥	٣,١٥	٤,٦٨	٠,٩٣	٢,٠٥	٣,٤٥
الغربية	٤,٥٤	٦,٦٠	٤,٨١	٤,٦١	٣,٦٨	٤,٤٨	٤,٨٠
المنوفية	٣,٠٢	٦,٧٣	٢,٣٣	٢,٣٩	١,٠٩	٢,٩٠	٣,٤٩
البحيرة	٣,٩٨	١٢,٩٧	٤,٤٤	٦,١٢	١,٤٦	٣,٠٤	٥,٠٥
الاسماعيلية	١,٥٩	١,٠٤	١,٣٢	١,٤٦	٠,١٤	١,٢٧	١,٣٧
جملة بحرى	٢٩,٠٢	٥٤,٨٥	٢٨,٢٢	٣٨,٠٣	١٠,٢٩	٢٥,٨٤	٣٦,١٩
الجيزة	٩,٣٨	٤,٦١	١٠,٣٤	٩,٩٠	١٦,٢٩	٧,٤٤	٨,٢٩
بنى سويف	١,٨٧	٤,١٠	١,٢٥	١,٥٨	٠,٣٩	١,٧٤	٢,٢٠
الفيوم	١,٥٠	٣,٦٤	١,٣٧	٢,٣٢	٠,٣٦	١,١٨	١,٣٠
المنيا	٢,٤١	١١,٩١	٣,٣٦	٤,٧٦	١,٢٣	٢,٦٢	٣,٨٧
اسيوط	٢,٥٢	٤,٠٣	١,٧٤	١,٩٠	٠,٨٩	٢,١٤	٢,٣٢
سوهاج	٢,٠٠	٦,٠٥	١,٩٠	١,٩٢	٠,٣٦	٢,٤٨	٢,٤٥
قنا	٢,٠٣	٣,٨٠	١,٥٨	٢,٣٠	٠,٢٧	٢,١٤	٢,١٢
اسوان	١,٦٤	٢,١٣	١,١٣	١,٢٦	٠,٢٠	٢,٠٥	١,٥٨
الاقصر	٠,٦١	١,١٢	٠,٥٥	١,٢٤	٠,٠٠	٠,٦٨	٠,٧٠
جملة قبلى	٢٣,٩٧	٤٢,٠٤	٢٣,٢٦	٢٧,١٧	٢٠,٠٠	٢١,١٢	٢٥,٠٩
البحر الاحمر	٠,٥٢	٠,٠٣	٠,٢١	٠,٣٤	٠,٠٩	٠,٦٢	٠,٣٩
الوادى الجديد	٠,٤٩	٠,٥٧	٠,١٠	٠,١٦	٠,٠٦	٠,٢٢	٠,٢٣
مطروح	٠,٤٩	٠,٠٩	٠,٥٢	٠,٣٠	٠,٠٠	٠,١٥	٠,٣٢
شمال سيناء	٠,٣٦	٠,٢٢	٠,٤٥	٠,٣٥	٠,١٤	٠,١٧	٠,٣٣
جنوب سيناء	٠,٧٦	٠,٢٤	٠,٥٨	٠,٣٣	٠,٠١	٠,٣٥	٠,٥٤
جملة الحدود	٢,٦٢	١,٠٥	١,٨٤	١,٤٨	٠,٣٠	١,٠١	١,٩٦
جملة الجمهورية	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر محسوب من بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - المرجع السابق.

جدول رقم (٣-٤)

نسبة توزيع الدخل العائلى الصافى لأسر العينة وفقا لكل من مصادر الدخل المختلفة داخل كل محافظة (حضر وريف)

مصادر الدخل / المحافظات	الاجور والمرتبات %	الانشطة الزراعية %	المشروعات غير الزراعية %	الممتلكات العقارية والاراضى %	الاستثمارات و الممتلكات المالية	الايرادات الاخرى %	الجملة %
القاهرة	٤٣,٨١	٠,٥٠	٢٣,٧٣	٨,٤٥	٥,٦٢	١٧,٨٨	١٠٠,٠٠
الاسكندرية	٤٤,٢٠	١,٢٤	٢٥,١٣	٢,٩٧	٣,٢٦	٢٣,٢٠	١٠٠,٠٠
بور سعيد	٤١,٩٣	٠,٦٣	٢٩,٠١	٣,٩٠	٧,١٨	١٧,٣٤	١٠٠,٠٠
السويس	٥٥,٠٩	١,٠٦	١٩,٧٦	٤,٣٨	٣,٧٩	١٥,٩٢	١٠٠,٠٠
جملة الحضر	٤٤,٣٩	٠,٧٢	٢٤,٤٨	٦,٩٥	٥,٠٥	١٩,٠٤	١٠٠,٠٠
دمياط	٣٧,٣٠	١٨,٨٣	٢٥,٤٢	٨,٩٧	٠,٦٨	٨,٨١	١٠٠,٠٠
الدقهلية	٣٦,٥٠	١٨,٢٨	١٧,٧٤	١٣,٥٩	١,٣١	١٢,٥٩	١٠٠,٠٠
الشرقية	٣٧,٧٦	٢١,٠٦	١٧,٦٢	١١,٢٤	٠,٣٠	١٢,٠١	١٠٠,٠٠
القليوبية	٤٨,٥٣	٨,٨٠	١٦,٤٩	٨,١٩	٠,٦٥	١٧,٣٥	١٠٠,٠٠
كفر الشيخ	٢٨,٢٠	٢٤,٦٠	٢٢,٥٦	١٢,٩٥	٠,٩٥	١٠,٧٤	١٠٠,٠٠
الغربية	٣٨,٦٧	١٥,٤٩	٢١,٢٢	٧,٨٥	٢,٣٠	١٤,٤٧	١٠٠,٠٠
المنوفية	٣٩,٠٦	٢٣,٩٦	١٥,٥٦	٦,١٨	١,٠٤	١٤,٢١	١٠٠,٠٠
البحيرة	٣٢,٢٧	٢٨,٩٤	١٨,٦٤	٩,٩٣	٠,٨٧	٩,٣٥	١٠٠,٠٠
الاسماعيلية	٤٧,٥٢	٨,٦٠	٢٠,٤٩	٨,٧٣	٠,٣١	١٤,٣٥	١٠٠,٠٠
جملة بحرى	٣٧,٧٩	١٩,٦٢	١٨,٩٦	٩,٩٦	١,٠٣	١٢,٣٣	١٠٠,٠٠
الجيزة	٤٢,٦٤	٥,٧٧	٢٤,٣٢	٩,٠١	٥,٤٣	١٢,٨٣	١٠٠,٠٠
بنى سويف	٤٠,٢٤	٢٤,٣٠	١٣,٨٨	٦,٨٠	٠,٦٢	١٤,١٦	١٠٠,٠٠
الفيوم	٣٦,١٩	٢٤,١٤	١٧,٠٩	١١,٢٠	٠,٦٣	١٠,٧٥	١٠٠,٠٠
المنيا	٢٥,٤٩	٣٤,٦٣	١٨,٣٨	١٠,٠٥	٠,٩٥	١٠,٥٠	١٠٠,٠٠
اسيوط	٤٣,٥٩	١٩,١٥	١٥,٥٣	٦,٥٧	١,١٣	١٤,٠٣	١٠٠,٠٠
سوهاج	٣٣,٣٤	٢٧,٧٩	١٦,٣٥	٦,٣٩	٠,٤٤	١٥,٦٨	١٠٠,٠٠
قنا	٣٩,١٧	٢٠,١٩	١٥,٧٧	٨,٨٦	٠,٣٩	١٥,٦٢	١٠٠,٠٠
اسوان	٤٢,٥٧	١٥,٢٣	١٥,١٢	٦,٥٦	٠,٣٨	٢٠,١٣	١٠٠,٠٠
الاقصر	٣٥,٤٤	١٨,١٠	١٦,٧٩	١٤,٥٠	٠,٠٠	١٥,١٨	١٠٠,٠٠
جملة القبلى	٣٨,١٩	١٨,١٥	١٩,١٣	٨,٩٩	٢,٣٢	١٣,٥٦	١٠٠,٠٠
البحر الاحمر	٥٥,٢٢	٠,٩٦	١١,٢٥	٧,٢٢	٠,٦٨	٢٤,٦٧	١٠٠,٠٠
الوادى الجديد	٥٩,٩٨	١٩,١٩	٦,٠٢	٣,٩٨	٠,٥٢	١٠,٣١	١٠٠,٠٠
مطروح	٥٤,٣٧	٢,٧٠	٢٩,٨٨	٦,٦٥	٠,٠٠	٦,٤٠	١٠٠,٠٠
شمال سيناء	٤٥,٢٨	٧,٤٩	٢٨,٩١	٨,٨١	١,٢٨	٨,٢٣	١٠٠,٠٠
جنوب سيناء	٥٧,٢٢	٥,٠٨	٢٢,٥٩	٤,٩٨	٠,٠٨	١٠,٠٤	١٠٠,٠٠
جملة الحدود	٥٤,٧٧	٢,٦٢	١٩,٩٤	٦,٣٠	٠,٤٦	١٢,٠٠	١٠٠,٠٠
جملة الجمهورية	٤٠,٨٩	١١,٢٩	٢١,١٦	٨,١٨	٢,٩٩	١٥,٥٦	١٠٠,٠٠

المصدر : المرجع السابق.

الزراعية المرتبة الثانية في المحافظات الحضرية وفي الإسماعيلية والجيزة وجميع محافظات الحدود فيما عدا الوادى الجديد. وبطبيعة الحال يمثل الدخل من الزراعة المرتبة الثانية في المحافظات الريفية.

(٢) يرتبط هيكل توزيع الدخل العائلى لأسر العينة بهيكل النشاط الاقتصادى السائد داخل المجتمعات المحلية.

(٣) يحتل الدخل الناتج من المشروعات غير الزراعية المرتبة الثالثة في كل من مجموعة محافظات الوجه البحرى ومجموعة محافظات الوجه القبلى.

٣-٤ تفاوت نصيب الفرد من الدخل (العينة)

كما يتفاوت نصيب المحافظات من الدخل وفي هيكل مصادر الدخل المختلفة بتفاوت أيضا نصيب الفرد من الدخل، فقد بلغ نصيب الفرد من افراد العينة على المستوى القومى ٣٢٨٤,٥٥ جنيها وفي حين أن نصيب الفرد من أفراد العينة بلغ ٤٠٨٥,٣٩ جنيها في المحافظات الحضرية أنخفض إلى ما يقرب من ٢٥٦٩,٣٧ جنيها و٢٥٣٧,٦٧ جنيها في المناطق الحضرية في كلا من مجموعات المحافظات الريفية في الوجه البحرى والقبلى على الترتيب. ولكن من الملاحظ أن متوسط دخل الفرد في محافظات الحدود بلغ ٣٣٦٧,٢٩ جنيها وهو أعلى من المتوسط العام على المستوى القومى. (جدول رقم (٣-٥).

وإذا كان هناك تفاوت في متوسط الدخل في المناطق الحضرية داخل مجموعات المحافظات المختلفة فأن هناك ايضا تفاوتا بين محافظات المجموعة الواحدة، ففي مجموعة المحافظات الحضرية بلغ نصيب الفرد من الدخل في بورسعيد حوالى ٤٨٨٢,٢٩ جنيها في حين لم يتجاوز نصيب الفرد في محافظة الإسكندرية ٣٢٥٦,٢٨ جنيها وبهذا يزيد الفارق بين متوسط دخل الفرد في محافظة بورسعيد وعن محافظة الإسكندرية بحوالى ١٦٢٦,٠١ جنيها وهذا الفارق يوازى ٥٠% تقريبا من دخل محافظة الإسكندرية . والفارق بين هاتين المحافظتين اكبر من نصيب الفرد من الدخل في محافظة أسيوط الذى بلغ ١٥٥٣,٧٣ جنيها وأقل قليلا من نصيب الفرد في محافظة سوهاج.

ويتساوى متوسط نصيب الفرد من الدخل في المناطق الريفية على المستوى القومى الذى بلغ ١٧٣٠,١٥ جنيها الفرق بين نصيب الفرد في محافظة بورسعيد ومحافظة الإسكندرية. وفي واقع الأمر فإن انخفاض نصيب الفرد من أفراد العينة في المناطق الريفية واضح بصورة جلية عنها في المناطق الحضرية. كما يتضح أن متوسط نصيب الفرد في مجموعة المحافظات الريفية في الوجه القبلى أقل منها على المستوى القومى إذ بلغت حوالى١٥٥١,٣٢جنيها. كما أن سبب ارتفاع متوسط نصيب الفرد من أفراد العينة في محافظات الوجه البحرى الذى بلغ حوالى١٨٥٠,٨٩ لا يرجع إلى تحسن الأوضاع الاجتماعية فيها ولكن بسبب ارتفاع متوسط نصيب الفرد من الدخل في كل من محافظتى دمياط والإسماعيلية حيث بلغ هذا المتوسط ٢٣٢٠,٦٥ جنيها و٢٠١٥,٢٥ جنيها على الترتيب.

وكما أن متوسط دخل الفرد في المناطق الحضرية لمجموعة المحافظات الحدودية مرتفع فإن متوسط دخل الفرد في المناطق الريفية في تلك المجموعة من المحافظات مرتفع ايضا.

ومع ذلك فإنه من الملاحظ أن متوسط دخل الفرد في المناطق الحضرية في محافظات الحدود أعلى منها في المناطق الريفية حيث بلغ في الأولى ٣٣٦٧,٢٩ جنيها وفي الثانية ٢٢٤٨,٧٦ جنيها.

جدول رقم (٣-٥)

نصيب الفرد من افراد العينة من الدخل حسب مصادر الدخل المختلفة لمجموعة المحافظات والمناطق الحضرية

مصادر الدخل / المحافظات	الاجور والمرتبات	الانشطة الزراعية	المشروعات غير الزراعية	الممتلكات العقارية والاراضى	الاستثمارات و الممتلكات المالية	الايرادات الدورية الاخرى	المتحصل الصافى
القاهرة	١٩٥٢,٧٦	٢٢,٤٠	١٠٥٧,٧٨	٣٧٦,٨٢	٢٥٠,٦٨	٧٩٦,٨٥	٤٤٥٧,٣٠
الاسكندرية	١٤٣٩,٣٠	٤٠,٣٠	٨١٨,٢٩	٩٦,٧٧	١٠٦,٠٥	٧٥٥,٥٦	٣٢٥٦,٢٨
بور سعيد	٢٠٤٧,٢٧	٣٠,٩٩	١٤١٦,٥١	١٩٠,٤٦	٣٥٠,٤٨	٨٤٦,٥٩	٤٨٨٢,٢٣
السويس	٢١٦٢,٤٣	٤١,٦٥	٧٧٥,٧٥	١٧١,٩٣	١٤٩,٨٣	٦٢٤,٧٨	٣٩٢٥,٤٧
جملة الحضر	١٨١٢,٢١	٢٩,٢٩	٩٨٧,٩٣	٢٧١,٧٤	٢٠٦,٤٢	٧٦٨,٠٠	٤٠٨٥,٣٩
دمياط	١١٩٧,٦٩	١٤٧,٧٩	٩٣٠,١٨	٢٢٣,٣٦	٣٦,٨٢	٣٥٢,٧٢	٢٨٦٨,٥٥
الدقهلية	٨٧٣,٠٧	١٢٨,٨٦	٥٧٧,٨٩	٣٠٣,٨٣	٦١,٧٧	٣٩٥,٧٠	٢٢٤١,١٦
الشرقية	١٠٣٦,٨٧	٧٧,٢٣	٧٠٣,٢١	٢١١,٩٠	٧,٥٦	٣٢٥,٥٧	٢٣١٢,٣٥
القليوبية	١٣٤٠,٦	٤٩,٤	٥٥٤,٢	١٩٦,٥	٢٧,٢	٤٨٦,١	٢٦٥٤,٠٤
كفر الشيخ	٧٦٨,١٩	٢٨٧,٤٦	٨٥٦,٥٥	٣١٧,٩٤	٣٥,٢٧	٣٠٠,١٠	٢٥٩٢,٠١
الغربية	١١٨٣,٩٨	٦١,٨٩	٨٧٧,٣٥	٢٠٢,٦٢	١١١,٩٧	٥٣٩,٠٦	٢٩٧٢,٨٧
المنوفية	١٠٨٨,٩٦	١٤٨,٦٦	٥١٨,١٩	١٦٢,٣٨	٥٤,٤٨	٣٩٥,٨١	٢٢٦٨,٤٨
البحيرة	٩٤٢,٦٢	١٣٧,٠٠	٦٩١,٣٠	٢٢٥,٤٨	٢٥,٩٠	٣٢١,١٠	٢٣٤٣,٤٠
الاسماعيلية	١٤٣٥,٨٠	١٤١,٤٠	٦٣٥,٩٣	٢٤٤,٩٤	١٠,٨٧	٤٩٨,٤٦	٢٩٢٧,٤٠
جملة بحرى	١٠٧٤,١٨	١١٩,٧٢	٦٩٧,٨٠	٢٣١,٣٢	٤٣,٨٢	٤٠٣,٠٤	٢٥٢٩,٣٢
الجيزة	١٤٩٧,٠٢٣	٦٧,٠٢٠	٨٤٥,٤٢٨	٢٦٧,٦٩٧	٢٣٤,٨٤	٤٨٨,٠٤٠	٣٤٠٠,٠٥
بنى سويف	٩٠٨,١١	١٣٤,٣٨	٣٧٧,٥٧	١٤٠,٦٧	٧,٣١	٣٠٤,٨٧	١٨٧٢,٩٠
الفيوم	٩٤٤,٢٦	١١٤,٣٦	٤٦٥,٠١	١٩٥,٨٦	٢٨,٦٤	٢٩٢,٥٨	٢٠٤٠,٧٠
المنيا	١٠١٤,٤٣	١٩٥,٢٧	٩٩٨,٠٦	٢٥٠,٠٨	٣٣,٠١	٤١٥,٥١	٢٩١٦,٣٦
اسيوط	٨١٦,٢٣	٦٩,٠٤	٢٩٧,٢٢	١١٩,٩٧	٢٥,٠٢	٢٢٦,٢٦	١٥٥٣,٧٣
سوهاج	٧٦٣,٩٢	١٩٠,٢٢	٣٦١,٧٢	١٣٥,٧٨	٥,٤٤	٢٦٠,٢٢	٢٢١٧,٤٥
قنا	٩٢٩,٤٣	١٥٧,٢١	٤٢٣,٥٨	١٧٩,٧٧	١٥,٩٣	٣٠٠,٥٠	٢٠٠٩,٤١
اسوان	١٢٤٢,٧٩	٨٧,٦٣	٤٦٩,٢٠	٩٦,٩٨	٦,٤٣	٤٤٧,٣٦	٢٣٥٠,٣٩
الاقصر	٧٩٩,٩١	١٨٩,٥٤	٤٤٠,١١	٣٣٣,٤٧	٠,٠٠	٣٠٤,٧٤	٢٠٢٧,٧٨
جملة القبلى	١٤٣٤,٤١	١١٩,٩١	٦١٤,١٦	٢٠٣,٩٨	٢٧,١٤	٣٧٢,٥١	٢٥٣٥,٨٧
البحر الاحمر	٢٣٣٩,٧٨	٣٣,٣٨	٤٩٨,١٩	١٢٨,٨١	١٣,٦٦	١٣٤,٤٥	٣١٤٨,٢٧
الوادى الجديد	١٨٩٤,١٤	٣٠٧,٢٧	٢٢٤,٤٤	٨٥,٩٧	١٤,٠٣	٣٠٣,١٥	٢٨٢٩,٠٠
مطروح	١٨٦٣,١٢	٣٦,٨١	٣٣١,٩٤	١٢٩,٣٠	٠,٠٠	٢٤١,٧٧	٢٦٠٢,٩٩
شمال سيناء	١١٨١,٥٩	٧٨,٢٥	١١٢٣,٩٢	٣٤٠,٨٤	٦١,٤٦	٣٠٧,٥٨	٣٠٩٣,٠٣
جنوب سيناء	٣٤٣٣,٧٤	٧٤,٧٩	١١٢٦,٢٨	٢٣٢,٤٩	٧,٥١	٥٩١,٦٢	٥٤٢٩,٤١
جملة الحدود	٢١٠٨,٢٨	١٠٧,١٢	٦٤٤,٥٣	١٨١,١٥	١٩,٥٣	٣٠٦,٦٨	٣٣٦٧,٢٩
جملة الجمهورية	١٤٥١,٨٩	٧٥,٤٢	٨١٠,٧٥	٢٤١,٣٨	١٢٣,٥٧	٥٧٠,٢٣	٣٢٨٤,٥٥

المصدر: المرجع السابق.

جدول رقم (٣-٦)

نصيب الفرد من افراد العينة من الدخل حسب مصادر الدخل المختلفة بالمناطق الريفية

مصادر الدخل / المحافظات	الاجور والمرتبات	الانشطة الزراعية	المشروعات غير الزراعية	الممتلكات العقارية والاراضى	الاستثمارات و الممتلكات المالية	الايرادات الدورية الاخرى	جملة الدخل السنوى الصافى
القاهرة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الاسكندرية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
بور سعيد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
السويس	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
جملة الحضر	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
دمياط	٧٥٦,٨٧	٧٩٥,٤٢	٤١٢,٣٢	٢٤٠,٤٩	٠,٠٠	١١٥,٥٥	٢٣٢٠,٩٥
الدقهلية	٦١٤,٧٦	٤٥٧,٠٣	٢٢٤,٥٩	٢٣٩,٢١	٧,٢٥	١٦٦,٣٠	١٧٠٩,١٤
الشرقية	٥٦٠,١٥	٥٧٧,٣٠	١٤٥,٥٠	٢١٧,٩٢	٤,٨٧	١٨٠,٥١	١٦٨٦,٢٤
القليوبية	٩٢٢,٧١	٣١٧,٤٩	٢٣٦,٩٠	١٧٨,٥٦	٥,١٥	٣٢٤,٨١	١٩٨٥,٢١
كفر الشيخ	٥٣٢,٦٣	٧٠٠,٢٨	٢٧٧,٢٣	٢٦٦,١٦	١١,٩٩	١٩٨,٤٠	١٩٨٩,٦٩
الغربية	٧٢٤,٩٨	٥٦٢,١٧	٢٤٧,٩٠	١٧٢,٢٥	١٥,٦١	٢٠٨,١٦	١٩٣١,٠٧
المنوفية	٧٠٦,٦٠	٣٨١,٧٣	٢٤٦,٩١	١١٥,٩٥	٨,٢٥	٢٥٧,١٥	١٧٢٦,٥٧
البحيرة	٥٣١,٦٧	٨٠٥,٧٩	٢٣٨,٩٥	١٩٣,٦٩	١٤,٠٥	١٣١,٩٥	١٩٢٦,٠٩
الاسماعيلية	٩١٦,٦٧	٣٥٣,٦٤	٣٦٨,٩٥	١٩٨,٢٢	٣,٣٤	١٧٤,٤٣	٢٠١٥,٢٥
جملة بحرى	٩٤٩,٩٩	٥٦٦,٢٧	٢٣٤,٤١	١٩٩,٩٦	٩,١٨١	١٩٥,٩١	١٩١٩,٢٥
الجيزة	٧٢٥,٣٠	٣٦٢,٧٨	٤٢٩,٧٦	٢٤٨,٠٨	٥,٨٠	١٤٤,٧٣	١٢٣٢,٤٤
بنى سويف	٤٥٥,١١	٤٤٦,٧٤	١١٧,١٢	٧٧,٧٠	٩,٥٤	١٥٦,٢٤	١٤٤٢,٤٠
الفيوم	٤٣٤,٦٨	٥٠٨,٦٦	١٩٧,٣٣	١٧٥,٣١	٢,٣٥	١٢٤,٠٦	١٣٤٨,٨٠
المنيا	٣٤٨,٨٢	٩٠٣,٩٢	١٥٤,٤٧	١٩٢,٠٨	١٤,٨٢	١٤٤,٥٤	١٣٠٣,٥٧
اسيوط	٤٥٤,٤١	٣٩٠,٥٩	١٥٧,٧٠	٧٠,٤١	٩,٢٣	١٧٠,٢٣	١٢٠٢,٥٧
سوهاج	٣٤١,٨٨	٥٢٢,٠٣	١٧٤,٤٩	٧١,٢٣	٧,٠٤	٢١٣,٤٣	١٢٣٠,٢٠
قنـــا	٥٣٠,٤٧	٥٠٠,٢٦	١٧٨,٨٢	١٤١,٥٤	٠,٤٩	٢٦٠,٨٥	١٩١٢,٠٣
اسوان	٥٨٠,٥١	٦١٣,٥٦	١٧٤,٨٠	١٩٦,٨٠	١٠,٥٨	٤٣٣,٨٦	٣٠١٠,١١
الاقصر	٥٩٤,٦٧	٤٩٨,٠٠	٢٢٧,٤٥	٢٣٧,٦٥	٠,٠٠	٢٨٨,٤٣	١٨٤٩,٢٠
جملة القبلى	٤٩٧,٥٩	٤٤٣,٧١	٢٠١,٥٩	١٤٦,١٦	٧,٨٢	١٨٥,٤٥	١٥٥١,٣٢
البحر الاحمر	٦٧٣,٥٤	٧٢,٩٠	١١٩,٦٧	٢٣٤,٢٢	٢٠,٧٠	١٠٥٣,٦٣	٢٢٧٤,٩٧
الوادى الجديد	٩٦٧,٧٨	٥٧١,١٧	٦٧,٢٨	٩٨,٧٩	١٠,٤٥	١٨٦,٠٦	١٩٠١,٥٢
مطروح	١٠٠١,٥٥	٩٧,٢٢	١١٤٠,٣٣	٢٠٦,٢٨	٠,٠٠	٩٨,٧١	٢٥٤٤,١٠
شمال سيناء	٨٣٤,٦٣	٢٢٨,٧٤	٢٤٧,٤٨	٧٦,٥٨	٢,٠٢	٨٠,١١	١٤٦٩,٥٦
جنوب سيناء	١٦٥٩,٧٨	٣٣٥,١٧	٨٤٢,٦٠	١٩٨,٥٩	٠,٠٠	٣٠٠,٢٥	٣٣٣٦,٣٩
جملة الحدود	١٠٠٦,٨٩	٢٥٥,٧٦	٤٩٨,٤١	١٦١,٦٦	٢,٨٥	٣٤٩,٢٠	٢٢٢٨,٧٦
جملة الجمهورية	٥٧٦,٠٨	٤٤٦,٥٧	٢٢٥,٥١	١٧٥,٧٧	٨,٥٤	١٩٤,٦٩	١٧٣٠,١٥

المصدر : المرجع السابق.

٣-٥ الأنفاق السنوى لأفراد العينة على مجموعات الأنفاق الرئيسية على مستوى الجمهورية وعلى مستوى الحضر والريف

من الجدول رقم (٣-٧) يتضح أن هناك تفاوتا واضحا في الأنفاق السنوى بين المحافظات سواء فيما يتعلق ببنود الانفاق السنوى لأفراد العينة أو على المستوى الإجمالى للأنفاق لمجموعات المحافظات المختلفة أو على مستوى المحافظات داخل المجموعات، كما تختلف بين الحضر والريف. وإذا كان الدخل الفردى والناتج المحلى الإجمالى مرتبط بمصادر الدخل والإنتاج الذى يعكس هيكل توزيع المشروعات الإنتاجية والخدمية فإن الأنفاق يعكس شكل توزيع الدخل على المحافظات المختلفة كما يعكس أيضا القدرة الشرائية للمحافظات.

تستحوذ المحافظات الحضرية ما يقرب من ٤٥% من حجم الإنفاق السنوى الكلى على بنود الأنفاق المختلفة، وتتساوى تقريبا نسبة الأنفاق في كل من مجموعة المحافظات بالوجه البحرى مع مجموعة محافظات والوجه القبلى والتى بلغت حوالى ٢٧% من إجمالى الأنفاق لكل منهما، في حين أن نصيب محافظات الحدود من الأنفاق لا يتجاوز ٢% من هذا الإجمالى.

وبالنظر إلى بنود الأنفاق المختلفة يتضح الآتى:

(١) بلغ نسبة ما ينفق على الطعام والشراب حوالى ٤٥% من إجمالى الأنفاق على هذا البند استحوذت عليه مجموعة المحافظات الحضرية في حين أن نسبة هذا الأنفاق بلغت حوالى ١٨% و٣٥% و٢,٥% من إجمالى هذا الأنفاق لكل من مجموعات المحافظات الريفية في الوجه البحرى والقبلى والحدود على الترتيب.

(٢) يتساوى تقريبا نسبة الأنفاق على السجاير والدخان والميكفات في مجموعات المحافظات الريفية في الوجه البحرى والقبلى حيث أنها بلغت حوالى ٣١% و٣٠% لكل منهما على الترتيب و لم تتجاوز هذه النسبة ٢% في محافظات الحدود.

(٣) وتتراوح نسبة الأنفاق على الأثاث والخدمات والرعاية الصحية والانتقال والاتصال والتعليم والثقافة والرياضة والترفيه ما بين ٤٦,٧٣% و٧٣,٨١% في مجموعة المحافظات الحضرية في حين أن باقى النسبة كانت من نصيب باقى مجموعات المحافظات الأخرى.

ولا يختلف التفاوت بين مجموعات المحافظات فيما يتعلق بنود الأنفاق المختلفة بل أن هذا التفاوت يظهر بصورة جلية داخل كل مجموعة من المجموعات. من الملاحظ أن ما يزيد عن ٣٥% من اجمالى الأنفاق داخل مجموعة المحافظات الحضرية يخصص للأنفاق على الطعام والشراب يليه المخصص للسكن ومستلزماته والتى بلغت حوالى ١٣%. وتتفاوت نسبة المخصص للطعام والشراب بين مجموعات المحافظات المختلفة حيث بلغت ٢٣% في مجموعة محافظات الوجه البحرى و٤٥% و٤٣% في كل من مجموعات محافظات الوجه القبلى والحدود.

إلا أن ما يلفت النظر ارتفاع مخصصات الأنفاق على السكن ومستلزماته في مجموعة محافظات الوجه البحرى والقبلى والحدود والتى بلغت ١٩% و١٥% في كل من المجموعات الثلاث. وتعتبر مخصصات الأنفاق على

جدول رقم (٣-٧)

نسبة الانفاق السنوى على كل مجموعة من مجموعات الانفاق الرئيسية بين المحافظات (الحضر والريف)

المحافظات	الطعام والشراب	السجائر والدخان المكيفات	الملابس والاقمشة والخيوط واغطية القدم	السكن ومستلزماته	الاثاث والتجهيزات والخدمات المنزلية	الخدمات والرعاية الصحية	الانتقال والاتصال	التعليم	الثقافة والرياضة و الترفيه	المطاعم والمقاهى والنوادى	اوجه الانفاق الاخرى	اجمالى الانفاق الاستهلاكى	المدفوعات التحويلية	اقساط مدفوعة	اجمالى الانفاق السنوى
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
القاهرة	٢٦,٤٤	٢١,٧٠	٢٧,٤٥	٢٦,٤٤	٣٢,٣٣	٢٦,٢٢	٤٩,٢٢	٣٣,٣١	٣٦,٩١	٣٣,٩١	٣١,٣١	٢٨,٠٣	٢٤,١٢	٢٥,٤١	٢٧,٩٣
الاسكندرية	١٣,٠١	١١,٤٤	١١,٢٦	٧,٤١	٨,٥٥	١٤,٩٢	١٥,٢٧	١٣,٠٠	١١,٣١	١٦,١٠	١٢,٠٣	١١,٤٢	٨,٤٠	٧,٢٣	١١,٣٢
بور سعيد	٣,١٠	١,٤٦	٢,٤٩	١,٦٧	٣,٤٣	٣,٣٦	٥,٦٧	٢,٧٥	٢,٦١	١,٢٢	٣,٨٣	٢,٧٤	٣,٥٤	٦,٤٤	٢,٧٨
السويس	٢,٣٠	١,٨٧	٢,٢٤	١,٨٥	٢,٩٨	٢,٢٢	٣,٦٤	٢,٢٢	٢,٢٤	١,١٨	٢,٦٩	٢,١٩	٤,٢٦	٩,٤٨	٢,٢٨
جملة الحضر	٤٤,٨٤	٣٦,٤٦	٤٣,٤٣	٣٧,٣٧	٤٧,٢٩	٤٦,٧٣	٧٣,٨١	٥١,٢٩	٥٣,٠٧	٥٢,٤١	٤٩,٨٦	٤٤,٣٩	٤٠,٣٢	٤٨,٥٧	٤٤,٣٠
دمياط	١,١٧	١,٤١	١,٧٩	١,٤٧	١,٠١	١,٣٤	١,٤٤	٠,٩٨	١,٥٩	١,٩٣	١,٣٥	١,٣٠	٠,٩٤	٠,٦٤	١,٢٩
الدقهلية	٢,٣٠	٣,٤٤	٤,١٤	٥,٥٨	٢,٤١	٤,٦٥	٣,٤٢	٣,٧٦	٢,٦٣	٢,٠٩	٢,٨٨	٣,٢٥	٤,٨١	٣,٣٠	٣,٢٨
الشرقية	٢,٣٦	٤,٤٠	٤,٧٩	٦,١٢	٢,٥٩	٣,١٨	٣,٢٢	٣,٧٣	٢,٣٣	٢,٠٧	٢,٩٥	٤,٨٣	٣,٦٥	٠,٤٧	٤,٧٩
القليوبية	٢,٣٩	٣,٩٤	٣,٤٨	٣,٩٥	٣,٤٦	٣,٨٥	٤,١٨	٣,٧٩	٣,٦٤	٣,٩٠	٣,٦٧	٤,١٤	٣,٩٥	١٠,٤٦	٤,١٦
كفر الشيخ	١,٨٨	٣,١٧	٢,٧٠	٣,٤٩	٢,١٩	٢,٥٢	١,٨٢	٢,٢٥	١,٩٤	١,٣٥	٢,١٨	٢,٢٥	٣,٨٢	١,٦٤	٢,٢٨
الغربية	٢,٧٥	٥,٠٠	٥,١٦	٤,٧٥	٦,٦٣	٥,٠٧	٤,٧٣	٤,٨٠	٤,٩٨	٤,٨١	٤,٧٢	٣,٩٨	٥,٥٦	٢,٢٨	٤,٠١
المنوفية	١,١٨	٣,٤٢	٢,٦٧	٢,٦٩	٣,٤٨	٣,٨٢	٢,٧٣	٢,٧٦	٢,٣٨	٢,٩٧	٢,٤٦	٢,١٢	٢,٥٣	٥,٠٤	٢,١٥
البحيرة	٢,٦٤	٥,٣١	٥,٨٣	٤,٧٨	٣,٨٦	٤,٧٥	٤,٠٨	٣,٠٣	٢,٩٢	٣,٤٨	٣,٩٩	٣,٦٣	٤,٤٥	١,٣٥	٣,٦٤
الاسماعيلية	١,٣١	١,٣٠	١,٨٠	١,٥٠	١,٠٧	١,١٥	١,٦٧	١,١٠	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٩٩	١,٢٩	٠,٥١	٠,٥١	١,٢٦
جملة بحرى	١٧,٩٩	٣١,٣٩	٣٢,٣٧	٣٤,٣٣	٢٦,٧٠	٣٠,٣٥	٢٧,٣٠	٢٦,٢٠	٢٣,٢٧	٢٣,٤٦	٢٥,٢٠	٢٦,٧٩	٣٠,٢٢	٢٥,٦٨	٢٦,٨٧
الجيزة	١٠,٠٩	٨,٩٦	٧,٧٧	٩,٠٦	١١,٨٥	٧,٧٣	١٢,٩٦	١٠,٧٣	١١,٠٧	١٠,٩٠	٩,٦٩	٩,٤٢	١٠,٤٦	١٦,٤٠	٩,٤٧
بنى سويف	٣,٠٨	٢,٥١	١,٣٤	١,٩٢	١,٥٣	١,٩٠	١,٥٠	١,٥٩	١,٤٤	١,٣٢	١,٦٧	٢,١٢	١,٧٥	١,٩٢	٢,١١
الفيوم	٢,٤٠	٢,٣٧	١,٦٧	٢,٠١	١,٠٦	١,٢٢	١,٤٣	١,٢٠	١,٠٧	١,٣٠	١,١٨	١,٨٠	١,١١	٠,٢٦	١,٧٨
المنيا	٥,٤٨	٤,٣٨	٢,٨٩	٣,٧١	٢,٨١	٢,٤٢	١,٧٦	١,٩٢	٢,٤٦	٣,٨٧	٢,٨٥	٣,٧٥	٤,٨٢	٠,٢٩	٣,٧٦
اسيوط	٣,٣٧	٣,٠٠	٢,١٠	٢,٥١	١,٩٩	١,٨١	١,٥١	١,٤٥	١,٥٥	٢,١٥	١,٩٨	٢,٤٥	٢,٨٢	٠,٧١	٢,٤٥
سوهاج	٣,٧٦	٣,٠٦	٢,٦٣	٢,٣٥	١,٨٩	٢,١٠	١,٢٠	١,٦٤	١,٧٣	١,٠٧	١,٥٩	٢,٦٠	١,٩٠	٠,٥٠	٢,٥٧
قنا	٣,١٦	٢,٩٥	١,٧٦	٢,٢٩	١,٤٨	٢,٥٨	١,٦٧	١,٣١	١,٥٤	٠,٦٦	١,٨٩	٢,٢٩	١,٨٥	١,٢٦	٢,٢٧
اسوان	٢,٠٤	٢,١٠	١,٧٨	١,٥١	١,١٢	١,٣١	١,٢٧	٠,٩٨	١,٢١	١,١٢	١,٧٢	١,٦٢	١,٦٦	٠,٠٦	١,٦١
الاقصر	١,٢٣	٠,٨٠	٠,٤٦	٠,٨٤	٠,٤٢	٠,٣٥	٠,٤٦	٠,٤٠	٠,٢٨	٠,٢٠	٠,٤١	٠,٧٦	٠,٠٦	٠,٠٠	٠,٧٤
جملة القبلى	٣٤,٦٢	٣٠,١٣	٢٢,٤٠	٢٦,٢٠	٢٤,١٤	٢١,٤٢	٢٣,٧٦	٢١,٢٠	٢٢,٣٦	٢٢,٥٩	٢٣,٠٠	٢٦,٨٠	٢٦,٤٤	٢١,٤١	٢٦,٧٧
البحر الاحمر	٠,٥٦	٠,٤٨	٠,٣٢	٠,٤٥	٠,٢٧	٠,٢٨	٠,٣٤	٠,٢٨	٠,٢٩	٠,٢٧	٠,٣٩	٠,٤٢	٠,٧١	٠,٣٤	٠,٤٢
الوادى الجديد	٠,٤٨	٠,٢٦	٠,٤٢	٠,٣١	٠,٥١	٠,٢١	٠,٣٢	٠,٢٥	٠,٢٣	٠,٣٤	٠,٤٠	٠,٣٧	٠,٥٣	٠,٥٩	٠,٣٧
مطروح	٠,٤٦	٠,٤٠	٠,٢٦	٠,٤٢	٠,٢١	٠,٣٨	٠,٤٨	٠,٢٨	٠,٢٦	٠,٤٩	٠,٢٩	٠,٣٧	٠,٢٣	٠,٥٢	٠,٣٧
شمال سيناء	٠,٤٤	٠,٢٩	٠,٣٢	٠,٣٩	٠,٣٧	٠,٣٥	٠,٥٣	٠,١٩	٠,١٨	٠,١٠	٠,٤١	٠,٣٦	٠,٢٧	٠,٠١	٠,٣٥
جنوب سيناء	٠,٦١	٠,٥٨	٠,٤٧	٠,٥٤	٠,٥٢	٠,٢٩	٠,٧٦	٠,٣٢	٠,٣٥	٠,٣٤	٠,٤٦	٠,٥١	١,٢٧	٢,٨٧	٠,٥٤
جملة الحدود	٢,٥٥	٢,٠١	١,٨٠	٢,١٠	١,٨٧	١,٥١	٢,٤٣	١,٣١	١,٣٠	١,٥٤	١,٩٤	٢,٠٣	٣,٠٢	٤,٣٤	٢,٠٦
جملة الجمهورية	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: المرجع السابق.

السكن ومستلزماته في مجموعة المحافظات الحضرية أقل من المستوى القومى في حين أن ما خصص لهذا البند في كل مجموعات المحافظات الثلاث الأخرى أعلى من المستوى القومى.

وتتفاوت نسبة الأنفاق على الملابس والأقمشة واغطية القدم والتى تأخذ المرتبة الثالثة بين بنود الأنفاق المختلفة، وتتساوى نسبة الأنفاق على هذا البند على مستوى مجموعة المحافظات الحضرية والمتوسط العام على المستوى القومى. إلا أن نسبة الأنفاق على مستوى مجموعة محافظات الوجه البحرى ترتفع عن المستوى القومى حيث بلغت حوالى ١٣% في حين أن هذه النسبة انخفضت إلى حوالى ٩% في مجموعة محافظات الوجه القبلى والحدود تقريبا.

ويشير الجدول رقم (٣-٨) أن المخصص للأنفاق الاستهلاكى على المستوى القومى بلغ حوالى ٩٧% من إجمالى الأنفاق في حين أن الأنفاق على المدفوعات التحويلية وأقساط المدفوعات بلغت حوالى ٣% تقريبا من هذا الإجمالى. وعموما لم يلاحظ من الجدول رقم (٣-٨) تفاوتا كبيرا بين مجموعات المحافظات المختلفة فيما يتعلق بإجمالى الأنفاق الاستهلاكى.

٣-٥-١ نسبة الأنفاق السنوى على بنود الأنفاق الرئيسية (المستوى الحضرى)

يتفاوت نسبة إجمالى الأنفاق الأستهلاكى في المناطق الحضرية بين مجموعات المحافظات المختلفة حيث تصل هذه النسبة إلى حوالى ٥٩% في المحافظات الحضرية في حين أنها لاتتعدى ٢٠% في كل في المناطق الحضرية بمجموعة محافظات الوجه البحرى والقبلى وحوالى ١,٥% في محافظات الحدود.

لا يختلف ترتيب الأهمية النسبية للأنفاق سواء على المستوى القومى أو المستويات الأخرى لمجموعة المحافظات الحضرية ومجموعات محافظات الوجه البحرى والقبلى والحدود، حيث كان ترتيب بند الأنفاق على الطعام في المرتبة الأولى يليه السكن ومستلزماته ثم الملابس والأقمشة وأغطية القدم، وفي المرتبة الرابعة يأتى بند الأنفاق على الانتقال والاتصال والذى بلغت نسبته ٧,٤% من إجمالى الأنفاق على المستوى القومى.

ومن الملاحظ أن الترتيب السابق لبنود الأنفاق لا يختلف على مستوى المحافظات المختلفة إذ يبدو أن الأنفاق مركزا في الطعام والشراب والسكن ومستلزماته والملابس والأقمشة وأغطية القدم والانتقال والاتصال. (انظر الجدول رقم (٣-٩).

ومن الجدول رقم (٣-١٠) يتضح وجود تفاوتا واضحا بين مجموعة المحافظات الحضرية ومجموعات المحافظات الأخرى في الوجه البحرى والقبلى والحدود إذ بلغت ٥٥,٣١% و٢٢,١٩% و٢٠,٨٤% و١,٦٧% من إجمالى الأنفاق على المستوى القومى على الترتيب.

جدول رقم (٣-٨)

نسبة قيمة الانفاق السنوى على كل من مجموعات الانفاق الرئيسية

حسب كل بند من بنود الانفاق والمحافظة داخل كل محافظة

بنود الانفاق / المحافظات	الطعام والشراب %	السجائر و الدخان والمكيفات %	الملابس والاقمشة و الخيوط واغطية القدم %	السكن و مستلزماته %	الاثاث والتجهيزات والخدمات المنزلية %	الخدمات والرعاية الصحية %	الانتقال والاتصال %	التعلم %	الثقافة والرياضة و الترفيه %	المطاعم والمقاهى والنوادى %	اوجه الانفاق الاخرى %	اجمالى الانفاق الاستهلاكى %	المدفوعات التحويلية %	اقساط مدفوعة %	اجمالى الانفاق السنوى %
القاهرة	٣٣,٠٦	٢,٤٥	١٠,٤٠	١٤,١٩	٣,٠٤	٤,١٩	٩,٠١	٦,٢٢	٦,٤١	٢,٧٥	٥,٧٦	٩٧,٤٨	٢,١٤	٠,٣٨	١٠٠,٠٠
الاسكندرية	٤٠,١١	٣,١٨	١٠,٥٢	٩,٨١		٥,٨٩	٦,٨٩	٥,٩٩	٤,٨٤	٣,٢٢	٥,٤٦	٩٧,٨٩	١,٨٤	٠,٢٧	١٠٠,٠٠
بور سعيد	٣٨,٨٩	١,٦٥	٩,٤٧	٨,٩٩	٣,٢٤	٥,٤١	١٠,٤٣	٥,١٧	٤,٥٦	٠,٩٩	٧,٠٧	٩٥,٨٧	٣,١٦	٠,٩٧	١٠٠,٠٠
السويس	٣٥,٣٣	٢,٥٩	١٠,٤٠	١٢,٢١	٣,٤٤	٤,٣٦	٨,١٩	٥,٠٩	٤,٧٨	١,١٧	٦,٠٦	٩٣,٦٢	٤,٦٤	١,٧٤	١٠٠,٠٠
جملة الحضر	**٣٥,٣٤**	**٢,٥٩**	**١٠,٣٧**	**١٢,٦٤**	**٢,٨٠**	**٤,٧١**	**٨,٥٢**	**٦,٠٣**	**٥,٨١**	**٢,٦٨**	**٥,٧٨**	**٩٧,٢٩**	**٢,٢٦**	**٠,٤٦**	**١٠٠,٠٠**
دمياط	٤٥,٥٧	٢,٤٩	١١,٠١	١٢,٨٠	١,٧٩	٤,٠١	٥,٠٥	٣,١٤	٤,٩١	٢,٧٨	٤,٧٤	٩٨,٢٩	١,٥٦	٠,١٥	١٠٠,٠٠
الدقهلية	٤١,٨٨	٢,٠٤	٩,٥١	١٦,٨٤	١,٧٣	٥,٢٤	٥,٤٢	٤,٤٢	٣,٦٦	١,٣٨	٣,٨٢	٩٥,٩٤	٣,٣٧	٠,٦٩	١٠٠,٠٠
الشرقية	٤٣,٣٤	٣,١٠	١١,٨٦	١٩,١٣	١,٥١	٢,٨٨	٤,٧٩	٤,١٩	٢,٧٠	١,٠٩	٣,٥٦	٩٨,١٤	١,٨٢	٠,٠٤	١٠٠,٠٠
القليوبية	٤٠,١٦	٢,٦٩	٨,٧٣	١٤,١١	٢,١٤	٤,٥٦	٦,٥٨	٥,٦٣	٤,٧٩	٢,٤٦	٥,٠٥	٩٧,٠٠	٢,١٧	٠,٨٤	١٠٠,٠٠
كفر الشيخ	٤٩,٣١	٢,٧١	٩,٣٨	١٦,٤٨	١,٤١	٢,٢٢	٣,٤٩	٤,٠٠	٣,٥٦	١,٠٦	٤,٠٠	٩٧,٦٤	٢,١٦	٠,٢٠	١٠٠,٠٠
الغربية	٣٧,٦٦	٢,٦٨	١١,١٤	١٢,٩٥	٣,٨٨	٤,٥٠	٥,٩٦	٥,١٧	٥,٢٧	٢,٣٤	٥,٤١	٩٦,٩٥	٢,٨٦	٠,١٩	١٠٠,٠٠
المنوفية	٣٧,٧٣	٢,٩٦	٩,٦١	١٥,٠٤	٣,٦٩	٧,٠٢	٥,١٢	٥,١٨	٣,٩٣	٢,٣٧	٤,٢٤	٩٦,٨٨	١,٨٥	١,٢٧	١٠٠,٠٠
البحيرة	٤٦,٤٨	٣,٠٤	١١,٠٤	١٢,٧٨	١,٧٩	٤,١٩	٥,٦٢	٣,٦٤	٣,٠٤	١,٧٨	٤,٣٨	٩٧,٧٦	٢,٠٥	٠,١٩	١٠٠,٠٠
الاسماعيلية	٤٤,٢١	٢,٤٨	١٣,٦٧	١٤,٢١	٢,٠١	٣,٨٧	٦,٠٢	٤,٤٧	٣,٠٤	١,٢٥	٣,٦٠	٩٨,٨٣	٠,٩٩	٠,١٨	١٠٠,٠٠
جملة بحرى	**٤٢,٤٦**	**٢,٧٠**	**١٠,٥٦**	**١٤,٩٤**	**٢,٢٨**	**٤,٢٦**	**٥,٤٤**	**٤,٥٣**	**٣,٩٣**	**١,٨٤**	**٤,٤٠**	**٩٧,٣٦**	**٢,٢٤**	**٠,٤٠**	**١٠٠,٠٠**
الجيزة	٣٤,٣٧	٢,٧١	٨,٦٧	١٣,٢٤	٣,٧٢	٣,٩٨	٨,٠٥	٦,٧٣	٦,٠٦	٢,٨٢	٥,٨٠	٩٦,١٦	٣,٠٠	٠,٨٤	١٠٠,٠٠
بنى سويف	٤٥,٨٠	٣,١٦	٧,٢٨	١٣,٩٦	٢,١٨	٤,١٥	٥,٣٥	٤,٨٢	٤,٣١	١,٦٧	٤,٨٩	٩٧,٥٦	٢,٠٠	٠,٤٤	١٠٠,٠٠
الفيوم	٤٤,٠١	٣,١٢	١٠,٢٤	١٥,٥٩	١,٨٥	٣,٧٩	٦,٠٠	٤,٨١	٣,٠٩	١,٦٤	٤,٠٨	٩٨,٢٣	١,٦٧	٠,١٠	١٠٠,٠٠
المنيا	٤٥,٣٤	٣,٥٨	٩,٤٦	١٢,٨٩	٢,٣١	٣,٩٣	٣,٤٥	٣,٦٦	٤,٠٦	٣,٠٧	٥,٠٢	٩٦,٧٨	٣,١٦	٠,٠٦	١٠٠,٠٠
اسيوط	٤٤,٤٦	٤,٤٧	١٠,١٩	١٧,٠٣	١,٩٥	٢,٨٦	٣,٣٥	٣,٥٦	٣,٣٣	١,٨٤	٤,٣٢	٩٧,٣٦	٢,٤٨	٠,١٦	١٠٠,٠٠
سوهاج	٤٧,٠٨	٣,٤٥	١١,٣٠	١٥,٤٦	١,٨٨	٣,٥٢	٣,٠٥	٣,٩٢	٣,٤٨	١,١٣	٤,٣٣	٩٧,٦٩	٢,١٩	٠,١١	١٠٠,٠٠
قنا	٤٥,٦٤	٤,١٠	٩,١٢	١٦,٠٨	١,٥٥	٤,٤٤	٣,٨٧	٣,٥٥	٣,٧٣	٠,٩٠	٤,٨٧	٩٧,٨٥	١,٧٤	٠,٤٢	١٠٠,٠٠
اسوان	٤٢,٠١	٣,٩١	١٢,٣٧	١٤,٣٣	١,٧٢	٣,١٢	٤,٦٠	٣,٣٧	٤,١٣	١,٨٣	٥,٦٢	٩٧,٠٣	٢,٩٥	٠,٠٣	١٠٠,٠٠
الاقصر	٥٣,٩٣	٣,٢٨	٨,٣٤	١٥,٨٥	١,٥١	٢,١٤	٤,٦٤	٣,٢٠	٢,٧٤	٠,٦٤	٣,٥٣	٩٩,٧٩	٠,٢١	٠,٠٠	١٠٠,٠٠
جملة القبلى	**٣٩,٩٤**	**٣,٢١**	**٩,٢٩**	**١٤,١٣**	**٢,٨٢**	**٣,٧٩**	**٦,٠٦**	**٥,٢٨**	**٤,٨٨**	**٢,٢٨**	**٥,١٩**	**٩٦,٨٦**	**٢,٦٤**	**٠,٥١**	**١٠٠,٠٠**
البحر الاحمر	٥١,٠٣	٣,٥٧	٩,٦٧	١٢,٤٨	١,٨٧	٣,٣٧	٣,٥١	٢,٧٤	٣,٤٦	٢,٥٩	٤,٢٧	٩٨,٥٥	٠,٩٧	٠,٤٨	١٠٠,٠٠
الوادى الجديد	٤١,٣٦	١,٩٤	٩,٩٣	١٣,٩٤	٢,٤١	٢,٣٩	٥,٤٦	٣,٥١	٣,٣٠	٣,٠١	٦,٨٤	٩٤,١٠	٥,٠٤	٠,٨٧	١٠٠,٠٠
مطروح	٤١,٥٧	٣,٢٧	٩,٩٦	١٤,٨٨	١,٩٣	٤,٦٧	٦,٢٥	٤,٤٩	٤,٤٩	٠,٩٣	٤,٨٠	٩٧,٢٤	٢,٠٨	٠,٦٧	١٠٠,٠٠
شمال سيناء	٣٧,٥٨	٢,٢٢	٩,٣٨	١٩,٣٣	٢,٦٤	٣,٥٠	١١,٠٤	٢,٩٧	٢,٩٦	٠,٨٧	٦,١٤	٩٨,٦٤	١,٣٦	٠,٠٠	١٠٠,٠٠
جنوب سيناء	٣٧,٠٤	٢,٩١	٩,٦٠	١٥,٣٣	١,٨١	٢,٤٩	٦,٩٨	٣,٥٠	٣,١٢	٢,٢١	٤,٢٨	٨٩,٢٦	٨,٢٣	٢,٥١	١٠٠,٠٠
جملة الحدود	**٤١,٤١**	**٢,٨٠**	**٩,٦٩**	**١٥,١٩**	**٢,١٠**	**٣,٢٠**	**٦,٦٦**	**٣,٤٣**	**٣,٤٣**	**١,٩٦**	**٥,١٨**	**٩٥,٠٥**	**٣,٩١**	**١,٠٤**	**١٠٠,٠٠**
جملة الجمهورية	**٣٧,٧٥**	**٢,٧٤**	**١٠,١٨**	**١٣,٤٣**	**٢,٦٩**	**٤,٤٢**	**٧,٤٠**	**٥,٥٥**	**٥,٢٢**	**٢,٤٢**	**٥,٣٨**	**٩٧,١٨**	**٢,٣٥**	**٠,٤٧**	**١٠٠,٠٠**

المصدر: المرجع السابق.

٣-٥-٢ نسبة الأنفاق السنوى على بنود الأنفاق الرئيسية (المستوى الريفى)

تتفاوت نسبة إجمالى الأنفاق الاستهلاكى بين ريف مجموعات المحافظات في الوجه البحرى ومجموعات محافظات الوجه القبلى والحدود حيث بلغت ٥٩,٣١%، ٣٧,٨٤% و٢,٨٥% على الترتيب. وهذا الترتيب لا يختلف في مجموعة بنود الأنفاق الأخرى. وتتفاوت نسبة الأنفاق في جميع بنود هذا الأنفاق في الريف بين محافظات كل مجموعة من مجموعات المحافظات المختلفة (انظر الجدول رقم (٣-١١).

٣-٦ حساب معامل تركز السكان والدخل بالنسبة لوحدة المساحة

أظهرت قياسات الدخل أن هناك فروق بين المحافظات بصورة واضحة وجلية. وواضح أن الفروق بين المحافظات والأقاليم تؤدى إلى تركز السكان في بعض المناطق نتيجة لتركز الدخل داخل تلك المناطق وهذا يؤدى إلى تركز الاستهلاك أيضا. والمقياس الذى بين ايدينا وهو معامل تركز السكان الدخل من المقاييس تحاول وصف درجة العلاقة بين الأنشطة والسكان ووحدة المساحة.

ويعتمد هذا المقياس على فرض أنه إذا كان توزيع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على الحيز المكان يتم بطريقة عادلة فأن كل نقطة من نقاط الهيكل المكانى يجب أن تحتوى بالضرورة على نسبة متساوية من هذه الأنشطة أو بمعنى آخر أن تستحوذ كل نقطة من نقاط المساحة على نفس القدر من الأنشطة الاقتصادية. وهذا الفرض النظرى لا يحدث في الحياه العملية وبالتالى لابد من بحث عن معيار أو مقياس يقيس معاملات التركز المكانى للسكان والأنشطة التى يعبر عنها الدخل الناتج منها لهولاء السكان.

وهذا المقياس يعكس إلى حد كبير حدة التفاوت بين نصيب هذه التقسيمات ودرجة التركز في بعض الوحدات المكانية أو وجود طاقة استيعابية غير مستغلة في بعض الوحدات المكانية الأخرى كمؤشر هام لسياسة التنمية واعادة توزيع رشيد لقوى النمو.

وبحساب معامل تركز السكان يتضح انه بلغ حوالى ٤٥,١% وهذا يعنى أن اكثر من نصف السكان يمكن تحريكهم بين المحافظات المختلفة حتى يمكن أن نحقق النصيب العادل من السكان لكل محافظة وبما يتفق والمساحة المأهولة لها. وإن كان هذا التحرك لا يتعلق فقط بانتقال السكان ولكن لابد أن يرتبط بالقوى الانتاجية التى تساعد على إعادة تركز السكان.

وفيما يتعلق بمعامل تركز الدخل يتضح أنه بلغ حوالى٥٠,٦% وهذا يعنى أن تركز الدخل اعلى من تركز السكان الذى بلغ حوالى ٤٥,١%. وهذا له دلالة علمية على جانب كبير من الأهمية إذ أن هذا التركز الكبير للدخل يعنى أن المناطق التى يتركز بها الدخل هى مناطق جاذبة ومؤثرة على ما حولها من مناطق وبما يعنى أيضا أن هناك فوارق كبيرة داخل المجتمع المصرى. كما يعنى أن تركز الدخل بصورة اكثر من تركز السكان أن الطلب الكلى على السلع الاستهلاك النهائى والسلع النهائية وخاصة السلع الصناعية لها مرونة دخلية عالية. وهذه النتيجة

جدول رقم (٣-٩)

نسبة قيمة الانفاق السنوى على كل من مجموعات الانفاق الرئيسية

حسب كل بند من بنود الانفاق بين المحافظات (حضر) الحضـــــــر

بنود الانفاق / المحافظات	الطعام والشراب %	السجائر و الدخان والمكيفات %	الملابس والاقمشة و الخيوط واغطية القدم %	السكن و مستلزماته %	الاثاث والتجهيزات والخدمات المنزلية %	الخدمات والرعاية الصحية %	الانتقال والاتصال %	التعلم %	الثقافة والرياضة و الترفيه %	المطاعم والمقاهى والنوادى %	اوجه الانفاق الاخرى %	اجمالى الانفاق الاستهلاكى %	المدفوعات التحويلية %	اقساط مدفوعة %	اجمالى الانفاق السنوى %
القاهرة	٣٢,٦١	٣٣,٢٨	٣٨,٠٠	٣٩,٣٥	٤٢,٠٦	٣٥,٣٣	٤٥,٣٤	٤١,٧٢	٤٥,٧٢	٤٢,٢٩	٣٩,٨٤	٣٧,٣٥	٣٣,٨٨	٣٠,٤٣	٣٧,٢٣
الاسكندرية	١٦,٠٤	١٧,٥٤	١٥,٥٩	١١,٠٣	١١,١٢	٢٠,١١	١٤,٠٧	١٦,٢٨	١٤,٠١	٢٠,٠٨	١٥,٣١	١٥,٢١	١١,٨٠	٨,٦٦	١٥,١٠
بور سعيد	٣,٨٢	٢,٢٣	٣,٤٥	٢,٤٨	٤,٤٦	٤,٥٤	٥,٢٢	٣,٤٥	٣,٢٤	١,٥٢	٤,٨٧	٣,٦٦	٤,٩٨	٧,٧٢	٣,٧١
السويس	٢,٨٤	٢,٨٨	٣,١٠	٢,٧٦	٣,٨٨	٣,٠٠	٣,٣٦	٢,٧٨	٢,٧٨	١,٤٧	٣,٤٢	٢,٩٢	٥,٩٨	١١,٣٥	٣,٠٣
جملة الحضر	٥٥,٣١ م.ج.ع	٥٥,٩٢ م.ج.ع	٦٠,١٤ م.ج.ع	٥٥,٦٢	٦١,٥٣	٦٢,٩٨	٦٧,٩٩	٦٤,٢٣	٦٥,٧٤	٦٥,٣٥	٦٣,٤٤	٥٩,١٣	٥٦,٦٤	٥٨,١٦	٥٩,٠٧
دمياط	١,٤٤	١,٠٩	١,٢٩	١,١٤	٠,٨٠	١,٠٨	٠,٨٢	٠,٦٨	١,١٢	١,٣٧	١,٠٥	١,٢١	٠,٧٩	٠,٣٨	١,٢٠
الدقهلية	٢,٨٤	١,٩١	٢,٣٩	٣,٢١	١,٦٥	٣,٠٤	١,٨٨	٢,٠٤	١,٧٩	١,٤٦	١,٨٢	٢,٥٣	٣,٦٧	٣,٧٩	٢,٥٦
الشرقية	٢,٩١	٢,٨٧	٢,٩٥	٣,٦١	١,٤٢	١,٦٥	١,٦٤	١,٩١	١,٣١	١,١٤	١,٦٧	٢,٥٦	١,٩٦	٠,٢٣	٢,٥٣
القليوبية	٢,٩٥	٢,٧٢	٢,٣٨	٢,٩١	٢,٢٠	٢,٨٦	٢,٤٧	٢,٨١	٢,٥٤	٢,٨٢	٢,٦٠	٢,٧٧	٢,٥٥	٤,٩٨	٢,٧٧
كفر الشيخ	٢,٣٢	١,٧٦	١,٦٤	٢,١٨	٠,٩٣	٠,٨٩	٠,٨٤	١,٢٨	١,٢١	٠,٧٨	١,٣٢	١,٧٩	١,٦٣	٠,٧٥	١,٧٨
الغربية	٣,٣٩	٣,٣٣	٣,٧٢	٣,٢٨	٤,٩٠	٣,٤٦	٢,٧٤	٣,١٧	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٢	٣,٣٩	٤,١٣	١,٣٨	٣,٤٠
المنوفية	١,٤٦	١,٥٧	١,٣٧	١,٦٣	٢,٠٠	٢,٣١	١,٠١	١,٣٦	١,١٠	١,٤٣	١,١٥	١,٤٥	١,١٥	٣,٩٦	١,٤٦
البحيرة	٣,٢٦	٢,٩٣	٢,٨٧	٢,٥٢	١,٧٦	٢,٥١	٢,٠١	١,٧٣	١,٥٤	١,٩٥	٢,١٥	٢,٦٦	٢,٣٠	١,٠٧	٢,٦٤
الاسماعيلية	١,٦١	١,٢٥	١,٨٥	١,٤٦	١,٠٣	١,٢١	١,١٢	١,١١	٠,٨٠	٠,٧١	٠,٩٢	١,٤٠	٠,٥٨	٠,٥٤	١,٣٨
جملة بحرى	٢٢,١٩	١٩,٤٣	٢٠,٤٦	٢١,٩٤	١٦,٦٨	١٩,٠٢	١٤٥١	١٦١٠	١٤٨٦	١٤٩٣	١٦١١	١٩,٧٦	١٨٧٧	١٧,٠٩	١٩,٧٢
الجيزة	٨,٩٢	٩,٧١	٨,٣٤	٩,٦٦	١٣,٥٦	٨,٨٢	١٠,٦٦	١١,٨٨	١١,٣٧	١١,٤٠	١٠,٥٧	٩,٦٩	١٢,٤٩	١٧,٦٨	٩,٨٠
بنى سويف	١,٣٧	١,٣١	٠,٨١	١,١٨	٠,٩١	١,٠٦	٠,٨٢	٠,٩٨	٠,٩٤	٠,٧٨	١,٠٣	١,١٤	٠,٩٦	١,٠٧	١,١٣
الفيوم	١,٠٥	١,٠٢	٠,٩٠	١,٠٤	٠,٦٢	٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٧٨	٠,٥٣	٠,٦١	٠,٦٨	٠,٩١	٠,٦٤	٠,٢٠	٠,٩٠
المنيا	٢,٢٥	٢,٤٥	١,٧٤	١,٨٠	١,٦١	١,٦٧	٠,٨٧	١,٢٤	١,٤٦	٢,٣٧	١,٧٥	١,٨٧	٢,٥٢	٠,٢٤	١,٨٧
اسيوط	١,٧٤	٢,٤١	١,٤٨	١,٨٧	١,٠٧	٠,٩٦	٠,٦٧	٠,٩٥	٠,٩٤	١,١٢	١,١٩	١,٤٨	١,٥٦	٠,٥١	١,٤٨
سوهاج	١,٦٩	١,٧١	١,٥١	١,٥٦	٠,٩٥	١,٠٨	٠,٥٦	٠,٩٦	٠,٩٠	٠,٦٣	٠,٨٦	١,٣٦	١,٢٧	٠,٣٣	١,٣٦
قنا	١,٧٢	٢,١٣	١,٢٨	١,٧١	٠,٨٢	١,٤٣	٠,٧٥	٠,٩١	١,٠٢	٠,٥٣	١,٢٩	١,٤٣	١,٠٥	١,٢٧	١,٤٣
اسوان	١,٣٦	١,٧٥	١,٤٨	١,٣٠	٠,٧٨	٠,٨٦	٠,٧٦	٠,٧٤	٠,٩٧	٠,٩٢	١,٢٨	١,٢٢	١,٥٣	٠,٠٧	١,٢٢
الاقصر	٠,٧٣	٠,٦١	٠,٤٢	٠,٦٠	٠,٢٩	٠,٢٥	٠,٣٢	٠,٢٩	٠,٢٧	٠,١٣	٠,٣٤	٠,٥٢	٠,٠٥	٠,٠٠	٠,٥١
جملة القبلى	٢٠,٨٤	٢٣,١٠	١٧,٩٦	٢٠,٧٢	٢٠,٦١	١٦,٩٠	١٦,١٣	١٨,٧٣	١٨,٤٠	١٨,٤٩	١٨,٩٨	١٩,٦٣	٢٢,٠٦	٢١,٣٧	١٩,٦٩
البحر الاحمر	٠,٤٠	٠,٣٨	٠,٢٨	٠,٢٧	٠,٢٠	٠,٢٢	٠,١٤	٠,١٥	٠,١٩	٠,٣١	٠,٢٣	٠,٣٠	٠,١٢	٠,٣٠	٠,٢٩
الوادى الجديد	٠,٣٠	٠,١٩	٠,٢٧	٠,٢٨	٠,٢٥	٠,١٥	٠,٢٠	٠,١٧	٠,١٧	٠,٣٤	٠,٣٥	٠,٢٧	٠,٥٩	٠,٥١	٠,٢٧
مطروح	٠,٢٩	٠,٣١	٠,٢٦	٠,٢٩	٠,١٩	٠,٢٨	٠,٢٢	٠,٢١	٠,٢٣	٠,١٠	٠,٢٣	٠,٢٦	٠,٢٣	٠,٣٨	٠,٢٦
شمال سيناء	٠,٢٨	٠,٢٣	٠,٢٦	٠,٤١	٠,٢٨	٠,٢٢	٠,٤٢	٠,١٥	٠,١٦	٠,١٠	٠,٣٢	٠,٢٩	٠,١٦	٠,٠٠	٠,٢٨
جنوب سيناء	٠,٤٠	٠,٤٣	٠,٣٨	٠,٤٧	٠,٢٧	٠,٢٣	٠,٣٨	٠,٢٦	٠,٢٤	٠,٣٧	٠,٣٢	٠,٣٧	١,٤٣	٢,٢٠	٠,٤١
جملة الحدود	١,٦٧	١,٥٥	١,٤٥	١,٧٢	١,١٩	١,١٠	١,٣٧	٠,٩٤	١,٠٠	١,٢٣	١,٤٦	١,٤٩	٢,٥٣	٣,٣٩	١,٥٢
												٠,٠٠		٠,٠٠	٠,٠٠
جملة الجمهورية	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر : المرجع السابق.

جدول رقم (٣-١٠)

نسبة انفاق كل محافظة على مجموعات الانفاق الرئسية

حسب كل بند من بنـــود الأنفـــاق محافظـــة (حضر)

المحافظات	الطعام والشراب	السجائر والدخان المكيفـــات	الملابس والاقمشة والخيوط واغطية القدم	السكـــن ومستلزماته	الأثاث والتجهيزات والخدمات المنزلية	الخدمات والرعاية الصحية	الانتقال والاتصال	التعليم	الثقافة والرياضة و الترفيه	المنـاعم والمقاهى والنوادى	اوجه الانفاق الاخرى	اجمالى الانفاق الاستهلاكى	المدفوعات التحويلية	اقســـاط مدفوعـــة	اجمالى الانفاق الســـنوى
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
القاهرة	٣٣,٠٦	٢,٤٥	١٠,٤٠	١٤,١٩	٣,٠٤	٤,١٩	٩,٠١	٦,٢٢	٦,٤١	٢,٧٥	٥,٧٦	٩٧,٤٨	٢,١٤	٠,٣٨	١٠٠,٠٠
الاسكندرية	٤٠,١١	٣,١٨	١٠,٥٢	٩,٨١	١,٩٨	٥,٨٩	٦,٨٩	٥,٩٩	٤,٨٤	٣,٢٢	٥,٤٦	٩٧,٨٩	١,٨٤	٠,٢٧	١٠٠,٠٠
بور سعيد	٣٨,٨٩	١,٦٥	٩,٤٧	٨,٩٩	٣,٢٤	٥,٤١	١٠,٤٣	٥,١٧	٤,٥٦	٠,٩٩	٧,٠٧	٩٥,٨٧	٣,١٦	٠,٩٧	١٠٠,٠٠
السويس	٣٥,٣٣	٢,٥٩	١٠,٤٠	١٢,٢١	٣,٤٤	٤,٣٦	٨,١٩	٥,٠٩	٤,٧٨	١,١٧	٦,٠٦	٩٣,٦٢	٤,٦٤	١,٧٤	١٠٠,٠٠
جملة الحضر	**٣٥,٣٤**	**٢,٥٩**	**١٠,٣٧**	**١٢,٦٤**	**٢,٨٠**	**٤,٧١**	**٨,٥٢**	**٦,٠٣**	**٥,٨١**	**٢,٦٨**	**٥,٧٨**	**٩٧,٢٩**	**٢,٢٦**	**٠,٤٦**	**١٠٠,٠٠**
دمياط	٣١,٦٨	٣,٤٣	١٤,٦٦	١٧,٠٧	٢,٠٦	٤,٦٤	٥,٧٢	٣,٩٧	٥,٩٩	٣,٣٩	٥,٣٩	٩٧,٩٩	١,٨٠	٠,٢١	١٠٠,٠٠
الدقهلية	٢٤,٤٩	٣,٣٠	١٣,٣٣	٢٥,٤٦	١,٩٢	٦,٣٢	٥,٣٣	٥,٩٧	٣,٨٨	١,٤٤	٤,٥٠	٩٥,٩٥	٣,٦٣	٠,٤٢	١٠٠,٠٠
الشرقية	١٧,٢١	٢,٩٠	١٠,٥٧	١٩,١٦	١,٤٢	٢,٩٧	٣,٤٤	٤,٠٦	٢,٣٦	٠,٩٨	٣,١٦	٩٨,٠٧	١,٨٩	٠,٠٤	١٠٠,٠٠
القليوبية	٢٠,٠٧	٢,٩٨	٨,٨٥	١٤,٢٥	٢,١٨	٤,١٤	٥,١٣	٤,٧٥	٤,٢٤	٢,١٣	٤,٥٣	٩٦,٥٩	٢,٣٥	١,٠٥	١٠٠,٠٠
كفر الشيخ	٢٨,٧٧	٤,٣٦	١٢,٥١	٢٢,٨٧	٢,٥٢	٤,٩٣	٤,٠٧	٥,١٤	٤,١٢	١,٣٤	٤,٩١	٩٥,٥٦	٤,١٤	٠,٣٠	١٠٠,٠٠
الغربية	٢٣,٩٦	٣,٩٣	١٣,٦٢	١٧,٧٦	٤,٣٤	٥,٦٥	٦,٠٣	٦,٢٤	٦,٠٢	٢,٧٢	٦,٠٥	٩٦,٣٢	٣,٤٤	٠,٢٤	١٠٠,٠٠
المنوفية	١٩,٢٢	٥,٠٢	١٣,١٩	١٨,٨٣	٤,٢٦	٧,٩٦	٦,٥١	٦,٧٠	٥,٣٨	٣,١٤	٥,٨٩	٩٦,٠٩	٢,٩٣	٠,٩٨	١٠٠,٠٠
البحيرة	٢٥,٣١	٤,٥٩	١٦,٩٢	١٩,٦٨	٢,٧٨	٥,٨٢	٥,٧٢	٤,٣٤	٣,٨٨	٢,١٧	٥,٦٢	٩٦,٨٢	٣,٠٣	٠,١٥	١٠٠,٠٠
الاسماعيلية	٣٦,١٥	٣,٢٥	١٥,١١	١٧,٨٢	٢,٢٣	٤,٠٨	٦,٧٥	٤,٥٣	٣,٣٠	١,٥٦	٤,٠٤	٩٨,٨٣	١,٠٠	٠,١٧	١٠٠,٠٠
جملة بحرى	**٢٣,٣٨**	**٣,٦٨**	**١٢,٧٤**	**١٩,١٦**	**٢,٦١**	**٥,٠٤**	**٥,١٩**	**٥,٠٨**	**٤,٢٠**	**١,٩٨**	**٤,٨٢**	**٩٦,٨١**	**٢,٧٩**	**٠,٤٠**	**١٠٠,٠٠**
الجيزة	٣٧,١٩	٢,٩٨	٨,٦٧	١٤,٣٤	٣,٢٨	٣,٦٤	٦,٩٩	٥,٩٠	٥,٦٧	٢,٦١	٥,٢٥	٩٦,٥٤	٢,٧٤	٠,٧٢	١٠٠,٠٠
بنى سويف	٥١,١٢	٣,٧٥	٦,٧٢	١٣,٦٥	١,٩٠	٤,٠٤	٣,٦٤	٣,٩٤	٣,٣٢	١,٤٢	٤,٠٧	٩٧,٥٦	٢,٠٦	٠,٣٨	١٠٠,٠٠
الفيوم	٤٧,٠٩	٤,٢٠	٩,٩٥	١٦,٩٦	١,٥٦	٣,٠٦	٤,١١	٣,٥٠	٢,٩٢	١,٦٦	٣,٤٠	٩٨,٢٩	١,٥٥	٠,٠٦	١٠٠,٠٠
المنيا	٥٠,٩٠	٣,٦٧	٨,١٤	١٤,٧٨	١,٩٦	٢,٨٧	٢,٤٠	٢,٦٦	٣,١٧	٢,٣٣	٣,٩٠	٩٦,٧٩	٣,١٨	٠,٠٣	١٠٠,٠٠
اسيوط	٤٨,٠٠	٣,٨٤	٩,٠٤	١٥,٣٠	٢,١٣	٣,٣٠	٣,١٥	٣,٠٧	٣,٠٧	١,٩٨	٤,١٥	٩٧,٠٣	٢,٨٥	٠,١٢	١٠٠,٠٠
سوهاج	٥١,١٢	٣,٧٥	١٠,٨١	١٣,٧٣	١,٩٣	٣,٦٤	٢,٣٩	٣,٣٣	٣,٢٦	٠,٩٥	٣,١٨	٩٨,٠٩	١,٨٣	٠,٠٨	١٠٠,٠٠
قنا	٤٨,٥٧	٤,٠٨	٨,٢٢	١٥,٠٩	١,٧١	٥,٠٦	٣,٧٦	٣,٠١	٣,٢٩	٠,٦٦	٤,٢٨	٩٧,٧٥	٢,٠٢	٠,٢٣	١٠٠,٠٠
اسوان	٤٤,٢٩	٤,١٠	١١,٦٧	١٤,٠٦	١,٨٢	٣,٦٢	٤,٠٢	٣,١٥	٣,٦٤	١,٥٨	٥,٤٧	٩٧,٤٤	٢,٥٥	٠,٠٢	١٠٠,٠٠
الاقصر	٥٧,٨٨	٣,٤٢	٦,٥٩	١٧,٠٢	١,٤٩	٢,١٤	٣,١٨	٢,٧٩	١,٨١	٠,٦٠	٢,٨٧	٩٩,٨٠	٠,٢٠	٠,٠٠	١٠٠,٠٠
جملة القبلى	**٤٥,١٦**	**٣,٥٤**	**٨,٨٥**	**١٤,٦٧**	**٢,٣٧**	**٣,٥٧**	**٤,٥٤**	**٤,١٣**	**٤,٠٥**	**١,٩١**	**٤,٤١**	**٩٧,٢٢**	**٢,٤٥**	**٠,٣٣**	**١٠٠,٠٠**
البحر الاحمر	٤٦,٥٠	٣,٥٨	٨,٠٩	١٥,٨١	١,٦٨	٢,٩٦	٤,٠٧	٣,٣٩	٣,٢٩	١,٤٣	٤,٦٩	٩٥,٤٨	٤,١٨	٠,٣٤	١٠٠,٠٠
الوادى الجديد	٤٤,٨٤	٢,١٩	١١,٩٢	١٢,٤٠	٣,٥٥	٢,٥٢	٤,٤١	٣,٤٢	٣,٠٠	٢,٠٩	٥,٥٠	٩٥,٨١	٣,٥٢	٠,٦٦	١٠٠,٠٠
مطروح	٤٣,٠٩	٣,٤٣	٧,٣٧	١٧,٠٨	١,٤٦	٤,٥٩	٦,٦٠	٣,٨٧	٣,٤١	٣,٠١	٤,٠٠	٩٧,٩١	١,٥١	٠,٥٩	١٠٠,٠٠
شمال سيناء	٤٢,٨٨	٢,٦١	٩,٦٦	١٦,٣٢	٢,٧٤	٤,٤٣	٧,٦٤	٢,٨١	٢,٤٢	٠,٦٣	٥,٩٥	٩٨,٠٨	١,٩١	٠,٠١	١٠٠,٠٠
جنوب سيناء	٣٩,٨٧	٣,٣٨	٩,٢٩	١٥,٠٦	٢,٥٦	٢,٣٩	٧,٢٧	٣,١١	٣,١٣	١,٤٤	٤,٣٧	٩١,٨٨	٥,٨٨	٢,٢٤	١٠٠,٠٠
جملة الحدود	**٤٣,٢٣**	**٣,٠٨**	**٩,٢٤**	**١٥,٣١**	**٢,٣٩**	**٣,٢٨**	**٦,٠٤**	**٣,٣١**	**٣,٠٧**	**١,٧٠**	**٤,٨٥**	**٩٥,٤٩**	**٣,٦٣**	**٠,٨٨**	**١٠٠,٠٠**
جملة الجمهورية	**٣٤,٩٢**	**٣,١٥**	**١٠,٥٨**	**١٤,٩٩**	**٢,٦٣**	**٤,٤٧**	**٥,١١**	**٥,٢١**	**٤,٨٥**	**٢,٢٧**	**٥,١٤**	**٩٧,١٠**	**٢,٤٨**	**٠,٤٢**	**١٠٠,٠٠**

المصدر: المرجع السابق.

جدول رقم (٣-١١)

نسبة قيمـــة الانفاق على كل من مجموعـات الانفـــاق الرئيسية

داخـل كل محافظة (الريـف)

%

بنود الانفاق / المحافظات	الطعام والمشراب ١	السجائر والدخان المكيفـــات ٢	الملابس والاقمشة والخيوط واغطية القدم ٣	السكـــن ومستلزماته ٤	الاثاث والتجهيزات والخدمات المنزلية ٥	الخدمات والرعاية الصحية ٦	الانتقال والاتصال ٧	التعليم ٨	الثقافة والرياضة و الترفيه ٩	المطـاعم والمقاهى والنوادى ١٠	اوجه الانفاق الاخرى ١١	اجمالى الانفاق الاستهلاكى ١٢	المدفوعات التحويلية ١٣	أقســاط مدفوعـة ١٤	اجمالى الانفاق السـنوى ١٥
القاهرة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الاسكندرية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
بور سعيد	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
السويس	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
جملة الحضر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
دمياط	٥٠,٩٠	٢,٧٣	١١,٢٩	١٣,١٦	١,٣١	٢,٩٨	٣,٥٦	٢,٨٧	٤,١٥	٢,٣٤	٣,٣٨	٩٨,٦٨	١,١٥	٠,١٧	١٠٠,٠٠
الدقهلية	٤٩,٥٦	٢,٥٦	٩,٤٤	١٨,٩٧	١,١١	٣,٩٦	٢,٦٢	٤,١١	٢,١٢	٠,٧٧	٢,٧٥	٩٧,٩٧	٢,٠١	٠,٠٢	١٠٠,٠٠
الشرقية	٤٩,٤٧	٢,٧٦	٩,٧٣	١٩,١٨	١,٣٧	٣,٠٣	٢,٥٥	٣,٩٨	٢,١٤	٠,٩١	٢,٩١	٩٨,٠٢	١,٩٤	٠,٠٤	١٠٠,٠٠
القليوبية	٤٦,٥٦	٣,٢٨	٨,٩٧	١٤,٣٨	٢,٢٢	٣,٧١	٣,٦٩	٣,٨٨	٣,٦٩	١,٧٩	٤,٠١	٩٦,١٩	٢,٥٤	١,٢٧	١٠٠,٠٠
كفر الشيخ	٤٩,٠٩	٣,٤٠	٨,٦٠	١٦,٢١	٢,٠٧	٤,٤٥	٢,٤٩	٣,٤٤	٢,٤٩	٠,٨٨	٣,١٤	٩٦,٢٥	٣,٥٢	٠,٢٣	١٠٠,٠٠
[illegible]ية	٤٥,١٦	٣,٣٦	٩,٨٤	١٤,٣٥	٢,٨٣	٤,٢٠	٣,٣٨	٤,٤٥	٤,٠٣	١,٨٦	٣,٩٣	٩٧,٣٨	٢,٤٤	٠,١٨	١٠٠,٠٠
المنوفية	٤٦,٣٤	٣,٨٤	٩,٠٧	١٢,٢١	٢,٦١	٤,٨٠	٤,٢٧	٤,٤٤	٣,٦٩	٢,١٢	٤,٠٨	٩٧,٤٦	٢,١٧	٠,٣٧	١٠٠,٠٠
البحيرة	٥١,٤١	٣,١٣	١١,٦٣	١٣,٥٧	١,٩٣	٣,٧٨	٢,٨٤	٢,٥١	٢,٣٨	١,٢٧	٣,٤٥	٩٧,٩١	٢,٠٤	٠,٠٦	١٠٠,٠٠
الاسماعيلية	٤٩,٤٢	٣,٣٩	١٠,٩٢	١٧,١٩	١,٦٢	٢,٥٤	٥,٠٨	٢,٤٤	٢,٢٧	١,٤٩	٣,٠٥	٩٩,٤٠	٠,٥٤	٠,٠٦	١٠٠,٠٠
جملة بحرى	٤٨,٦٠	٣,١٣	٩,٨٨	١٥,٦٠	١,٩٤	٣,٨٥	٣,١٣	٣,٦٩	٢,٩٠	١,٣٨	٣,٤٢	٩٧,٥٣	٢,٢٢	٠,٢٥	١٠٠,٠٠
الجيزة	٤٦,٩٤	٣,٨٩	٨,٦٧	١٨,١٧	١,٧٦	٢,٤٩	٣,٣٥	٣,٠٣	٤,٣٢	١,٨٨	٣,٣٦	٩٧,٨٥	١,٨٣	٠,٣٢	١٠٠,٠٠
بنى سويف	٥٤,٧١	٤,١٥	٦,٣٤	١٣,٤٤	١,٧٢	٣,٩٦	٢,٤٨	٣,٣٥	٢,٦٤	١,٢٥	٣,٥٢	٩٧,٥٦	٢,٠٩	٠,٣٤	١٠٠,٠٠
الفيوم	٤٨,٩٦	٤,٨٥	٩,٧٧	١٧,٧٩	١,٣٨	٢,٦٢	٢,٩٦	٢,٧١	٢,٨١	١,٦٧	٢,٩٩	٩٨,٤٩	١,٤٧	٠,٠٤	١٠٠,٠٠
المنيا	٥٤,٢١	٣,٧٣	٧,٣٥	١٥,٩١	١,٧٥	٢,٢٤	١,٧٧	٢,٠٦	٢,٦٤	١,٩٠	٣,٢٣	٩٦,٧٩	٣,١٩	٠,٠٢	١٠٠,٠٠
اسيوط	٥٠,٩١	٣,٣٣	٨,١٠	١٣,٨٨	٢,٢٧	٣,٦٦	٢,٩٩	٢,٦٦	٢,٨٥	٢,١٠	٤,٠١	٩٦,٧٦	٣,١٦	٠,٠٩	١٠٠,٠٠
سوهاج	٥٣,٧٦	٣,٩٥	١٠,٤٩	١٢,٥٩	١,٩٦	٣,٧٣	١,٩٦	٢,٩٤	٣,١٢	٠,٨٣	٣,٠١	٩٨,٣٥	١,٥٩	٠,٠٦	١٠٠,٠٠
قنا	٥١,١٨	٤,٠٧	٧,٤٢	١٤,٢١	١,٨٦	٥,٦٢	٣,٦٥	٢,٥٤	٢,٩٠	٠,٤٥	٣,٧٦	٩٧,٦٦	٢,٢٧	٠,٠٧	١٠٠,٠٠
اسوان	٤٧,٣٠	٤,٣٦	١٠,٧٤	١٣,٧٠	١,٩٦	٤,٢٨	٣,٢٥	٢,٨٧	٢,٩٩	١,٢٥	٥,٢٨	٩٧,٩٨	٢,٠٢	٠,٠٠	١٠٠,٠٠
الاقصر	٦٢,١٣	٣,٥٨	٤,٧٠	١٨,٢٩	١,٤٨	٢,١٤	١,٦١	٢,٣٥	٠,٨١	٠,٥٦	٢,١٦	٩٩,٨٠	٠,٢٠	٠,٠٠	١٠٠,٠٠
جملة القبلى	٥١,٥٩	٣,٩٦	٨,٣٢	١٥,٣٤	١,٨٢	٣,٣٠	٢,٦٦	٢,٧١	٣,٠٣	١,٤٧	٣,٤٦	٩٧,٦٦	٢,٢٢	٠,١٢	١٠٠,٠٠
البحر الاحمر	٤١,٥٦	٣,٥٩	٦,٣٨	١٩,٤٤	١,٤٧	٢,٥١	٤,٦٨	٤,١٠	٣,١٠	٠,١٧	٥,١٦	٩٢,١٤	٧,٦٧	٠,١٩	١٠٠,٠٠
الوادى الجديد	٤٩,٠٦	٢,٤٨	١٤,٣٥	١٠,٥٣	٤,٩٣	٢,٦٨	٣,١٣	٣,٣٠	٢,٦٣	٠,٩٦	٣,٨٦	٩٧,٩٠	١,٦٨	٠,٤١	١٠٠,٠٠
مطروح	٤٤,٧٩	٣,٦٠	٤,٤٧	١٩,٥٤	٠,٩٣	٤,٥٠	٦,٩٨	٣,١٨	٢,٢٠	٥,٣٤	٣,١١	٩٨,٦٤	٠,٨٦	٠,٤٩	١٠٠,٠٠
شمال سيناء	٥٠,٧٥	٣,٢٠	١٠,٠٦	١١,٨٤	٢,٨٩	٥,٨١	٢,٥٩	٢,٥٦	١,٦١	٠,٢٧	٥,٦٧	٩٧,٢٥	٢,٧٢	٠,٠٣	١٠٠,٠٠
جنوب سيناء	٤٣,٦٢	٤,٠١	٨,٨٩	١٤,٧٢	٣,٥٥	٢,٢٦	٧,٦٦	٢,٥٩	٣,١٤	٠,٤٢	٤,٤٩	٩٥,٣٤	٢,٧٨	١,٨٨	١٠٠,٠٠
جملة الحدود	٤٥,٤٩	٣,٤٣	٨,٦٨	١٥,٤٦	٢,٧٤	٣,٣٧	٥,٢٦	٣,١٦	٢,٦٢	١,٣٨	٤,٤٤	٩٦,٠٣	٣,٢٨	٠,٦٩	١٠٠,٠٠
جملة الجمهورية	٤٩,٦٤	٣,٤٥	٩,٢٥	١٥,٤٩	١,٩١	٣,٦٣	٣,٠٢	٣,٣١	٣,٩٤	١,٤١	٣,٤٦	٩٧,٥٣	٢,٢٥	٠,٢٢	١٠٠,٠٠

المصدر: المرجع السابق.

النظرية هامة في التحليل الإقليمى وعند وضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية بهدف إعادة توزيع توطن الأنشطة والسكان، وهى على جانب كبير من الأهمية عند التفكير في سياسة إنشاء المدن الجديدة بهدف إعادة التوزيع السكانى، إلى توزيع اكثر عدالة على وحدة المساحة[1]. فمثلا إذا كان موقع المدينة الجديدة قريبا من مناطق تركز الدخل وبالتالى تصبح تلك المناطق ذات قوى جذب شديدة نتيجة تركز السكان والدخل والطلب على السلع والخدمات وبالتالى يؤدى إلى تفريغ المدن الجديدة من محتواها الاقتصادى الأمر الذى يؤدى بها إلى أن تصبح مناطق للسكنى فقط اكثر منها خلق مناطق جذب جديدة للأنشطة الإنتاجية وخاصة الأنشطة الصناعية وبالتالى تصبح هذه المدن عاملا من عوامل التركز الاقتصادى في المناطق القديمة بسبب ظاهرة الاستقطاب.

وإذا تم البحث على مستوى المجموعات الإقليمية يتضح أن الدخل في مجموعة المحافظات الحضرية اكثر تركزا من السكان بحوالى ١٢ ضعفا، في حين أن تركز الدخل اكبر قليلا من تركز السكان في مجموعة محافظات الوجه البحرى. إلا أن الوضع مختلفا في مجموعة محافظات الوجه القبلى حيث أن السكان اكثر تركزا من الدخل وهذا يعنى أن هذه المجموعة اكثر فقرا من المجموعتين السابقتين. أما مجموعة محافظات الحدود فإن تركز السكان تتساوى تقريبا مع تركز الدخل وهذا قد يتفق مع واقع هذه المحافظات ، وهذا الوضع قد يكون أفضل من واقع مجموعة محافظات الوجه القبلى.

وإذا كان هناك اختلاف وفروق بين مجموعات المحافظات فإن هناك اختلاف وفروق ايضا داخل كل مجموعة من هذه المجموعات. ففي مجموعة المحافظات الحضرية يبدو أن تركز الدخل اكبر من تركز السكان في محافظة القاهرة بحوالى مرتين ٢,٢مرة وعلى نفس المستوى الوضع في محافظة الإسكندرية وبورسعيد في حين أن محافظة السويس يتساوى فيها تركز السكان مع تركز الدخل تقريبا.

بالنظر إلى مجموعة محافظات الوجه البحرى يتضح أن هناك فروق واضحة بين المحافظات فهناك حوالى ٣ محافظات من بين ٩ هى مجموع محافظات الوجه البحرى يزيد فيها معامل تركز الدخل عن معامل تركز السكان. وهذا يعكس الفروق الواسعة بين مجموعة هذه المحافظات والمحافظات الحضرية ، كما يعكس عدم عدالة توزيع وسائل الإنتاج بين محافظات المجموعة الأولى.

وفي مجموعة محافظات الوجه القبلى لا توجد سوى محافظة واحدة يرتفع فيها معامل تركز الدخل عن معامل تركز السكان بنسبة أقل وهى محافظة الجيزة. ويبقى جميع المحافظات الأخرى يرتفع فيها معامل تركز السكان عن معامل تركز الدخل.

---

[1] انظر السيد محمد كيلان وسيد محمد عبد المقصود، الفوارق الإقليمية في مصر وطرق قياسها ، معهد التخطيط القومى، مذكرة رقم ١٣٢٤ ، مايو ١٩٨٢.

جدول رقم (٣-١٢)

نسبة قيمة الانفاق السنوى على كل من مجموعات الأنفاق الرئيسية

بين المحافظات (الريف)

بنود الانفاق / المحافظات	الطعام والشراب ١	السجائر والدخان المكيفات ٢	الملابس والاقمشة والخيوط واغطية القدم ٣	السكن ومستلزماته ٤	الاثاث والتجهيزات والخدمات المنزلية ٥	الخدمات والرعاية الصحية ٦	الانتقال والاتصال ٧	التعليم ٨	الثقافة والرياضة و الترفيه ٩	المطاعم والمقاهى والنوادى ١٠	اوجه الانفاق الاخرى ١١	اجمالى الانفاق الاستهلاكى ١٢	المدفوعات التحويلية ١٣	اقساط مدفوعة ١٤	اجمالى الانفاق السنوى ١٥
القاهرة	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
الاسكندرية	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
بور سعيد	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
السويس	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
جملة الحضر	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
دمياط	٢,٥٩	٢,٠٠	٣,٠٨	٢,١٤	١,٧٣	٢,٠٧	٢,٩٨	٢,١٩	٣,٥٦	٤,١٧	٢,٤٦	٢,٥٥	١,٢٩	١,٩٣	٢,٥٢
الدقهلية	٨,٥٠	٦,٣١	٨,٦٩	١٠,٤٢	٤,٩٣	٩,٢٩	٧,٤٠	١٠,٥٧	٦,١٣	٤,٦٤	٦,٧٥	٨,٥٥	٧,٦١	٠,٧٨	٨,٥١
الشرقية	٩,٠٦	٧,٢٨	٩,٥٥	١١,٢٥	٦,٥٠	٧,٥٨	٧,٦٩	١٠,٩٢	٦,٦١	٥,٨٢	٧,٦٣	٩,١٣	٧,٨٣	١,٦٧	٩,٠٩
القليوبية	٦,١٥	٦,٢٣	٦,٣٦	٦,٠٨	٧,٦٢	٦,٧٠	٨,٠١	٧,٦٩	٨,٢٢	٨,٢٩	٧,٥٨	٦,٤٦	٧,٤١	٣٨,١٧	٦,٥٥
كفر الشيخ	٥,٨٢	٥,٨٠	٥,٤٧	٦,١٦	٦,٣٧	٧,٢٢	٤,٨٥	٦,١١	٤,٩٨	٣,٦٥	٥,٣٤	٥,٨١	٩,٢٢	٦,١٩	٥,٨٩
الغربية	٧,٦٢	٨,١٥	٨,٩١	٧,٧٦	١٢,٣٨	٩,٦٩	٩,٣٨	١١,٢٥	١١,٤٦	١٠,٩٩	٩,٥١	٨,٣٦	٩,٠٩	٦,٨٢	٨,٣٧
المنوفية	٥,٧٧	٦,٨٨	٦,٠٦	٤,٨٧	٨,٤٢	٨,١٦	٨,٧٤	٨,٢٩	٧,٧٥	٩,٢٤	٧,٢٧	٦,١٧	٥,٩٦	١٠,٥٠	٦,١٨
البحيرة	١١,١٥	٩,٧٥	١٣,٥٣	٩,٤٢	١٠,٨٣	١١,٢٠	١٠,١٤	٨,١٧	٨,٦٩	٩,٦٩	١٠,٧٣	١٠,٨٠	٩,٧٥	٢,٧٦	١٠,٧٦
الاسماعيلية	١,٤٣	١,٤١	١,٦٩	١,٥٩	١,٢١	١,٠٠	٢,٤١	١,٠٦	١,١٠	١,٥١	١,٢٦	١,٤٩	٠,٣٤	٠,٣٨	١,٤٣
جملة بحرى	٥٨,٠٧	٥٣,٨١	٦٣,٣٣	٥٩,٧٠	٥٩,٩٩	٦٢,٩٢	٦١,٦٠	٦٦,٢٥	٥٨,٥٠	٥٨,٠١	٥٨,٥٤	٥٩,٣١	٥٨,٥٢	٦٩,٢٠	٥٩,٣١
الجيزة	٦,٣٣	٧,٥٤	٦,٢٧	٧,٨٤	٦,١٦	٤,٥٩	٧,٤٢	٦,١٣	٩,٨٢	٨,٨٨	٦,٤٩	٦,٧١	٥,٤٥	٩,٩٠	٦,٦٩
بنى سويف	٤,٣٧	٤,٧٧	٢,٧١	٣,٤٤	٣,٥٦	٤,٣٢	٣,٢٥	٤,٠١	٣,٥٦	٣,٥٢	٤,٠٢	٣,٩٦	٣,٦٩	٦,٢١	٣,٩٦
الفيوم	٣,٤٤	٤,٩٠	٣,٦٨	٤,٠٠	٢,٥١	٢,٥١	٣,٤٢	٢,٨٦	٣,٣٣	٤,١١	٣,٠١	٣,٥٧	٢,٢٨	٠,٥٨	٣,٤٩
المنيا	٨,١٠	٨,٠٢	٥,٨٩	٧,٦٢	٦,٧٩	٤,٥٧	٤,٣٥	٤,٦٢	٦,٦٦	٩,٩٥	٦,٩١	٧,٣٦	١٠,٥٢	٠,٥٤	٧,٤٢
اسيوط	٤,٣٥	٤,٠٩	٣,٧١	٣,٨٠	٥,٠٣	٤,٢٧	٤,١٩	٣,٤١	٤,١١	٦,٣٠	٤,٩١	٤,٢١	٥,٩٥	١,٧٤	٤,٢٤
سوهاج	٥,٣٠	٥,٦٠	٥,٥٥	٣,٩٨	٥,٠٢	٥,٠٢	٣,١٧	٤,٣٥	٥,١٩	٢,٨٥	٤,٢٦	٤,٩٣	٣,٤٦	١,٣٨	٤,٨٩
قنا	٣,٩١	٤,٤٧	٣,٠٤	٣,٤٨	٣,٦٩	٥,٨٧	٤,٥٩	٢,٩١	٣,٧٣	١,١٩	٤,١١	٣,٧٩	٣,٨٣	١,٢٣	٣,٧٩
اسوان	٢,٠٩	٢,٧٧	٢,٥٤	١,٩٤	٢,٢٤	٢,٥٨	٢,٣٦	١,٩٠	٢,٢٢	١,٩٣	٣,٣٤	٢,٢٠	١,٩٧	٠,٠٤	٢,١٩
الاقصر	١,٤٠	١,١٦	٠,٥٧	١,٣٢	٠,٨٦	٠,٦٦	٠,٦٠	٠,٨٠	٠,٣١	٠,٤٥	٠,٧٠	١,١٥	٠,١٠	٠,٠٠	١,١٢
جملة القبلى	٣٩,٢٧	٤٣,٣١	٣٣,٩٥	٣٧,٤١	٣٥,٨٦	٣٤,٤٠	٣٢,٣٥	٣٠,٩٨	٣٨,٩٢	٣٩,١٧	٣٧,٧٥	٣٧,٨٤	٣٧,٢٦	٢١,٦٢	٣٧,٧٩
البحر الاحمر	٠,٥٣	٠,٦٦	٠,٤٤	٠,٨٠	٠,٤٩	٠,٤٤	٠,٩٩	٠,٧٩	٠,٦٧	٠,٠٨	٠,٩٥	٠,٦٠	٢,١٧	٠,٥٧	٠,٦٤
الوادى الجديد	٠,٥٣	٠,٣٨	٠,٨٣	٠,٣٦	١,٣٧	٠,٣٩	٠,٥٥	٠,٥٣	٠,٤٨	٠,٣٦	٠,٥٩	٠,٥٣	٠,٤٠	١,٠١	٠,٥٣
مطروح	٠,٥٠	٠,٥٨	٠,٢٧	٠,٧٠	٠,٢٧	٠,٦٨	١,٢٨	٠,٥٣	٠,٤١	٢,٠٨	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٢١	١,٢٦	٠,٥٥
شمال سيناء	٠,٤٦	٠,٤٢	٠,٤٩	٠,٣٤	٠,٦٨	٠,٧٢	٠,٣٩	٠,٣٥	٠,٢٥	٠,٠٩	٠,٧٣	٠,٤٥	٠,٥٤	٠,٠٦	٠,٤٥
جنوب سيناء	٠,٦٤	٠,٨٤	٠,٧٠	٠,٦٩	١,٣٥	٠,٤٥	١,٨٤	٠,٥٧	٠,٧٧	٠,٢٢	٠,٩٤	٠,٧١	٠,٩٠	٦,٢٨	٠,٧٣
جملة الحدود	٢,٦٦	٢,٨٨	٢,٧٢	٢,٨٩	٤,١٥	٢,٦٩	٥,٠٥	٢,٧٧	٢,٥٨	٢,٨٢	٣,٧١	٢,٨٥	٤,٢٣	٩,١٨	٢,٩٠
جملة الجمهورية	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: المرجع السابق.

جدول رقم (٣-١٣)

حساب معامل تركز السكان والدخل بالنسبة لوحدة المساحة فى عام ٢٠٠٠

المحافظات	عدد السكان	النسبةالمئوية للسكان الى اجمالى سكان الدولة %	المساحة/كم٢	النسبة المئوية للمساحة الى جملة المساحة المأهولة %	(س-ص)	جملة دخل المحافظة بالمليون	النسبة المئوية للدخل بالمحافظة الى اجمالى الدخل %	(د- س) ٧-٤	معامل تركز السكان	معامل تركز الدخل
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
القاهرة	٧٢٨٢٨٩٦	١١,٢٩	٢٥١,٣٨	٠,٣٩	١٠,٨٨	٩٦,٢	٢٩,٤٩	١٨,٢٠	٥,٤٤	١٣,٠٥
السكندرية	٣٥٧٧٢٤٣	٥,٥٣	١١٦٧,٨٩	١,٨١	٣,٧٢	٣٦,١	٩,٤٤	٣,٩١	١,٨٦	٤,٠٧
بورسعيد	٥٠٦٢٣٣	٠,٧٨	٧٢,١	٠,١١	٠,٦٧	٨,٧	٢,١٠	١,٣٢	٠,٣٤	١,١٤
السويس	٤٥٢١٩٤	٠,٧٠	٩١٧١,٠٩	١٤,٢٨	١٣,٤٨	٧,٤	٢,٠٤	١٣,٢٩	٦,٧٤	٦,٠٨
جملة الحضر	١١٨١٨٥٦٩	١٨,٢٨	١٠٢٩٢١,٤٩	١٦,٠٩	١,٧٩	١٤٨,٤	٤٠,٨٧	٢٢,٥٩	٠,٩٢	١٢,١٩
دمياط	٩٩٥٣٣١	١,٥٤	٥٨٩,٢	٠,٩١	٠,٦٣	٥,٤	١,٤٩	٠,٥٨	٠,٣١	٠,٢٩
الدقهلية	٤٥٧٠٤٣٧	٧,٠٧	٣٤٥٩	٥,٣٥	١,٧٢	١٥,٦	٤,٣٠	١,٤٠	٠,٨٦	٠,٧٥
الشرقية	٤٦٩٠٩٠٤	٧,٢٩	٤١٩٠	٦,٤٨	٠,٧٨	١٦,٩	٤,٦٥	١,٨٢	٠,٣٩	٠,٩٢
القليوبية	٣٥٨٣٧٩٠	٥,٥٤	٩٤٥,٣٥	١,٤٦	٤,٠٨	١٣,٦	٣,٧٥	٢,٢٨	٢,٠٤	١,١٤
كفر الشيخ	٢٤٠٢٥٤٣	٣,٧٢	٣٧٤٨	٥,٨٠	١,٠٨	١٠,٧	٢,٩٥	٢,٨٥	١,٠٤	١,٤٣
الغربية	٣٦٦٠٥٧٠	٥,٦٦	١٩٤٣,٢٧	٣,٠١	٢,٦٩	١٧,٤	٤,٧٨	١,٢٩	١,٣٣	٠,٨٩
المنوفية	٢٩٩٣٩٥١	٤,٦٣	٢٥٤٣,٧٢	٣,٩٣	٠,٧٠	١١,٥	٣,١٧	٠,٢٧	٠,٣٥	٠,٣٩
البحيرة	٤٣٣٨٥٨٧	٦,٧١	٥٧١٥,٤٣	٨,٨٤	٢,١٣	١٨,٣	٥٠٤	٣,٥٠	١,٠٧	١,٩٠
الاسماعلية	٧٨٩٢٣١	١,٢٢	١٤٤١,٥٩	٢,٢٣	١,٠١	٥	١,٣٨	٠,٨٥	٠,٥١	٠,٤٣
جملة بحرى	٢٨٠٢٠٣٤٤	٤٣,٣٥	٢٤٥٧٥,٥٩	٣٨,٠١	٥,٣٤	١١٤,٣	٣١,٤٨	٢,٤٣	٢,٢٧	٣,٢٧
الجيزة	٥٢٠٨١٨٩	٨,٠٩	١١٥٦,٤٨	١,٧٩	٦,٢٧	٣٢,٧	٩,٠١	٠,٩٢	٣,١٣	٣,٦١
بنى سويف	٢٠٦١٧٨٧	٣,١٩	١٢٠٥,٦٣	١,٨٦	١,٣٢	٦,٩	١,٩٠	٠,٠٤	٠,٦٦	٠,٠٢
الفيوم	٢٢٠٧٩٤٥	٣,٤٢	١٦٧١,٢٣	٢,٥٨	٠,٨٢	٦,٢	١,٧١	٠,٨٨	٠,٤٢	٠,٤٤
المنيا	٣٦٨٧٠٠٤	٥,٧٠	٢٣٤٧,٢٢	٣,٦٣	١,٠٧	١٤,١	٣,٨٨	٠,٣٥	١,٠٤	٠,١٣
اسيوط	٣١٢١٦٨٦	٤,٨٣	١٥٥٨,٣٦	٢,٤١	٢,٤٢	٨,٦	٢,٣٧	٠,٠٤	١,٢١	٠,٠٢
سوهاج	٣٤٨٠٧٢٨	٥,٣٨	١٥١٧,٥٢	٢,٣٥	٣,٠٤	٨,٩	٢,٤٥	٠,٠٧	١,٥٢	٠,٠٥
قنا	٢٦٩٧٠٣١	٤,١٧	١٦٠٩,٦٥	٢,٤٩	١,٦٨	٧,٧	٢,١٢	٠,٣٧	٠,٨٤	٠,١٩
اسوان	١٠٤٣٤٥٠	١,٦١	٢٠٨,٨	٠,٣٢	١,٢٩	٥,٧	١,٥٧	٠,٠٥	٠,٦٥	٠,٦٢
الاقصر	٣٩٢١٦٢	٠,٦١	٩٣٩,٥٧	١,٤٥	١,٨٥	٢,٥	٠,٦٩	٠,٧٦	٠,٤٣	٠,٣٨
جملة القبلى	٢٣٨٩٩٨٨٢	٣٦,٩٧	١٢٢١٤,٤٦	١٨,٨٩	١٨,٠٨	٩٣,٢	٢٥,٦٧	٦,٧٨	٩,٠١	٣,٣٩
البحر الاحمر	١٧٢٢٦٠	٠,٢٧	٧١,٠٠	٠,١١	٠,١٦	١,٤	٠,٣٩	٠,٢٨	٠,٠٨	٠,١٤
الوادى الجديد	١٥٦٠٨٣	٠,٢٤	١١١٢,٠٠	١,٧٢	١,٤٨	١,٢	٠,٣٣	١,٣٩	٠,٧٤	٠,٧٠
مطروح	٢٤٠٠٩٥	٠,٣٧	٤٠٢٠,٠٠	٦,٢٢	٥,٨٥	١,٣	٠,٣٦	٥,٨٩	٢,٩٣	٢,٩٣
شمال سينا	٢٨٠١١٠	٠,٤٣	١٨٤,٠٠	٠,٢٨	٠,١٥	١,٢	٠,٣٣	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,٠٢
جنوب سينا	٦٠٠٢٦	٠,٠٩	١١٨٢٢,٠٠	١٨,٢٨	١٨,١٩	٢	٠,٥٥	١٢,٧٣	٩,١٠	٨,٨٧
جملة الحدود	٩٠٨٥٧٤	١,٤١	٢٧٢٠٩,٠٠	٤٢,٩١	٢٥,٢٠	٧,١	١,٩٦	٢٤,٩٦	١٢,٣٠	١٢,٣٢
جملة الجمهورية	٦٤٦٥٢٤٦٦	١٠٠,٠٠	٦٤٦٩٩,٤٨	١٠٠,٠٠	٤٠,١٣	٣٦٣,١	١٠٠,٠٠	١٠١,١٣	٤٥,٠٧	٥٠,٥٧

المصدر: (١) تقديرات السكان

٢) رئاسة مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم أتخاذ القرار ، وصف مصر بالمعلومات، الكتاب السنوى ،أغسطس ١٩٩٧، الأصدار الثالث

٣) الخطة الخمسية ٢٠٠٢/٢٠٠٧.

٣-٧ الدخـــل والأنفـاق والادخـار

غالبا ما يمثل الادخار قدرة الدولة على الاستثمار وكلما ارتفع معدل الادخار دل ذلك على قدرة الدولة على زيادة استثماراتها كما يمثل قدرتها الداخلية على زيادة كفاءتها الإنتاجية وفتح فرص التوظف لمواجهة الكثير من المشكلات مثل البطالة ورفع مستوى معيشة السكان وتقليل حدة الفقر وهكذا..

من الجدول رقم (٣-١٤) يلاحظ الآتى:

(١) نسبة الادخار إلى الدخل في مجموعة المحافظات الحضرية ومحافظات الوجه البحرى اقل من نسبة الادخار على المستوى القومى الذى بلغ ١٦,٧٥% من اجمالى الدخل. إذ من الملاحظ أن نسبة الادخار على مستوى مجموعة المحافظات الحضرية بلغ ١٥,٨٢% وهو نفس النسبة تقريبا على مستوى مجموعة المحافظات في الوجه البحرى.

(٢) أن نسبة الادخار إلى الدخل على المستوى القومى أقل من مستواها في كل من مجموعة المحافظات في الوجه القبلى ومجموعة محافظات الحدود إذ بلغت ١٨,٩% و١٧,٧٧% على الترتيب.

(٣) أن هناك تفاوتا واضحا داخل كل مجموعة من مجموعات المحافظات المختلفة إذ يلاحظ أن:

أ. **مجموعة المحافظات الحضرية:** بلغت نسبة الادخار في محافظة القاهرة معدلات أعلى من المعدل على المستوى القومى إذ بلغت هذه النسبة ١٨,٠٦% أما باقى المحافظات فإنها تحت المعدل بل الأكثر من ذلك تعتبر محافظة بورسعيد أقل المحافظات على الاطلاق نسبة في الادخار إذ بلغت نسبتها ٩,٥% فقط.

ب. **مجموعة محافظات الوجه البحرى:** تعتبر محافظة دمياط أقل المحافظات ادخارا بعد محافظة بورسعيد إذ تبلغ نسبتها ١٠,٢٩% من اجمالى الدخل بها. كما أن من بين عدد ٩ محافظات هى مجموعة محافظات الوجه البحرى ثلاثة منها يرتفع معدل الادخار فيها عن المستوى القومى وهى محافظات الشرقية بنسبة ١٨,٧٧% ومحافظة المنوفية ١٧,٤٧% ومحافظة البحيره ١٦,٩٣% وذلك من اجمالى الدخل بكل منهم.

ج. **مجموعة محافظات الوجه القبلى:** جميع محافظات الوجه القبلى تبلغ نسبة الادخار فيهم اعلى من المستوى القومى فيما عدا محافظة بنى سويف الذى بلغت نسبتها ١٣,٥٤% من اجمالى الادخار بها.

د. **مجموعة محافظات الحدود:** توجد محافظتين من بين الخمس محافظات المكونه لهذه المجموعة تبلغ نسبة الادخار فيها اقل من المعدل القومى وهما محافظتى الوادى الجديد وشمال سيناء والذى بلغت النسبة كل منهما ١٢,٧٤% و١٦,١٧% على الترتيب من اجمالى الدخل في كل منهما.

جدول رقم (٣-١٤)
الدخل والانفاق والادخار ونسبتهما إلى الدخل على مستوى المحافظات
الريف والحضر

المحافظات	نسبة الانفاق إلى الدخل	نسبة الادخار إلى الدخل
القاهرة	٨١,٩٤	١٨,٠٦
الاسكندرية	٨٨,٦٠	١١,٤٠
بور سعيد	٩٠,٥٠	٩,٥٠
السويس	٨٧,٢٩	١٢,٧١
جملة الحضر	٨٤,١٨	١٥,٨٢
دمياط	٨٩,٧١	١٠,٢٩
الدقهلية	٨٣,٦٢	١٦,٣٨
الشرقية	٨١,٢٣	١٨,٧٧
القليوبية	٨٦,٦٣	١٣,٣٧
كفر الشيخ	٨٥,٧٦	١٤,٢٤
الغربية	٨٤,٨٣	١٥,١٧
المنوفية	٨٢,٥٣	١٧,٤٧
البحيرة	٨٣,٠٧	١٦,٩٣
الاسماعيلية	٨٤,٨٨	١٥,١٢
جملة بحرى	٨٤,١٧	١٥,٨٣
الجيزة	٨١,٩٣	١٨,٠٧
بنى سويف	٨٦,٤٦	١٣,٥٤
الفيوم	٨١,٥٣	١٨,٤٧
المنيا	٧٥,٥٥	٢٤,٤٥
اسيوط	٨٠,٥٣	١٩,٤٧
سوهاج	٨٢,٦٨	١٧,٣٢
قنا	٨٣,٠٥	١٦,٩٥
اسوان	٧٩,٦٣	٢٠,٣٧
الاقصر	٨٢,٢٥	١٧,٧٥
جملة القبلى	٨١,١٠	١٨,٩٠
البحر الاحمر	٨١,٨٨	١٨,١٢
الوادى الجديد	٨٧,٢٦	١٢,٧٤
مطروح	٨٠,٠٤	١٩,٩٦
شمال سيناء	٨٣,٨٣	١٦,١٧
جنوب سيناء	٧٧,٠٣	٢٢,٩٧
جملة الحدود	٨٢,٢٣	١٧,٧٧
جملة الجمهورية	٨٣,٢٥	١٦,٧٥

٣-٨ الخلاصة

من الدراسة يتضح أن هناك خللاً في توزيع الدخول في المناطق الحضرية ناتج عن خلل في توزيع مصادر الدخول من الأنشطة الاقتصادية المختلفة وهذا يعكس الفروق الواضحة بين المحافظات المختلفة.

وما يعكس هذه الفروق يلاحظ أن القاهرة بمفردها يستحوذ على ما يقرب من ٢٦,٥١% من إجمالى دخل العينة على مستوى جميع المحافظات وهو اكثر من دخل جميع محافظات الوجه القبلى بما فيه محافظة الجيزه حيث بلغت نسبة اجمالى الدخل في مجموع هذه المحافظات ٢٥,٦٨% ولا يزيد عن إجمالى دخل محافظات الوجه البحرى إلا بمقدار ٥% فقط.

تستحوذ المحافظات الحضرية ما يقرب من ٤٥% من حجم الإنفاق السنوى الكلى على بنود الأنفاق المختلفة، وتتساوى تقريبا نسبة الأنفاق في كل من مجموعة المحافظات بالوجه البحرى مع مجموعة محافظات والوجه القبلى والتى بلغت حوالى ٢٧% من إجمالى الأنفاق لكل منهما، في حين أن نصيب محافظات الحدود من الأنفاق لا يتجاوز ٢% من هذا الإجمالى.

ولا يختلف التفاوت بين مجموعات المحافظات فيما يتعلق بنود الأنفاق المختلفة بل أن هذا التفاوت يظهر بصورة جلية داخل كل مجموعة من المجموعات. من الملاحظ أن ما يزيد عن ٣٥% من اجمالى الأنفاق داخل مجموعة المحافظات الحضرية يخصص للأنفاق على الطعام والشراب يليه المخصص للسكن ومستلزماته والتى بلغت حوالى ١٣%. وتتفاوت نسبة المخصص للطعام والشراب بين مجموعات المحافظات المختلفة حيث بلغت ٢٣% في مجموعة محافظات الوجه البحرى و٤٥% و٤٣% في كل من مجموعات محافظات الوجه القبلى والحدود.

إلا أن ما يلفت النظر ارتفاع مخصصات الأنفاق على السكن ومستلزماته في مجموعة محافظات الوجه البحرى والقبلى والحدود والتى بلغت ١٩% و١٥% في كل من المجموعات الثلاث. وتعتبر مخصصات الأنفاق على السكن ومستلزماته في مجموعة المحافظات الحضرية أقل من المستوى القومى في حين أن ما خصص لهذا البند في كل مجموعات المحافظات الثلاث الأخرى أعلى من المستوى القومى.

ويشير الجدول رقم (٣-١٠) أن المخصص للأنفاق الاستهلاكى على المستوى القومى بلغ حوالى ٩٧% من إجمالى الأنفاق في حين أن الأنفاق على المدفوعات التحويلية وأقساط المدفوعات بلغت حوالى ٣% تقريبا من هذا الإجمالى. وعموما لم يلاحظ من الجدول رقم (٣-١٠) تفاوتا كبيرا بين مجموعات المحافظات المختلفة فيما يتعلق بإجمالى الأنفاق الاستهلاكى.

وضح من الدراسة أن الفروق بين المحافظات والأقاليم أدت إلى تركز السكان في بعض المناطق نتيجة لتركز الدخل داخل تلك المناطق وهذا يؤدى إلى تركز الاستهلاك أيضا. والمقياس الذى بين ايدينا وهو معامل تركز السكان الدخل من المقاييس تحاول وصف درجة العلاقة بين الأنشطة والسكان ووحدة المساحة.

وقد استخدمت الدراسة مقياس تركز السكان والدخل الذى يعكس إلى حـــد كبـــير حـــدة التفـــاوت ودرجـــة التركز في بعض الوحدات المكانية أو وجود طاقة استيعابية غير مستغلة في بعـــض الوحـــدات المكانيـــة الأخرى كمؤشر هام لسياسة التنمية واعادة توزيع رشيد لقوى النمو.

وبحساب معامل تركز السكان يتضح انه بلغ حوالى ٤٥,١% وهذا يعنى أن اكثر من نصف السكان يمكن تحريكهم بين المحافظات المختلفة حتى يمكن أن نحقق النصيب العادل من السكان لكل محافظة وبما يتفـــق والمســـاحة المأهولة لها. وإن كان هذا التحرك لا يتعلق فقط بانتقال السكان ولكن لابد أن يرتبط بالقوى الانتاجية التى تســـاعد على إعادة تركز السكان.

وفيما يتعلق بمعامل تركز الدخل يتضح أنه بلغ حوالى٥٠,٦% وهذا يعنى أن تركز الدخل اعلى من تركـز السكان الذى بلغ حوالى ٤٥,١%. وهذا له دلالة علمية على جانب كبير من الأهمية. إذ أن هذه النتيجة النظريـــة هامة في التحليل الإقليمى وعند وضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية بهدف إعـــادة توزيـــع توطـــن الأنشطة والسكان، وهى على جانب كبير من الأهمية عند التفكير في سياسة إنشاء المدن الجديـــدة بهـــدف إعـــادة التوزيع السكانى، إلى توزيع اكثر عدالة على وحدة المساحة[1]. فمثلا إذا كان موقع المدينة الجديدة قريبا من منـــاطق تركز الدخل تصبح تلك المناطق ذات قوى جذب شديدة نتيجة تركز السكان والدخل والطلـــب علـــى الســـلع والخدمات وبالتالى يؤدى إلى تفريغ المدن الجديدة من محتواها الاقتصادى الأمر الذى يؤدى بها إلى أن تصبح منـــاطق للسكنى فقط اكثر منها مناطق جذب جديدة للأنشطة الإنتاجية وخاصة الأنشطة الصناعية وبالتالى تصبح هذه المـدن عاملا من عوامل التركز الاقتصادى في المناطق القديمة بسبب ظاهرة الاستقطاب.

ومن الدراسة أتضح أن معدلات الادخار في مجموعات المحافظات الحضرية والوجه البحـــرى أقـــل مـــن معدلات الادخار على المستوى القومى في حين أن معدلات الادخار في مجموعة محافظات الوجه القبلـــى والحـــدود والقاهرة أعلى من هذا المستوى. كما أن أقل معدلات ادخار كانت موجودة في محافظتى شمال ســـيناء ١٢,٧٤% ومحافظة بنى سويف ١٣,٥٤%.

---

[1] انظر السيد محمد كيلان وسيد محمد عبد المقصود، الفوارق الإقليمية في مصر وطرق قياسها ، معهد التخطيط القومى، مذكرة رقم ١٣٢٤ ، مايو ١٩٨٢.

الفصل الرابع

عـــدالة توزيع خدمات التعليـــــم